

تطوير المذكرة (Handout) لشرح نظم العمريتي بخريطة المفاهيم
بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة جرسيك

رسالة الماجستير

إعداد

إيدا فوزية النساء

رقم التسجيل: ١٤٧٢٠٠٠٨



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

تطوير المذكرة (Handout) لشرح نظم العمريني بخريطة المفاهيم

بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة جرسيك

رسالة الماجستير

تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد

إيدا فوزية النساء

رقم التسجيل: ١٤٧٢٠٠٠٨



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالبة:

الاسم : إيذا فوزية النساء

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٠٨

العنوان : تطوير المذكرة (Handout) لشرح نظم العمريطي بخريطة المفاهيم بمدرسة منبع

الصالحين المتوسطة جرسيك

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

مالانج، ١٢ مايو ٢٠١٦

المشرف الأول،

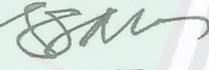


الدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

مالانج، ١٢ مايو ٢٠١٦

المشرف الثاني،



الدكتور سلامة دارين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٣٠٥٢٠٠٠٣١٠٠١

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الموافقة و الاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: تطوير المذكرة (Handout) لشرح نظم العمريطي

بخرطة المفاهيم بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة جرسيك ، التي أعدها الطالبة:

الاسم : إيدا فوزية النساء

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٠٨

قد دافع الطالبة عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطا للحصول على

درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخامس، بتاريخ ٢٨ مايو ٢٠١٦ م.

ويتكون مجلس المناقشة من السادات:

الدكتور فيصل محمود ادم،

رقم التوظيف:

الدكتور شهداء

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

الدكتور ولدانا ورغاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الدكتور سلامت داريني

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٣٠٥٢٠٠٠٠٣١٠٠١

رئيسا مناقشا



مناقشا أساسيا



مشرفا مناقشا



مشرفا مناقشا



اعتماد

مدير الدراسات العليا

البرفيسور الدكتور الحاج بحر الدين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢

إقرار الطالبة

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : إيدا فوزية النساء

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٠٨

العنوان : تطوير المذكرة (Handout) لشرح نظم العمرطي بخريطة المفاهيم بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة جرسيك

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسها وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ١٢ مايو ٢٠١٦ م.

الطالبة المقرة،



إيدا فوزية النساء

الاستهلال

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

(يوسف : ٢)

إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ

(الرعد : ١١)



الإهداء:

إلى والدي العزيز أحمد زيني

الذي رباني وحثني على التقدم لنيل آمال والتفائل لمواجهة الحياة المليئة بالتحديات وعلمي أن أقول كلمة حق بدون خوف. اللهم اجعل أبي من عباد الله الصالحين والمتقين.

وإلى والدي الكريمة هارسيبي

التي ربنتني بحقيقة التربية والمحبة والنعومة وزيتني بالأخلاق الكريمة هي التي ذكرت إسمي في كل كلمات دعائها. اللهم اجعل أمي سيّدة من سيّدات الجنة.

و إلى اهل بيتي المحبوب

الذين قد أوقدوا لي نار الجهد والهمة في قلبي بسماحة صدورهم وخلص قلبهم كل آن وحين. اللهم ارزق واسعا لهم وثبت قلوبهم في الإيمان والإسلام والإحسان.

وإلى خليلي

الذي يكون إماما لحياتي في المال، والذي يزين أيامي بملايين الكواكب ككواكب السماء في ظلم الليل، إياه محبتي بعد محبة الله ورسوله.

وإلى السادة الكرماء أساتيذي وأستاذاتي

الذين قد حثوني لطلب العلوم والمعرفة وشجعوني للتقدم في الفكر والتعبير. وهم من لؤلؤ فؤادي الخالص.

مستخلص البحث

إيدا فوزية النساء، ٢٠١٦م. تطوير المذكرة لشرح نظم العمريطي بخريطة المفاهيم بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة جرسيك، رسالة الماجستير ، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: (١) الأستاذ الدكتور ولدانا ورغاديناتا، الماجستير (٢) الدكتور سلامت دارين، الماجستير.

الكلمات المفتاحية: تطوير، المذكرة، شرح نظم العمريطي، خريطة المفاهيم

قواعد اللغة العربية لها دور مهم في فهم اللغة العربية، والمشكلات الموجودة للطالبات في مدرسة منبع الصالحين تجعل صعوبة الطالبات لفهم كتاب النحو(شرح نظم العمريطي)، هذا الكتاب يحتاج الى التجديد في صورته حتى يكون اكثر مناسبة لرغبة طلبة العلوم اليوم باستخدام التطورات المتوفرة اليوم، لذلك طورت الباحثة ذلك الكتاب هدفا لمساعدة الطالبات فهم ذلك الكتاب.

المنهج المستخدمة في هذا البحث هو منهج البحث والتطوير (Research & Development). ويستند هذا البحث إلى المدخل الكيفي والكمي . أما النموذج الذي تستخدمه الباحثة في إجراء هذا البحث هو نموذج Borg & Gall الذي قد شرحه سوكيونو (Sugiyono) في كتابه. أما عينة هذا البحث ٩٤ طالبة في مدرسة منبع الصالحين الثانوية جرسيك. والأساليب المستخدمة لجمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبار.

ونائج هذا البحث هي أن المواد طُوِّرت بالخطوات التالية (١) اعداد المادة (٢) اعداد الوسائل للتطوير (٣) تنفيذ التطوير (٤) والتقييم بتقديم الاستبانة للخبرين لنيل المداخلات والارشادات منهما وتقديم الاختبار للطالبات. من هذا الاختبار حصلت الباحثة البيانات عن فعالية الانتاج. نتيجة تصديق الخبراء حصلت الباحثة البيانات على أن المذكرة لشرح نظم العمريطي بخريطة المفاهيم يمكن استخدامها في التعليم بالتصحيح البسيط. ونتيجة تحليل البيانات من الاختبار أن المذكرة لشرح نظم العمريطي بخريطة المفاهيم تؤثر تأثيرا تفاعليا في ترقية فهم مادة النحو. ومن اجابة استبانة الطالبات بعد التجربة حصلت الباحثة البيانات على التقدير في المائة ٨٩% تدل على مستوى "جيد جدا".

ABSTRAC

Ida Fauziah. 2014. *Handout Development for Syarah Nadhom Imrithy with Mind Mapping for students in MTs Mambaus Sholihin Gresik*. Thesis, of Postgraduate Program, the state Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang, Advisor: (1) Dr. H. Wildana wargadinata, Lc. M, Ag (2) Dr. Slamet Daraini. MA

Keywords: Development, Handuot, Syarah Nadhom Imrithy, Mind Mapping

Qowaid has an important role in understanding Arabic language, while the difficulties facing by students in MTs Mambaus Sholihin is difficult to understand the Nahwu book (Syarah Nadhom Imrithy) this book requires the development of its book shape, so it fits with the desire of the students need today. Eg: The development by using electronic media are being developed today. therefore, researcher developed the book so the students could understand it well.

The method used in this research was R & D in quantitative and qualitative approaches. The model used to develop the book was Borg & Gall model and it had been explained by Sugiono in his book. The sample in this study was 94 students and the instrument of data collection used observation, interview, questionnaire and test.

Results of the study was the teaching materials developed with the following steps (1) preparing the material (2) preparing media for development (3) the implementation of development (4) Evaluation of the questionnaire Validator for advice and criticism and students test to obtain data on the effectiveness of the Product implementation. From the questionnaire results obtained from the data validator that Handout for Sarah Nadhom Imrithy with Mind mapping can be used in the learning process with minor repairs, and from the results of data analysis tests showed that the handouts for Sarah Nadhom Imrithy with Mindmapping was Effective to increase the understanding of nahwu material. The students' questionnaire response from 89% of the data showed a good criteria.

ABSTRAK

Nisa', Ida Fauziah. 2014. *Pengembangan Handout untuk Syarah Nadhom Imrithy dengan Mind Mapping untuk siswi di Madrasah Tsanawiyah Mambaus Sholihin Gresik.* Tesis, Program Studi Pendidikan Bahasa arab Sekolah Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Pembimbing: (1) Dr. H. Wildana Warga Dinata, Lc. M,Ag (2) Dr. Slamet Daraini. MA

Kata Kunci : Pengembangan, Handuot, Syarah Nadhom Imrithy, Mind Mapping

Qowaid mempunyai peran yang penting dalam pemahaman bahasa arab, adapun kesulitan yang dihadapi para siswi MTs Mambaus Sholihin adalah sulit memahami kitab Nahwu (Syarah Nadhom Imrithy) kitab tersebut membutuhkan pengembangan dalam bentuknya, sehingga cocok dengan keinginan para siswa masa kini. Misalnya Pengembangan tersebut dengan menggunakan media elektronik yang sedang berkembang pada zaman sekarang. oleh karena itu peneliti mengembangkan kitab tersebut agar para siswi dapat memahaminya dengan baik.

Metode penelitian yang digunakan adalah R&D dengan pendekatan Kuantitatif dan Kualitatif. Adapun model yang digunakan untuk mengembangkan kitab adalah model Borg & Gall sebagaimana yang telah dijelaskan Sugiono dalam bukunya. Sampel dalam penelitian ini 94 siswa dan instrument pengumpulan data menggunakan Observasi, Wawancara, Angket dan Tes.

Hasil penelitiannya adalah bahan ajar dikembangkan dengan langkah berikut (1) menyiapkan materi (2) menyiapkan media untuk pengembangan (3) pelaksanaan pengembangan (4) Evaluasi dengan angket Validator untuk mendapatkan saran dan kritik dan Tes siswa untuk mendapatkan data tentang Efektifitas penerapan Produk. Dari hasil angket validator diperoleh data bahwasanya Handout untuk Sarah Nadhom Imrithy dengan Mindmapping dapat digunakan dalam proses pembelajaran dengan perbaikan ringan. Dan dari hasil analisis data Tes menunjukkan bahwa Handout untuk Sarah Nadhom Imrithy dengan Mindmapping Efektif untuk meningkatkan kefahaman materi nahwu. Dan dari angket respon siswa diperoleh data 89 % menunjukkan kriteria bagus sekali.

كلمة الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد.

تسر الباحثة إنتهاء كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير، وهنا تريد الباحثة أن تقدم من صميم قلبها العميق أجزل الشكر و أثنى التقدير لمن قد ساهم وساعدها على كتابة هذه الرسالة، وهم :

١. البروفيسور الدكتور الحاج موجيا راهرجو، الماجستير مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحومية بمالانج.

٢. البرفيسور الدكتور الحاج بحرالدين، الماجستير مدير الدراسة العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٣. الدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، رئيس في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، وبصفته المشرف الأول

٤. الدكتور سلامت دارين، الماجستير وبصفته المشرف الثاني الذي منحني الكثير توجيهًا و تشجيعًا و نقدًا و إشرافًا.

٥. الدكتور الحاج شهداء صالح، الماجستير بصفته خبير في تصميم المواد التعليمية الذي أعطى الملاحظات والإقتراحات لاستكمال وتصحيح المذكرة التي قامت الباحثة بتطويرها.

٦. الدكتور دانيال حلمي، الماجستير بصفته خبير في محتوى المواد التعليمية الذي أعطى الملاحظات والإقتراحات لاستكمال وتصحيح المذكرة التي قامت الباحثة بتطويرها.

٧. و أيضا تشكر الباحثة لرئيس مدرسة منبع الصالحين المتوسطة جرسيك، و كل المعلمات في تعليم النحو، و الطالبات في الفصل الثاني اللاتي ساعدن الباحثة في كتابة رسالة الماجستير هذه.

٨. جميع الأساتذة في الدراسات العليا المحترمين، والأصدقاء ومن لا تستطيع الباحثة أن تذكرهم جميعا هنا
 هذا، وأسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، وتكون رسالة الماجستير هذه نافعة ومفيدة للعباد والبلاد، آمين.



محتويات البحث

أ	صفحة الغلاف
ب	صفحة الموضوع
ج	الموافقة و الاعتماد من لجنة المناقشة
د	إقرار الطالبة
هـ	الإستهلال
و	الإهداء
ز	مستخلص البحث العربية
ح	مستخلص البحث الاندونسي
ط	مستخلص البحث الانجليزي
ي	كلمة الشكر والتقدير
ل	محتويات البحث
فا	قائمة الجدول
ص	قائمة الصورة
الفصل الأول : الإطار العام		
١	أ- خلفية البحث
٢	ب- أسئلة البحث
٣	ج- أهداف البحث التطويري
٤	د- مواصفات المنتج
٤	هـ- فروض البحث
٥	و- أهمية البحث

- ٥ ز- حدود البحث
- ٥ ح- الدراسات السابقة
- ١٧ ط- تحديد المصطلحات

الفصل الثاني : الإطار النظري

- ١٨ المبحث الأول :المذكّرة (Handout)
- ١٨ أ- مفهوم المواد التعليمية
- ١٩ ب- المعايير في اختيار المواد التعليمية
- ٢٠ ج- أهمية المادة التعليمية
- ٢٠ د- أسس تطوير المادة التعليمية
- ٢٣ هـ- أنواع المواد التعليمية
- ٢٥ و- مفهوم المذكرة
- ٢٦ ز- وظائف المذكرة
- ٢٦ ح- غرض بناء المذكرة
- ٢٦ ط- خصائص المذكرة
- ٢٧ ي- عناصر المذكرة
- ٢٧ ك- خطوات بناء المذكرة
- ٢٨ المبحث الثاني : خريطة المفاهيم
- ٢٨ أ. مفهوم خريطة المفاهيم
- ٣٠ ب. فلسفة خريطة المفاهيم
- ٣١ ج. فوائد خريطة المفاهيم
- ٣٢ د. أهمية خريطة المفاهيم
- ٣٣ هـ. خطوات بناء خريطة المفاهيم
- ٣٥ و. خطوات التعليم بخريطة المفاهيم

٣٦ مزايا خريطة المفاهيم..... ز.
٣٦ عيوب خريطة المفاهيم..... ح.
٣٧ المبحث الثالث : القواعد النحوية.....
٣٧ أ. كتاب نظم العمريطي ومؤلفه.....
٣٨ ب. مفهوم النحو.....
٣٩ ج. نشأة علم النحو.....
٤١ د. أهداف تعليم النحو.....
٤٣ هـ. مبادئ تعليم النحو.....
٤٥ و. توجهات عامة في تعليم النحو.....
٤٧ ز. طرق تعليم النحو.....

الفصل الثالث : منهجية البحث

٥٣ أ. مدخل البحث ومنهجه.....
٥٣ ب. إجراءات البحث والتطوير.....
٥٦ ج. تجربة المنتج.....
٥٧ ١. تصميم التجربة.....
٥٧ ٢. أفراد التجربة.....
٥٨ ٣. البيانات والمعلومات.....
٦٠ ٤. أسلوب جمع البيانات.....
٦٠ أ) الملاحظة.....
٦٠ ب) المقابلة.....
٦١ ج) الاستبانة.....
٦١ د) الاختبار.....
٦٢ ٥. تحليل البيانات.....

الفصل الرابع : نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

٦٧	المبحث الأول : نبذة مختصرة عن مدرسة منبع الصالحين الثانوية.....
٦٧	أ. لمحة تاريخية عن مدرسة منبع الصالحين الثانوية جرسيك.....
٦٧	ب. عدد المعلمات وأحوال الطالبات في مدرسة منبع الصالحين الثانوية.
٦٩	ج. الوسائل التعليمية.....
٦٩	المبحث الثاني : خطوات تطوير المذكرة لشرح نظم العمريطي بخريطة المفاهيم..
٦٩	أ. تحليل الإحتياجات ومشكلات الطالبات في تعليم علم النحو.....
٧٥	ب. التصميم
	المبحث الثالث :نتيجة تصديق الخبراء عن المذكرة لشرح نظم العمريطي بخريطة
٧٦	المفاهيم.....
٧٧	١. نتائج التصديق من الخبير في تصميم المواد التعليمية.....
٨٣	٢. نتائج التصديق من الخبير في محتوى المواد التعليمية.....
٨٨	٣. تصحيح المواد مناسبة بالتعليقات والمدخلات من الخبير.....
٩٠	٤. تجربة مجموعة الصغيرة.....
٩٥	٥. تجربة الميدانية.....
٩٦	المبحث الرابع: فعالية استخدام المذكرة لشرح نظم العمريطي بخريطة المفاهيم ..
٩٦	أ. نتائج الإختبار.....
١٠٦	ب. نتائج استبانة الطالبات.....
١٠٩	ج. نتائج مقابلة بالمعلمة بعد تجربة الإنتاج.....

الفصل الخامس : الخاتمة

١١١	أ. ملخص نتائج البحث.....
١١٣	ب. التوصيات.....
١١٣	ج. الإقتراحات.....

١١٤ قائمة المصادر و المراجع
قائمة الملاحق
السيرة الذاتية



قائمة الجداول

- الجدول ١.١ : الدراسات السابقة واختلافها
- الجدول ٢.١ : البيانات الكيفية ومصادرها
- الجدول ٢.٢ : البيانات الكمية ومصادرها
- الجدول ٤.١ : عدد طالبات مدرسة منبع الصالحين المتوسطة جرسيك
- الجدول ٤.٢ : بيانات الاستبانة عن احتياجات الطالبات
- الجدول ٤.٣ : دليل لتفسير البيانات من نتيجة التصديق والتثبيت من تحكيم الخبراء
- الجدول ٤.٤ : نتائج التصديق من الخبير في تصميم المواد
- الجدول ٤.٥ : نتائج التصديق من الخبير في محتوى المواد
- الجدول ٤.٦ : الاقتراحات والارشادات والتعليقات والمداخلات من ناحية تصميم المواد
- الجدول ٤.٧ : الاقتراحات والارشادات والتعليقات والمداخلات من ناحية تصميم المواد
- الجدول ٤.٨ : نتائج الاستبانة المغلقة لدى الطالبات في تجربة مجموعة صغيرة
- الجدول ٤.٩ : دليل لتفسير البيانات من نتيجة الاستبانة
- الجدول ٤.١٠ : نتيجة الاختبار من الفصل التجريبية
- الجدول ٤.١١ : نتيجة الاختبار من الفصل الضابط
- الجدول ٤.١٢ : نتيجة الاختبار من الفصل الضابط والفصل التجريبي
- الجدول ٤.١٣ : نتيجة استبانة الطالبات بعد تجربة الانتاج

قائمة الصور

- الصورة ٤.١ : نتيجة استبانة تصديق الخبراء في جوانب رسم البياني
- الصورة ٤.٢ : نتيجة استبانة تصديق الخبراء في جوانب اللغة
- الصورة ٤.٣ : نتيجة استبانة تصديق الخبراء في جوانب المحتوى
- الصورة ٤.٤ : نتيجة استبانة تصديق الخبراء في جوانب العرض
- الصورة ٤.٥ : نتيجة استبانة تصديق الخبراء في تصميم المواد ومحتوى المواد
- الصورة ٤.٦ : نتيجة الاستبانة من تجربة مجموعة صغيرة
- الصورة ٤.٧ : نتيجة الاختبار القبلي والبعدي من الفصل الضابط والفصل التجريبي

الفصل الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

قواعد اللغة العربية له دور مهم في فهم اللغة العربية، عندما تعتبر القواعد صعبة ومخيفة يمكن أن يؤدي الطلبة بعيدا عن اللغة العربية وانخفاض دوافعهم لتعلم اللغة العربية. من القواعد العربية النحو، قال مصطفى الغلاييني، النحو هو دراسة لغوية تركز في تركيب الكلمات كعناصر الجملة من الكلام، فكل لغة دراسة نحوية التي تقصد بها حفظ المتكلم من الخطأ في تأدية المعنى لإيصاله إلى ذهن السامع من أغراض. فالنحو نتيجة عمل عقلي مستمر في فهم تركيب الجملة في لغة معينة، وفي شأنه أن ينمو اللغة.^١

قال ابن جني أن النحو هو "إنتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية، والجمع، والتحقيق، والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذ بعضهم عنها رد به إليه."^٢

إن الغرض من تدريس النحو هو تكوين الملكة اللسانية الصحيحة، لاحتفاظ القواعد المجردة، فالعرب الأول الذي أخذت عنه اللغة، لم يكن يدرى ما الحال وما التمييز، ولم يعرف الفرق بين الفاعل والمبتدأ، فكل هذه أسماء سماها مشايخ النحو عندما وضعوا القواعد لحفظ اللغة من اللحن. إن جوهر مشكلة تعليم اللغة العربية، ليس في اللغة ذاتها، وإنما في كوننا نتعلم اللغة قواعد جافة، وإجراءات تلقينية، وقوالب صماء، نتجرعها تجرعا عقيما، بدلا من تعلمها لسان أمة، ولغة حياة.^٣

^١ مصطفى الغلاييني. ٢٠٠٧، جامع الدروس العربية، الطبعة الثامنة، بيروت: دار الكتب العلمية

^٢ أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، المجلد الأول، (بيروت: دار الكتاب العربي، دون التاريخ)، ص. ٣٤

^٣ علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م) ص. ٢٥٣

يدرّس النحو كمادة مستقلة من العلوم العربية في كثير من المؤسسات الإسلامية بإندونيسيا من المستوى الابتدائي إلى الجامعي. ولكن للأسف يعد معظم الطلبة الذين يدرسون النحو أنه مادة مخيفة، بحيث يجتنبه الطلبة.

المدرسة المتوسطة منبع الصالحين إحدى المدارس التي يتعلم فيها علم القواعد النحوية. أما المرجع في تعليم علم القواعد النحوية هو كتاب متن الاجرومية للفصل الأول وشرح نظم العمريتي للفصل الثاني والثالث. سئلت الباحثة معلمات القواعد النحوية عن أهداف تعليم القواعد النحوية وطريق تعليمها ودوافع الطالبات لتعلّمها وكفاءة الطالبات في فهمها، قالت المعلمات أن أهداف تعليمها (١) تستطيع الطالبات فهم اللغة العربية. (٢) تستطيع الطالبات تكلم باللغة العربية الفصحى. (٣) تستطيع الطالبات قراءة كتب التراث. ومن طريق تعليمها طريقة التقليدية وإعطاء المثال والمناقشة والتطبيق بقراءة كتب التراث. وتعتقد تلك المدرسة إحتفال ختم العمريتي في نهاية الفصل الثالث لارتفاع دوافع الطالبات، عقدت لجنة الإحتفال الإنتقاء ثلاث مراحل، يعني: (١) حفظ النظم (٢) فهم الشرح (٣) قراءة كتب التراث وفقا بالقواعد. كثير من الطالبات ناجحات في المرحلة الأولى بل غير ناجحات في المرحلة الثاني. يشير هذا أن فهم شرح نظم العمريتي صعب عند الطالبات.

تجعل صعوبة الطالبات لفهم كتاب شرح نظم العمريتي، هذا الكتاب يحتاج الى التجديد في صورته حتى يكون أكثر مناسبة لرغبة طلبة العلوم اليوم باستخدام التطورات المتوفرة اليوم، لذلك طورت الباحثة ذلك الكتاب هدفا لمساعدة الطالبات فهم ذلك الكتاب.

من المشكلات السابقة إجتهدت الباحثة تطوير المذكرة (Handout) بخريطة المفاهيم لشرح نظم العمريتي كي يكون ذلك الكتاب واضحا وسهول الفهم عند الطالبات. يتضمن في المذكرة (Handout) خريطة المفاهيم لشرح نظم العمريتي

والبيان والتدريبات. ظهر خريطة المفاهيم توني بوزان (Tony buzan) يعني تقنيات التصوير في الصورة. يفيد خريطة المفاهيم لفهم المادة، وهدفه يجعل المادة التعليمية مركّبا حتى تصور في ذهن الطلبة تعزيز الذاكرة و يذكر الدروس التي قد تُعلّمت وتساعد خريطة المفاهيم حلّ مشكلات التعليم إبتكاريا.⁴

ب. أسئلة البحث

بناء على تلك المشكلة قدمت الباحثة بعض أسئلة لمعالجة تلك المشكلة, كما يلي:

١. كيف يتم تطوير المذكرة (Handout) لشرح نظم العمرطي بخريطة المفاهيم بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة جرسيك؟
٢. ما نتيجة تصديق الخبراء عن المذكرة (Handout) لشرح نظم العمرطي بخريطة المفاهيم؟
٣. ما مدى فعالية المذكرة (Handout) لشرح نظم العمرطي بخريطة المفاهيم بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة جرسيك؟

ج. أهداف البحث

من مشكلة البحث وأسئلته السابقة يهدف هذا البحث الوصول إلى الأهداف الآتية:

١. تطوير المذكرة (Handout) لشرح نظم العمرطي بخريطة المفاهيم بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة جرسيك
٢. لمعرفة نتيجة تصديق الخبراء عن المذكرة (Handout) لشرح نظم العمرطي بخريطة المفاهيم
٣. لمعرفة مدى فعالية المذكرة (Handout) لشرح نظم العمرطي بخريطة المفاهيم بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة جرسيك

⁴Tony Buzan, *Buku Pintar Mind Map* (Jakarta: PT Gramedia cetakan kesepuluh, 2012) hlm: 4

د. مواصفات المنتج

من هذا البحث تريد أن تصنع الباحثة الإنتاج من تطوير المذكرة (Handout) لشرح نظم العمريطي بخريطة المفاهيم لمساعدة فهم الطالبات عليه. أما مواصفاته كما يلي:

يتضمن الإنتاج على أربع مكونات، يعني:

١. خريطة المفاهيم لشرح نظم العمريطي

أ. شرح القاعدة في كل موضوع بخريطة المفاهيم

ب. اللغة المستخدمة هي لغة فيكو

ج. المواد ملونة ومصورة

د. تقديم المثال لكل الفرع

٢. البيان الإضافي من كتاب ألفية ابن مالك

٣. التدريبات،

أ. يملأ الفراغ مناسباً بالقراءة

هـ. فروض البحث

إنّ الفرضية هي الإجابة المؤقّة على مسألة البحث حتّى مثبتة بالبيانات المجموعة. إنّ فرضية البحث نوعان وهي (١:٠) فرضية البدئية، (Ha) هي دلت أن فيها ارتباط بين المتغيّر المستقل (variable x) والمتغيّر التابع (Variabel y), (٢) فرضية الصفرية (Ho) دلت على عدم علاقة بين المتغيّر المستقل (variable x) والمتغيّر التابع (Variabel y).

أما فروض هذا البحث هو إن تطوير المذكرة (Handout) لشرح نظم العمريطي بخريطة المفاهيم سيتم فعاليا لارتفاع فهم شرح نظم العمريطي ودوافع الطالبات لتعليمه.

⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Rineke cipta : jakarta, 2006) hal 73.

و. أهمية البحث

إن هذا البحث له فوائد كثيرة نظريا كانت أو تطبيقا

النظرية

أن يكون هذا البحث إسهاما في عملية نظريات مواد التعليم خاصة في تعليم

كتاب شرح نظم العمريطي

التطبيقية

١. أن تكون المواد المطورة من كتاب شرح نظم العمريطي تساعد المعلمات في عملية التعليم حتى يحصل الأهداف المرجوة.

٢. أن تكون زيادة دوافع الطالبات لتعليم علم النحو.

٣. سيكون تعليم النحو سهلا وميسرا ووفقا لأغراضهم ورغباتهم ويساعدهم في حل المشكلات الموجودة في التعليم.

ز. حدود البحث

يتم هذا البحث في إطار محصور بمجموعة من الحدود، وهي:

١. الحدود الموضوعية: تحدد الباحثة موضوع هذا البحث على " تطوير المذكرة (Handout) لشرح نظم العمريطي بخريطة المفاهيم "

٢. الحدود المكانية: تقوم الباحثة هذا البحث للطالبات في الفصل الثاني بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة سوتجي مانيار جرسنيك.

٣. الحدود الزمانية : ستقوم الباحثة هذا البحث من شهر مارس الى شهر ابريل في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

ح. الدراسة السابقة

الدراسات السابقة التي تتعلق بالمادة الدراسية هي كما يلي:

١. عفة النهي^٦ عنوانه: "تطوير المادة التعليمية لتعليم قواعد اللغة العربية" ومنهجيته: بحث التطويري. ونتائجه: من نتائج البحث أظهرت أن نتيجة البحث هي كيفية تطوير المادة التعليمية لتعليم قواعد اللغة العربية باستخدام طريقة تدريس القواعد من خلال النصوص المتكاملة يمر بخمس مراحل، هي: دراسة مبدئية، تطوير المواد، تحكيم الخبراء، التحسين. ومواصفات تلك: من ناحية الإخراج، نالت المادة المصممة ٨٧% (جيد)، من ناحية أساسيات إعداد المواد، نالت المادة المصممة ٨٨% (جيد)، من ناحية محتوى المواد، نالت المادة المصممة ٨٣% (جيد)، من ناحية لغة الكتاب، نالت المادة المصممة ٨٨% (جيد)، من ناحية طريقة التدريس، نالت المادة المصممة ٨٨% (جيد)، من ناحية التدريبات، نالت المادة المصممة ٨٥% (جيد). وأما فاعلية تلك المواد، أن المادة التعليمية المطورة فعالية لترقية كفاءة الطلبة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تامبا براس جومبانج جاوي الشرقية نحو القواعد. ويدل ذلك الحاسبة الإحصائية بالمعادلة " " بقيمة ٥,٥٧ بمستوى دلالة ٥% و ١%. وتعليقات من الباحثة اختلف هذا البحث بالبحث السابق لأن يتركز البحث السابق في تطوير مادة القواعد اللغوية بطريقة إعطاء القراءة بينما تكون الباحثة تركز بحثها في تطوير المذكرة (Handout) بخريطة المفاهيم لشرح نظم العمرطي

٢. نصار الدين^٧ عنوانه: "استخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف لترقية تعليم النحو بالتطبيق على جامعة ماترام الإسلامية الحكومية". ومنهجيته البحث الإجرائي ونتائجه من هذا البحث ينال هذه النتيجة: (١) أن عملية

^٦ عفة النهي، تطوير المادة التعليمية لتعليم قواعد اللغة العربية، (رسالة الماجستير، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، ٢٠١١).

^٧ نصار الدين. استخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف لترقية تعليم النحو بالتطبيق على جامعة ماترام الإسلامية الحكومية، (رسالة الماجستير، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، ٢٠٠٧).

تعليم النحو بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية غير فعالة. (٢) أن استخدام كتاب تحديد النحو لشوقي ضيف يرقى فعالية تعليم النحو (الجملة الاسمية والجملة الفعلية) في قسم اللغة العربية للمرحلة الثانية بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية، من حيث معدلة نتيجة تعليم النحو تبلغ ٥٧,١ % وتصير ٨١,٧ % فدرجة ترقيتها ١٩ %، ومعدلة نتيجة الكفاءة النحوية للطلبة تبلغ ٥٠,٥ % وتصير ٦٩,٥ % فدرجة ترقيته ٢٤,٦ %، ومعدلة نتيجة استجابة الطلبة تعليم النحو باستخدام كتاب تحديد النحو لشوقي ضيف تبلغ ٦٦,١ % وتصير ٧٠,٢ % فدرجة ترقيته ٤,١ %.

والتعليقات من الباحثة اختلف هذا البحث بالبحث السابق لأن يتركز البحث السابق في كتاب تحديد النحو لشوقي ضيف لترقية تعليم النحو ، بينما تكون الباحثة تركز بحثها في تطوير المذكرة (Handout) بخريطة المفاهيم لشرح نظم العمرطي

٣. مبروري^١ عنوانه "استخدام الطريقة الإستقرائية والطريقة القياسية في تعليم قواعد اللغة العربية". ومنهجية البحث التجريبي المقارني. ونتائجه من نتائج البحث ينال أن الطريقة القياسية فعّالتان في تعليم القواعد اللغة العربية مع أن الطريقة القياسية ليست بأكبر نجاحا من الطريقة الإستقرائية. والتعليقات من الباحثة اختلف هذا البحث بالبحث السابق لأن يتركز البحث السابق في تجريب الطريقتين هما الطريقة الإستقرائية والطريقة القياسية، بينما تكون الباحثة تركز بحثها في تطوير المذكرة (Handout) بخريطة المفاهيم لشرح نظم العمرطي

^١ مبروري. استخدام الطريقة الإستقرائية والطريقة القياسية في تعليم قواعد اللغة العربية، (رسالة الماجستير، مالانج:

جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج ٢٠١١).

٤. ابن خليل^٩ عنوانه "إعداد المواد النحوية باستخدام برنامج أدوب فلاش لتنمية مهارة القراءة (بال تطبيق على الطلاب معهد دار الفلاح الإسلامي باتو)". ومنهجتيه بحث تطويري. ونتائجه نتائج هذا البحث هي أن استخدام برنامج أدوب فلاش يظهر نتيجة الإعداد لذلك أن استخدام برنامج أدوب فلاش مناسباً في ترقية فهم إعراب أواخر الكلمات. وكذلك اعتماداً على النتائج التي حصل عليها المجموعة التجريبية في الإختبار القبلي والبعدي قد وجد بينهما فرق حقيقي. لذلك أن استخدام برنامج أدوب فلاش له فعالية لفهم قواعد النحو لتنمية مهارة الطلاب في القراءة. والتعليقات من الباحثة اختلف هذا البحث بالبحث السابق لأن يتركز البحث السابق في تطوير المواد النحوية باستخدام برنامج أدوب فلاش، بينما تكون الباحثة تركز بحثها في تطوير المذكرة (Handout) بخريطة المفاهيم لشرح نظم العمريطي

٥. ريني زهرة^{١٠} عنوانه: تطوير كتاب نحو الواضح في ضوء الخرائط المفاهيمية باستخدام برنامج Edraw Max لطلبة المدرسة روح الإسلام أنك بعنا مرحلة الثانوية الإسلامية بندا آتشية. ومنهجتيه: بحث تطويري. ونتائجه: نتائج هذا البحث هي: (١) المواد المعدة كتاب نحو الواضح في ضوء Mind Map باستخدام البرنامج Edraw Max لطلبة في المدرسة روح الإسلام أنك بعنا مرحلة الثانوية الإسلامية بندا آتشية. (٢) نتيجة التحكيم من الخبراء بأن تصل جودة هذه المواد مجملًا على تقدير "جيد جدًا" ونتيجة تحليل البيانات من خلال الإستبانة والمقابلة مع المدرسة أن درجة ملائمة هذه المواد للتطبيق في

^٩ ابن خليل. إعداد المواد النحوية باستخدام برنامج أدوب فلاش لتنمية مهارة القراءة (بال تطبيق على الطلاب معهد دار الفلاح الإسلامي باتو). (رسالة الماجستير، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، ٢٠١٣).

^{١٠} ريني زهرة. " تطوير كتاب نحو الواضح باستخدام البرنامج Edraw Max "، (رسالة الماجستير، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، ٢٠١٤).

المدرسة المتوسطة يصل إلى تقدير " موافق جدا" وكانت المواد المعدة جيدة وفعالة. والتعليقات من الباحثة: اختلف هذا البحث بالبحث السابق لأن يتركز البحث السابق في تطوير كتاب نحو الواضح، بينما تكون الباحثة تركز بحثها في تطوير المذكرة (Handout) بخريطة المفاهيم لشرح نظم العمريطي

٦. زكية عارفة وديوي حميدة^{١١} عنوانه "تطوير مادة تعليم القواعد العربية في ضوء الخرائط المفاهيمية". ومنهجيته بحث تطويري. ونتائجه: نتائج هذا البحث، أن مادة تعليم القواعد العربية في ضوء الخرائط المفاهيمية ترقى نتائج تعليم الطالبة حوالي ٧٨،٥٩ / B+ وترقى دوافع تعليم القواعد. والتعليقات من الباحثة اختلف هذا البحث بالبحث السابق لأن يتركز البحث السابق في تطوير جمع كتب النحو، بينما تكون الباحثة تركز بحثها خصوصا في تطوير المذكرة (Handout) بخريطة المفاهيم لشرح نظم العمريطي.

ط. تحديد المصطلحات

١. تطوير

كلمة تطوير لها عدة معاني، يعني تطوير و إعداد وتصميم وتلخيص. والمواد من تطوير هنا هو تصميم لأن صممت الباحثة شرح نظم العمريطي كي تكون المواد واضحا.

٢. المذكرة (Handout)

المذكرة هو كل شيء التي تعطى للطالبات عند عملية التعليم. والمقصود من المذكرة لتسهيل وتقديم المعلومات او المواد التعليمية كدليل للطالبات.

¹¹ Zakiyah Arifa dan Dewi Hamidah. Pengembangan Bahan Ajar Qowaid Bahasa Arab berbasis Mind Map Untuk tingkat Perguruan Tinggi, Jurnal El – Qudwah, (Malang : LEMLITBANG UIN Malang, 2011)

٣. شرح نظم العمريني

هو إحدى كتاب من كتب النحو الذي ألفه "العلامة الشيخ شرف الدين يحيى العمريني" وهو يتضمن حوالي ٣١ بابا. وهذا الكتاب يعلم في مدرسة منبع الصالحين المتوسطة سوتجي مانيار جرسيك.

٤. خريطة المفاهيم

عبارة عن مخطط رسمي يوضح العلاقة بين المفاهيم العلمية المرتبطة بموضوع ما



الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : المذكرة (Handout)

أ. مفهوم المواد التعليمية

قد تفرقت آراء العلماء في بيان مفهوم المواد التعليمية، وستقدم الباحثة بعض آرائهم بتصنيف بسيط من بعض النواحي، من ناحية المعلم وناحية الطلاب وناحية محتوى التعليم.

من ناحية المعلم، تشير الباحثة إلى ثلاث آراء، أما الرأي الأول من فتحي على يونس ومُحمَّد عبد الرؤوف الشيخ وهو إن المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي يرغب المعلم في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية أو مهارية أو جدانية أي أنها هي المضمون الذي يتعلمه الطلاب في علم ما.^{١٢}

ورأى الثاني أن المواد التعليمية كما شرحها مجيد إنها كل مادة يستخدمها المعلم لمساعدته في تنفيذ عملية التعلم والتعليم. وتشتمل مادة واحدة على الأقل على: (١) دليل التعلم (دليل الطالب ظ المعلم)، و (٢) الكفاية المطلوبة، و(٣) المعلومات، (٤) التدريبات، و(٥) دليل المعلم الذي يشتمل على بطاقات التدريب والممارسة، و(٦) التقييم.^{١٣}

ورأى الثالث من كتاب إيكاستاري أن المواد التعليمية هي جميع الوسائل أو وسائل التدريس المصممة المنظمة والجذابة لحصول الأهداف المرجوة.^{١٤}

^{١٢} فتحي علي يونس ومُحمَّد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب" من النظرية والتطبيق، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣م) ص ٨١.

^{١٣} Abdul Majid, *perencanaan pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2008) hlm 60.

^{١٤} Ika Lestari, *Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Kompetensi*, (Padang: Akademia Permata, 2003), hlm 1

من الأراء السابقة استخلصت الباحثة أن المواد التعليمية كل ماستخدمها المعلم لتنفيذ عملية التعليم ويقدمه إلى الطلاب لكي يحصلوا على كفاية لغوية أو الأهداف التعليمية.

ب. المعايير في اختيار المواد التعليمية

قدم الخبراء مجموعة من المعايير التي يمكن أن يختار في ضوءها محتوى المنهج. إلا أننا نؤثر الأخذ بمعايير نيكلاس لاختيار المحتوى إذ أنها أكثر صلة ببرامج تعليم اللغة الثانية. ومن ثم أكثر إلتصاقا بمجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى. ولقد نقل رشدي أحمد طعيمة عن نيكلاس مجموعة من معايير لابد من الاهتمام بها، منها:^{١٥}

١. معايير الصدق (Validity): يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعا وأصيلا وصحيحا عمليا، فضلا عن تمشية مع الأهداف الموضوعية.
٢. معايير الأهمية (Significance): يعتبر المحتوى مهما عندما يكون ذا قيمة في حياة الطلبة مع تعاطية الجوانب المختلفة من مجال المعرفة والقيم والمهارات التي تهتم بتنمية المهارات العقلية وأساليب تنظيم المعرفة أو الاتجاهات الاجابية.
٣. معيار الميول والاهتمامات (Interest): يكون المحتوى متماشيا مع اهتمامات الطلاب.
٤. معيار قابلية للتعليم (Learn Ability): يكون المحتوى قابلا للتعلم عندما يراعى قدرات الطلاب، متمشيا مع الفروق الفردية بينهم لمبادئ التدرج في عرض المواد التعليمية.
٥. معيار عالمية (Universality): سيكون المحتوى جيدا عند ما يشمل أنماطا من التعليم لاتعترف بالحدود الجغرافية بين البشر. وبقدرما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطلبة بالعالم المعاصر من حوله.

^{١٥} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها ومناهجه وأساليبه، (الرباط: إيسيسكو، ١٩٨٩م)، ص ٦٦

وتلك الإهتمامات لابد من تحقيقها في اختيار المواد التعليمية حتى يكون الدارسون منجذبين أثناء عملية التعليم والتعلم، وستزيد رغبتهم في مجال العلم الذي تعلموه وسيعتنون به حتى يسهم في حياتهم.

ج. أهمية المادة التعليمية

أن المادة التعليمية لها دور في انتاج التعليم والتعلم، وهي احدى وسائل تعليم اللغة العربية، والمادة التعليمية لها اسهاماتها الفردية في التعلم، ليس فقط فيما يختص بالمعلومات ولكن أيضا في اكتساب نمط التفكير الذي يستخدم فيها، والمنطق الخاص بها، وكل هذا له تأثيره على ذهن الدارس لها.^{١٦}

د. أسس تطوير المادة التعليمية

تهتم التربية الحديثة بالكتب التعليمية وإقامتها على أسس تنفق والنظريات التربوية الحديثة، وكان أشد ما حرصت عليه أن تحدد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند تأليف الكتب التعليمية واستخدامها. ويلزم عند تطوير المادة التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين مراعاة الأسس الآتية:^{١٧}

أ. الأسس الثقافية والإجتماعية

ب. الأسس السيكولوجية

ج. الأسس اللغوية والتربوية

وفيما يلي تناول كل أساس بالتفصيل وكيفية مراعاتها عند إعداد كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها.

أ. الأسس الثقافية والإجتماعية

تعريف الثقافة بأنها الأفكار والمثل والمعتقدات والمفاهيم والإتجاهات والعادات والتقاليد التي تسود في مجتمع من المجتمعات، لم تعد العلاقة بين

^{١٦} ابراهيم بسبوني عميرة، المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة، (دار المعارف: القاهرة، ١٩٩١م) ص. ١٦٠.

^{١٧} ناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي، دون السنة). ص. ١٩.

اللغة والثقافة في حاجة لشرح أو إيضاح، فاللغة عنصر أساسي من عناصر الثقافة، فنحن نعبر عن الثقافة باللغة، ولا يمكننا أن نتحدث باللغة بمعزل عن الثقافة، فاللغة وعاء الثقافة، ومن هنا تظهر لنا العلاقة بين الثقافة واللغة.

أما علاقة الثقافة بتعليم اللغة للأجانب، فإن فهم ثقافة المجتمع الإسلامي تعد جزءاً أساسياً من تعليم اللغة، لذلك قيل: إن دارس اللغة الأجنبية لا بد له - إذا كان يرغب في إتقانها جيداً - من أن يتعرف على حضارة المجتمع الذي يتكلم أفرادها تلك اللغة تعرفاً كافياً يعصمه من الوقوع في زلل بالغ الخطورة، ومن ثم فإن تعلم اللغة الأجنبية هو تعليم حضارة أصحاب تلك اللغة.

أما عند تصميم الكتاب المدرس أو تحليله فينبغي على المؤلف أن يوضح المفهوم الثقافي الذي يتبناه الكتاب، والحدود التي تميز الثقافة الإسلامية عن الثقافة العربية، كما ينبغي أن يعطي الموضوعات الثقافية الإسلامية وزناً، كما ينبغي عليه أن يتدرج في عرضه لموضوعات الثقافة الإسلامية ومفاهيمها وفقاً لمستويات الدراسين وقدراتهم العقلية وخلفياتهم الثقافية.

ب. الأسس السيكولوجية

من المعلوم أن المتعلم يشكل عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، وأنه أولاً وأخيراً هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلباً ضرورياً عند إعداد محتوى المناهج الدراسية.

ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة

العملية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد اختيار المواد التعليمية. وفوق ذلك هناك مراتب مختلفة للذكاء، فنجد أشخاصا يتميزون بقدره ثقافية واسعة في كل النواحي تقريبا، وهناك من هم ثقافتهم محدودة وسطحية.

وعندما نطبق هذا على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها نجد أن بعضهم لديهم استعداد عال في تعليم اللغة، كما أنه يملك الذكاء المرتفع، كذلك نجد من بينهم لا توجد لديهم القدرات العقلية (الذكاء) إلا بدرجة متوسطة أو ضعيفة، ومعنى ذلك أنه عند تصميم الكتاب المدرسي ينبغي أن تراعي تلك الفروق في عرضه أو محتواه، وإن كان الكاتب يرى أنه من الأفضل أن تصمم كتب اللذوي الإستعدادات العالية ومن وهبهم الله نعمة الذكاء المرتفع، وتصمم كتب أخرى للمتوسطين في الذكاء ومن دونهم، ويعرف ذلك عن طريق اختبارات الذكاء وتصنيف محتويات الدارسين وفقا لنتائجهم في هذه الإختبارات.^{١٨}

ج. الأسس اللغوية والتربوية

يقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين. وتناول اللغة المقدمة في كتب العربية كلغة الثانية تقدم على المستوى اللغوي والمستوى التربوي، رأينا أن هذين الأساسين (اللغوي و التربوي) يعدان أساسا واحدا وإن كان لكل منهما وظيفته ولكن من الصعب الفصل

^{١٨} ناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ص ٣٣.

بينهما نظرا لتداخلهما، ولذا ناصر عبد الله يقدمهما كأساس واحدا ولكن مُجَّد كامل الناقاة فصل بينهما.^{١٩}

ذكر مُجَّد كامل الناقاة أن عادة ما تعبر المبادئ التربوية من النظرة التطبيقية في عملية التعليم لما تقدمه الأسس الأخرى من معلومات مثل الأساس النفسي والثقافي والتربوي. ومعرفة هذه المبادئ تساعد المسؤولين عن وضع المواد التعليمية واختيارها على تحليل هذه المواد وتحديد أيها يصلح للبرنامج الذي يقومون على تخطيطه وتنفيذه.

وفي جانب اللغوي أن تعد المادة التعليمية أساسا لتعليم اللغة، بل عندما نحللها سنجد أنها أكثر من نظام، إنها في الحقيقة نظام النظم، فنحن أولا نجد نظام الأصوات، الذي تكون منه نظام الأشكال (الكلمة)، الذي يؤدي بدوره إلى نظام التركيب. وهذه الأنظمة الثلاثة تؤدي إلى نظام رابع هو نظام المعنى. لذلك فنحن عندما نشعر في تحديد ما نود أن نختار منه المادة التعليمية نحتاج لتحليل كامل لهذه الأنظمة المتعددة، هذا التحليل الذي يمكن أن يقدم لنا كما يلي (١) أصوات اللغة (٢) أهم الأصوات ذات الدلالة (٣) الأصوات المفردة (٤) أهم الأشكال أو الكلمة (٥) ترابط الأشكال وتلاحقها وكيفية هذا الترابط (٦) أهم أنماط ومستويات التنظيم التي تظهر فيها هذه الأشكال أو التراكيب (٧) كيفية ترابط كل هذه العناصر والتنظيمات السابقة بحيث تحمل خبراتنا في وحدات من المعنى (الدلالة).^{٢٠}

هـ. أنواع المواد التعليمية

صنف العلماء المواد التعليمية عن آراءهم.

^{١٩} ناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ص. ٣٥
^{٢٠} مُجَّد كامل الناقاة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة:

هينج و مولندا و روسل (١٩٩٦) تصنيف المواد التعليمية على خمسة

أقسام:

أ. المواد التعليمية غير المسقط

يعني المواد التعليمية التي لا تستعمل العرض على إبراز محتويات فيه, بحيث المتعلمين يمكن استخدامها مباشرة, المثال الصورة و العرض.

ب. المواد التعليمية المسقط

يعني المواد التعليمية التي تستعمل العرض على إبراز محتويات فيه, بحيث المتعلمين يمكن استخدامها مباشرة (قراءة, نظرا, ومراقبة. المثال الشرائح.

ج. المواد التعليمية السمعية

يعني المواد التعليمية في شكل الإشارات الصوتية المسجلة في وسط التسجيل. وفي الاستخدام هذا استعملنا آلة مثل الشريط كومبو و سي دي و في سي دي و مولتيميديا وغيرها.

د. المواد التعليمية فيديو

يعني يشبه المواد التعليمية السمعية وأنها مجرد عن مفروشة الصور ويمكن الحصول على العرض من قبل صورة العرض والصوت في وقت واحد. ومثالها فيديو و فيلم و وغيرهما.

ه. المواد التعليمية كمبيوتر

يعني من انواع المواد التعليمية غير المطبوعة حتى تحتاج إلى جهاز كومبيوتر لتقديم شئ من التعلم.^{٢١}

آليغتون و راجى (١٩٩٧) تصنيف المواد التعليمية على سبعة أقسام:

²¹ Abdul, Hamid, dkk, *Op cit*, Hal: 89

أ. المواد المطبوعة

يعني أعدت كمية المواد في ورقة, ويستخدمها لغرض التعلم أو معلومات التسليم. ومثالها صدقة وكتاب وورقة عمل الطلاب وصور وكراسة و النشره وغيرها.

ب. المواد التعليمية التصوير غير المقسط, المثال الصورة

ج. المواد التعليمية التصوير الصامت المقسط, المثال الشرائح

د. المواد التعليمية السمعية

يعني كل الأنظمة التي تستخدم إشارات الراديو ويمكن أن تقوم مباشرة أو سمعت من قبل شخص أو مجموعة من الناس. ومثالها الشريط والمذياع والسجل.

هـ. المواد التعليمية السمعية المتصل بالمواد البصرية غير المحركة

و. المواد التعليمية السمعية البصرية

يعني أي شئ يسمع الإشارة الصوتية ويمكن دمجها مع الصور المتحركة بالتسلسل. مثالها فيديو والأفلام.

ز. المواد التعليمية كمبيوتر.^{٢٢}

رونيتري(١٩٩٤) تصنيف المواد التعليمية على أربعة أقسام:

أ. المواد التعليمية القائمة على الطباعة مثل الكتاب

ب. المواد التعليمية القائمة التكنولوجيا مثل إذاعة التلفاز

ج. المواد التعليمية التي تستخدم لممارسة أو مشروع مثل ورقة المراقبة, ورقة الإستطلاع وغيرها

د. المواد التعليمية اللازمة لأغراض التفاعل البشري (وبالخصوص لأغراض التعليم عن بعد) مثل التلفون أو الهاتف والجوال وغيرها.^{٢٣}

²² Andi Pastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, Jokjakarta, Diva Press, 2011, Hlm. 24-28.

²³ Abdul, Hamid, dkk, *Op cit*, hlm 29

الغالب أن المواد التعليمية قسمان, يعني (١) المواد التعليمية المطبوعة هي المواد المعد بالورقة مشتمل لحاجة التعلم أو لبلوغ الإعلام. (٢) المواد التعليمية غير المطبوعة, المثال : المواد التعليمية السمعية و فيديو والشرائح وكمبيوتر.

و. مفهوم المذكرة (Handout)

المذكرة هي كل شئ الذي يعطي الى الطالبات عند عملية التعليم. والتعريف الآخر هي المواد المكتوبة المستعدة للطالبات لتحصيل معلوماتهن . ويعرف ايضا أنها المواد التعليمية الأساسية للمعلمة والطالبات لتعميق وتوسيع إما في عملية التعليم او المعمل او الميدان بواسطة الدراسة او المصادر الواجبة او المراجع.^{٢٤}

ز. وظائف المذكرة (Handout)

رأي ستيفن و فتر بلستد (Staffen dan Peter Ballstaedt) من وظائف المذكرة كما يلي:

١. يساعد الطالبات
٢. كقرين شرح المعلم
٣. كمراجع للطالبات
٤. دعا للطالبات كي تكون نشيطة في التعلم.
٥. ذكر المادة الأساسية التي قد تعلمت
٦. إعطاء المنير والإستجابة
٧. تقييم نتائج التعليم

ح. غرض بناء المذكرة (Handout)

- في أنشطة التعلم لنشرة الأهداف، كما يلي:
١. لتسهيل وتقديم المساعدة أو المعلومات لطلاب

²⁴ Oxford learner's pocket dictionary

٢. لإثراء معرفة الطلاب

٣. دعم المواد التعليمية الأخرى أو تعليل المعلمين

ط. خصائص المذكرة (Handout)

رأى سودجاتي (Sudjati) أن المذكرة لها خصائص، يعني:

١. هي إحدى من المواد المطبوعة التي تستطيع أن تعطي المعلومات للطلاب
٢. عموماً أن المذكرة يعالِق بمادة دراسية
٣. عموماً أن المذكرة يتكون على الدراسة (كاملة كانت أو الخرائط فحسب)،
او الجداول أو المادة الزائدة.

ي. عناصر المذكرة (Handout)

لمذكرة عنصران، هما:

١. الموضوع أو الذاتية، هذا العنصر يتكوّن على

أ. المدرسة

ب. الفصل

ج. مادة الدراسية

د. اللقاء

هـ. جملة الصحيفة

و. بدء نفاذ المذكرة

٢. المادة الأساسية او المادة المستعدّة

ك. خطوات بناء المذكرة (Handout)

تتم المذكرة بدليل على الكفاءة الأساسية التي يجب تحقيقها للطلاب. فلذلك

يجب بناء المذكرة على أساسي المنهج. أما الخطوات كما يلي:

١. تحليل المنهج

٢. تحقيق موضوع المذكرة ويناسب على الكفاءة الأساسية والمادة التعليمية

المتحققة

٣. جمع المراجع لدليل بنائها

٤. لا يكتب المذكرة بكلمة طويلة

٥. تقويم الكتابة بقراءة مرة ثانية أو طلب المداخلات من الخبير

٦. تحسين المذكرة بحسب النقصان الموجودة.^{٢٥}

المبحث الثاني: خريطة المفاهيم

أ. مفهوم خريطة المفاهيم

عرّف أن تعريف خريطة المفاهيم متعددة، منها: يعرفها نادو (Naidu) بأنها تمثيل بياني للمفهوم وعلاقته بالمفاهيم الأساسية المتصلة به بواسطة خطوط،^{٢٦} في حين عرفها الصيفي بأنها عبارة عن مخطط وسمي يوضح العلاقة بين المفاهيم العلمية المرتبطة بموضوع ما،^{٢٧} ويذكر القيسي أن الخرائط المفاهيمية هي عبارة عن رسوم توضيحية تدل على العلاقة بين المفاهيم، وهذه الرسوم تكون ذات بعد أو بعدين، بحيث تكون ذات البعد مجموعات من المفاهيم تأخذ خطاً رأسياً، ويتم دمج الأبعاد الرأسية والأفقية لتسمح بأفضل تمثيل للعلاقات بين المفاهيم،^{٢٨} فيها يعرفها وندرسى (wandersee) على أنها تمثيلات ثنائية البعد للعلاقات بين المفاهيم، ويتم التعبير عنها كتنظيمات هرمية متسلسلة لأسماء المفاهيم والكلمات التي تربط بينها،^{٢٩} ويعرفها شهدة بأنها الشكل رقم تخطيطي

²⁵ Andi Prastowo, *panduan kreatif membuat bahan ajar inovatif*, hlm. 82

²⁶ Naidu, S. *Concept mapping students workbook*. Montreal, (Quebec: Confordia University, 1990). (ERIC Document Reproduction Service No. ED 329 247).

²⁷ عاطف الصيفي المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث. (الأردن، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩).

²⁸ نجيت القيسي، " أثر خرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية وتفكيرهم الناقد في الرياضيات،" (رسالة

اللكثورة غير منشورة، جامعة بغداد: العراق، ٢٠٠١).

²⁹ Wandersee, J.n. *Concept Mapping and the Cartography of cognition*. (Journal of research in science teaching, 1990). Vol.27, No.10

ثنائي الأبعاد، يتم بناء على تحليل مفهوم عام لفظي غالبا لتوضيح المفاهيم الفرعية وبيان العلاقات القائمة بينها وبين المفاهيم الأقل التي تعمق الفهم،^{٣٠} ثم بيان الإرتباطات التي يمكن أن تتم بينها ثنائية وصولا إلى صورة رياضية للمفهوم العام، وفي البحث الحالي تعرف خريطة المفهوم إجرائيا بأنها الشكل رقم تخطيطي لتنظيم العلاقات المتصلة بالمفهوم بخطوط مرسومة على التوالي أو التوازي أو الإثنين معا لتشكيل سلاسل بسيطة أو مركبة في بعد أو أكثر، تسير وفق اتجاه (من العام إلى الأقل عمومية أو العكس) وفقا لمستوياتها.^{٣١}

ومنها تعريف الطناوى أنها عبارة عن أشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها بعضا بخطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط لتوضيح العلاقة بين مفهوم وآخر.^{٣٢} ويعرف السعدني الخرائط المفاهيم هي: رسوم تخطيطية ثنائية الأبعاد، توضح العلاقات المتسلسلة بين المفاهيم في أي فرع من فروع المعرفة والمستمدة من البناء المفاهيمي لهذا الفرع.^{٣٣}

وتعريف الآخر منها: عبارة عن رسم تخطيطي تترتب فيها مفاهيم المادة الدراسية في تسلسل هرمي، وبطريقة البعد الراسي، حيث تترابط المفاهيم بحيث تتدرج من المفاهيم الأكبر شمولية (عمومية) إلى الأقل خصوصية (فرعية) إلى المفاهيم الأقل شمولية والأكثر خصوصية، حيث تحتل المفاهيم الأكثر شمولية قمة

^{٣٠} السيد علي السيد شهدة، "أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس قوانين الغازات على قلق الطلاب وتحصيلهم، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس"، (المؤتمر العلمي السادس، مناهج التعليم بين الإيجابيات والسلبيات الإسماعيلية: ٨-١١ أغسطس. ١٩٩٤)

^{٣١} إبراهيم أبو عقيل، أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تدريس التفاضل وتنمية التفكير الإستدلالي لدى الطلبة المتوسطة العامة (الفرع العلمي) فلسطين، (مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الحادي عشر - العدد الثالث- ٢٠١٣)، ص: ١٠٦

^{٣٢} عفت مصطفى الطناوي. أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠).

^{٣٣} بشرة خميس هاشم المطري، "أثر التزود بالخرائط المفاهيمية على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو مادة الجغرافيا للصف السادس الأساسي في المدارس الخامسة في محافظة البلقاء" (رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا كلية العلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية، ٢٠٠٩) ص: ١٩

خريطة المفاهيم، وكلما اتجهنا إلى أسفل تقابلنا المفاهيم الأقل شمولية. وتعرف بأنها: عبارة عن رسوم تخطيطية تدل على العلاقة بين المفاهيم، وهي تحاول أن تعكس التنظيم المفاهيمي لفرع من فروع المعرفة، وهذه الرسوم يمكن أن تكون ذات بعد واحد أو بعدين.^{٣٤}

قال أستاذ أوريل بحر الدين في كتابه الخريطة المفهومية هي عبارة عن مخطط مفاهيمي يتم فيه تحديد المفاهيم في موضوع ما، وتدرجها من الأكثر شمولية إلى الأقل شمولية، وتوضيح العلاقة بينها.^{٣٥}

من التعريفات خلصتها الباحثة بعد اطلاعها وبحثها : الخرائط المفاهيمية هي تصور ذهني يعمل على ربط مجموعة من المفاهيم ضمن شكل تخطيطي، يتم فيه تصنيف هذه المفاهيم حسب مستوى تجريدتها، وتسلسل ربطها مع بعض بروابط على شكل أسهم أو إشارات تحمل عبارات تعبر عن نوع الرابطة بين المستويات المتعددة.

ب. فلسفة خريطة المفاهيم

عقل المتعلم بناء معرفي منظم، يتكون من أبنية معرفية منظمة من المفاهيم والأفكار الكبرى تترتب في هذه الأبنية بشكل الهرمي، حيث تحتل الأفكار الكبرى والمفاهيم العرضية رأس الهرم ومناطقه العليا، وبالنزول إلى قاعدة الهرم تتدرج المفاهيم من الكبير إلى الصغير فالأصغر، ويمثل كل بناء منها وحدة تطور معرفي تبرز ما لدى المتعلم من استعدادات، وخبرات وأفكار، ويتفاعل الفرد

^{٣٤} عزواسماعيل عفانة، نائلة نجيب الخزندار، حسن ربحي مهدي، نصر خليل الكحلوت، طرق تدريس الحاسوب (teaching computer method)

^{٣٥} أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانق : مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، ٢٠١١)، ص. ١٧٨.

ويتعلم وينتج في ضوء هذه الإمكانيات، فالطالب يحتاج إلى أداة تخطيط بصرية محسوسة تساعد المتعلم على دمج المفاهيم الجديدة ضمن بنيته المعرفية.^{٣٦} وتتأثر قدرة الطالب على تعلم المفاهيم الجديدة بشكل كبير على المفاهيم التي تعلمها مسبقا والتي تكون ذات علاقة بالمفهوم الجديدة بشكل كبير على المفاهيم التي تعلمها مسبقا والتي تكون ذات علاقة بالمفهوم الجديد، ويجب أن ترتبط المعرفة الجديدة بالسابقة حتى تكون ذات معنى، وهذا يتطلب أيضا خلو المعرفة الجديدة والقديمة من الأفهام الخاطئة التي إن وجدت فإنها ستشكل مانعا لتكوين التعلم ذي المعنى.

عطفًا على ما سبق فإن المتعلم بحاجة إلى أداة تتيح له الدعم والمساعدة في حالة التعلم الجديد، وتعلم كاستراتيجية تعويضية عند حدوث أي قصور مفهومي أو الوقوع في أوجه من الفهم الخطأ، وكل ذلك يمكن توفيره بواسطة الخرائط المفاهيمية التي تعد إستراتيجية ما وراء تعليمية تساعد المتعلم على تعلم كيف يتعلم بشكل صحيح وفاعل، وتمثل منظما تمهيدا للتعلم وأداة تخطيط بصرية محسوسة تساعد المتعلم من دمج المفاهيم الجديدة ضمن بنية المعرفية. وإذا عرفنا أن ٤٠% من المتعلمين يصنفون كمتعلمين بصريين، وأن الرغبة في تكوين الأنماط المنظمة تبدو شيئا فطريا في سلوك الإنسان، وأن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل عندما تقدم لهم المفاهيم بشكل مخطط بصري منظم، تغدو خرائط المفهوم تقنية تربوية تعليمية فاعلة وضرورية.

ج. فوائد خريطة المفاهيم

الخرائط المفاهيمية لها فوائد كثيرة، منهن:

١. تساعدنا للتخطيط و الإتصال

٢. تجعلنا زيادة الإبتكار

^{٣٦} القاسم، وجيه بن قاسم. ملخص لإستراتيجية التدريس بخرائط المفاهيم، (منشور في موقع مكتب التربية العربي لدول

٣. تقتصد الوقت
٤. تحلّ المشاكل
٥. تركيز الإهتمام
٦. تصميم وتشرح الفكرة
٧. تذكر أفضل
٨. التعلم أسرع و أكثر كفاءة
٩. نرى الصورة كاملة.

قال مكائيل مكالكو في كتابه (cracking creativithy) تساعد الخرائط

المفاهيمية ل:

١. تنشيط الدماغ كله
٢. إزالة الشعور من صراع العقلية
٣. تساعدنا للتركيز على فكرة البحث
٤. تساعدنا لإشارة العلاقة بين المعلومات المتنافية
٥. إعطاء الصورة الواضحة إجمالاً تفاصيلاً
٦. يمكننا أن يضمّ فكرة و فرقتها.^{٣٧}

د. أهمية خريطة المفاهيم

خريطة المفاهيم تساعد الطالب على:

١. ربط المفاهيم الجديدة التي تقدم للطالب بالمفاهيم التي درسها سابقاً، وفهم العلاقات بين تلك المفاهيم، مما يؤدي إلى ترسيخ تلك المفاهيم في البنية المعرفية له.
٢. تمييز المفاهيم المتشابهة، حيث إن بناء الخرائط المفاهيمية يتطلب البحث عن أوجه الشبة، والإختلاف بين المفاهيم.

³⁷ Tony buzan, *Buku Pintar Mind Map*, (Jakarta: PT Ikrar Mandiri abadi, 2012) hlm: 6

٣. تزود الطالب بملخص تخطيطي لما تعلموه
٤. تدرب الطالب، تنمي الفكرة التأملية لديه من خلال تنظيم وتصنيف المفاهيم في الخرائط المفاهيمية
٥. التمييز بين المفاهيم الهامة، والمفاهيم الأقل أهمية.
٦. من خلال رسم الخرائط المفاهيمية يستطيع الطالب معرفة مستوى تحصيله، ومعرفة نقاط الضعف.
٧. فيها تشويق، وإثارة للطالب، كما أنها تختصر وقته في الحصول على المفهوم أو أداء المهارة.

تساعد الخرائط المفاهيمية للمعلم على:

١. التخطيط للتدريس سواء لوحدة دراسية أم مادة أم فصل دراسي.
٢. التقويم، فهي تستخدم كأداة للتقويم، حيث إن رسم خريطة المفاهيم يتطلب من الطالب القيام بتذكر المعارف وفهمها وتطبيقها وتحليلها وتركيبها وتقويمها، فالخرائط المفاهيمية يمكن استخدامها لقياس المستويات المعرفية الستة.
٣. معرفة مدى العمق والاتساع الذي يتطلبه الدرس.
٤. تنمية روح التعاون بين المعلم وطلابه.
٥. الكشف عن البنية المعرفية لدي الطلاب، حيث إن الخرائط المفاهيمية تظهر لنا الخلفية السابقة للطلاب حول مفهوم معين.^{٣٨}

هـ. خطوات بناء خريطة المفاهيم

بنيت الباحثة الخرائط المفاهيمية بسبع خطوات، يعني:

١. إبتداء من الوسطى، لأن به يعطي الحرة إلى الدماغ لانتشار في كل الاتجاهات ولتعبير أنفسه.

^{٣٨} ربي زهرة، " تطوير كتاب نحو الواضح باستخدام البرنامج Edraw Max"، (رسالة الماجستير، مالانج: جامعة مولانا

٢. إعطاء الصورة للفكرة الرئيسية لأنها معاني متعددة وساعدت لاستخدام الهادف الخيال. سوف تكون ممتعة الصورة الرئيسية و تكون أكثر تركيزاً، ويساعد على التركيز، وينشط الدماغ.
 ٣. إستخدام اللون لأنه متساويا بالصورة في الإمتاع. يجعل اللون الخرائط المفاهيمية حيوية.
 ٤. ربط الفروع الرئيسي للصورة المركزية وربط الفروع مستوى الثاني والثالث إلى مستوى الأول والثاني، وهلم جرا لأن الدماغ يعمل عن طريق الجمعيات. يسر الدماغ لربط أمرين أو ثلاثة أمور، أو أربعة أمور في وقت واحد. عند ربط الفروع سيكون الفرع أسهل للفهم وتذكر.
 ٥. إنشاء خط الرابط المنحني لأن الخط المستقيم سيكون ملل للدماغ.
 ٦. إستخدام الكلمة الرئيسية لكل خط، لأنها تزيد القوة والمرونة لخريطة المفاهيم.
 ٧. استخدام الصورة لكل الصورة معاني متعددة.^{٣٩}
- ذكر العديد من التربويين ومنهم آلت (Alut) ان بناء خرائط المفاهيم يتم وفقا لخطوات من شأنها أن تساعد في التعليم بصورة مناسبة،^{٤٠} ومن هذه الخطوات مايلي:
١. اختيار العنصر أوالموضوع المراد عمل خريطة مفاهيم له، فقد يكون نصاً أو فقرة أو محاضرة.
 ٢. اختيار الكلمات المفتاحية ووضع خط تحتها ثم ترقيمها.

³⁹ Tony buzan, *Buku Pintar Mind Map*,(Jakarta: PT Ikrar Mandiri abadi, 2012) hlm: 15

⁴⁰ Alut, B. Concept Mapping A Study strategy in earth science Vol,15,(journal of College•1985).

٣. اعداد قائمة بالمفاهيم، ومن ثم ترتيبها تبعا لعموميتها وتجزئتها، بحيث تكون المفاهيم العامة والاكثر تجريدا في أعلى القائمة، أما المفاهيم الفرعية فتوضع في أسفل القائمة.

٤. وضع المفاهيم الأكثر عمومية في قمة الخريطة، ثم توضع تحتها المفاهيم الأقل عمومية.

٥. ربط المفاهيم التي تنتمي لبعضها بخطوط، ثم تسمية كل خط وفقا للعلاقة التي ترتبط بها هذه المفاهيم، لتشكل روابط متسلسلة توضح تدرج المفهوم.

ومن يتابع خطوات بناء الخريطة المفاهيمية، يلاحظ أن المتعلم يتعلم بطريقة ذات معنى، كما أنه يتعلم كيفية تنظيمها واستخلاص العلاقات بينها، كما أنه يبحث عن ما هو أبعد من المعلومات المقدمة له.^{٤١}

و. خطوات التعليم بخريطة المفاهيم

بعد تحديد الدرس المراد شرحه، وتحليل محتواه، وتحديد الأهداف المتوقع تحقيقها لدى الطلبة، وإعداد خارطة المفاهيم، يعرض الدرس وفقا للمراحل التالية:

١. استكشاف المعرفة القبليّة لدى الطلبة.

٢. المعرفة الحالية (عرض الموضوع)، وتتضمن النقاط الآتية:

أ. يعلن المعلم عن اسم المفهوم الرئيس، ويعرض اللوحة التي اشتملت على المفاهيم موضوع الدراسة.

ب. يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات، واختيار اسم للمجموعة من الدرس الجديد كمجموعة المفرد ومجموعة المثني.

٣. يضع المعلم تعريفا للمفاهيم.

41 Wandersee, J.n .Concept Mapping and the Cartography of cognition. Vol.27,No.10, (Journal of research in science teaching, 1990).

٤. يعرض المعلم مفاهيم الدرس الحالي وفق تسلسل هرمي من المفاهيم الأكثر شمولية إلى المفاهيم الأقل شمولية، من دون استخدام أدوات ربط بين هذه المفاهيم بالقول: سنقوم بدراسة المفاهيم الآتية وفق المخطط المعروض أمامكم على الوسيلة الكرتونية، وفي أثناء عرض الدرس سنكون قادرين على ربط هذه المفاهيم مع بعضها لوضع كلمات، وأدوات ربط مناسبة، كما تعلمنا في أثناء التدريب على رسم خارطة المفهوم سابقاً.
٥. يطلب المعلم من الطلبة رسم الخارطة المفاهيمية بشكل تعاوني، وبعد ملاحظة أعمالهم ومناقشتهم فيها يعرض الخارطة المفاهيمية التي أعدها مسبقاً.
٦. يعرض المعلم مجموعة من الأمثلة والأمثلة على الموضوع. بحيث تكون أزواجاً متقابلة، ومتدرجة من السهل إلى الصعب وفي أثناء العرض يخبر المعلم الطلبة عن المثال بأنه مثال على المفهوم والأمثال بأنه لا مثال عليه مع تقديم التبدير على ذلك.
٧. يوجه المعلم الأسئلة حول الدرس، ويقوم بالتعزيز المناسب، والتغذية الراجعة.
٨. تقويم تعلّم المفاهيم، واستنتاج القاعدة، وكتابتها على السبورة من خلال الخارطة المفاهيمية، وتكليف الطلبة رسم الخارطة على دفاترهم.
٩. الواجب البيتي: حل التمرينات، وتكليف الطلبة تحضير درس جديد، وإعداد خارطة مفاهيمية له.^{٤٢}
- عند أستاذ أوريل بحر الدين أن خطوات تطبيق الخارطة المفهومية فيما

يلي:

١. تحديد المفاهيم الرئيسية للموضوع.
٢. عرض المفاهيم الرئيسية، والمفاهيم الفرعية المرتبطة بها بشكل هرمي.

^{٤٢} نصر مُجد خليفة مقابلة وغصائب مُجد مطلق الفلاحات. أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لقواعد اللغة العربية في الأردن، مجلة جامعة دمشق المجلد ٢٦ العدد الرابع، (٢٠١٠).

٣. ربط مفاهيم الخريطة بكلمات دقيقة تبين اللاقة بينها.^{٤٣}

ز. مزايا خريطة المفاهيم

من مزايا الخرائط المفاهيمية هي:

١. وسيلة لنقل معلومات الكثيرة وتبسيطها والنزول بها إلى مستوى عقل المتعلم
 ٢. يمكن التحكم فيها وتقديمها وفق أسس سيكولوجيا أو منطقية
 ٣. وسيلة فعالة لعلاج قصر وقت حصة الشرح
 ٤. تربط مفاهيم المتعلم القبلية بالمفاهيم الجديد.
 ٥. وخريطة المفاهيم تساعدنا للتواصل وتوفير الوقت وحل المشكلات وتركيز الاهتمام وتطوير وشرح الافكار ورؤية الصورة الكاملة
 ٦. وخريطة المفاهيم تساعدنا للتخطيط والتذكير والتفريق وطلب العلاقة
- ### ح. عيوب خريطة المفاهيم

من عيوب الخرائط المفاهيمية كما يلي:

١. درجة انتباه التلاميذ تتوقف على مهارة المعلم في رسم خرائط المفاهيم وطريقة التنظيم والعرض
٢. لاتناسب أطفال صفوف الأولى من التعليم الإبدائي لأنها تعتمد على المفاهيم العلمية المجردة
٣. لا تراعي الفروق الفردية لإعتمادها على طبقة معينة من المتعلمين تعتمد على التعليم البصري
٤. قلة الأمثلة التي تعرضها والتسرع في الوصول القاعدة
٥. تحتاج إلى وقت وجهد كبير لإستخلاص المفاهيم وتصنفها إلى مفاهيم رئيسية ومفاهيم فرعية.

^{٤٣}أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، ص.١٧٨.

المبحث الثالث : القواعد النحوية

أ. كتاب نظم العمريطي ومؤلفه

اسم مؤلف كتاب نظم العمريطي يحيى بن موسى بن رمضان بن عميرة العمريطي الشافعي شرف الدين فقيه أصولي ناظم توفي في حدود سنة ٩٨٩ هـ من قرية عمريط مركز أبو كبير محافظة الشرقية مصر. هو العالم والصالح له عدة منظومات، منها

١. في مجال الفقه

- التفسير في نظم التحرير
- نهاية التدريب في نظم الغاية والتقريب
- تسهيل الترققات في نظم الورقات

٢. في مجال النحو

- العمريطي لنظم الاجرمية

هو نظم من كتاب الاجرمية لشيخ ابو داود الصنهجي. هذا الكتاب مختصرة وشهيرة في العرب او العجم. هذا الكتاب ينظم اساسا بطلب اصدقاء المؤلف لهم حسن الظن القوية أن المؤلف اهل في هذا المجال. ينظم المعلم هذا الكتاب بدقة إما في عملية التنظيم او تحسينه. ويزيد البيان لتكميل هذا الكتاب.

كتاب نظم العمريطي يتضمن على ثلاثة وثلاثون بابا يعني :

- (١) المقدمة، (٢) باب الكلام، (٣) باب الاعراب، (٤) باب علامات الاعراب، (٥) باب علامات النصب، (٦) باب علامات الخفض، (٧) باب علامات الجزم، (٨) فصل، (٩) باب المعرفة والنكرة، (١٠) باب الأفعال، (١١) باب اعراب الفعل، (١٢) باب مرفوعات الاسماء، (١٣) باب نائب الفاعل، (١٤) باب المبتداء والخبر، (١٥) باب كان

واخواتها، (١٦) باب إن واخواتها، (١٧) باب ظن واخواتها، (١٨) باب النعت، (١٩) باب العطف، (٢٠) باب التوكيد، (٢١) باب البدل، (٢٢) باب منصوبات الأسماء، (٢٣) باب المصدر، (٢٤) باب الظرف، (٢٥) باب الحال (٢٦) باب التمييز، (٢٧) باب الاستثناء، (٢٨) باب لا العاملة عمل إن، (٢٩) باب النداء (٣٠) باب المفعول لأجلة (٣١) باب المفعول معة (٣٢) باب محفوضات الاسماء (٣٣) باب الإضافة. فيه النظم والترجمة ثم تتطور الباحثة هذا الكتاب في شكل خريطة المفاهيم لكل الموضوع، في الخريطة الصورة واللون ثم تزداد بالبيان الإضافي الذي نقل من كتاب ألفية ابن مالك وفي الاخير تقديم التدريبات لقراءة كتب التراث.

ب. مفهوم النحو

النحو لغة القصد والطريق، يقال: نحنا نحوه، أي: قصد قصده والنحو: إعراب الكلام العربي، أو انتحاء سمة ك لام العرب في تصرفه من إعراب وتثنية وجمع تكسير وإضافة ونسب وغير ذلك. واصطلاحاً هو طائفة من المعايير والضوابط المستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف ومن لغة العرب.

قال الهاشمي، علم النحو يسمى علم الإعراب أيضاً، هو علم يعرف به كيفية التركيب العربي صحة وسقما، وكيفية ما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها فيه من حيث هو، أو بوقوعها فيه. والغرض منه الاحتراز عن الخطأ في التأليف والإقتداح على فهمه والأفهام فيه.^{٤٤}

قال فاطر ورسلان، يمتد مفهوم النحو الى التراكيب فهو يبحث فيها وما يرتبط بها من خواص. فالنحو يعمل تقنين القواعد والتعميمات التي تصف تركيب

^{٤٤} أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (القاهرة: طبعة مزينة ومنقحة، ٢٠٠٦ م) ص. ٣

الجملة والكلمات وعملها في حالة الاستعمال كما يعمل على تقنين القواعد والتعميمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات.^{٤٥}

أما مفهوم الحديث لعلم النحو فهو علم البحث في التراكيب وما يرتبط بها من خواص كما أنه يتناول العلاقات بين الكلمات في الجملة وبين الجمل في العبارة.^{٤٦}

ج. نشأة علم النحو

قال فريق من العلماء اللغويين أن النحو قديم عند العرب، أبلته الأيام ثم جاء الإسلام يجدده على يد أبي الأسود الدؤلي بإرشاد الخليفة الرابع، ويمثل هؤلاء العلماء، أحمد بن فارس القزويني الذي ذهب إلى أن علوم العربية من النحو ومصطلحاتها، والخط، والعروض كانت معروفة لدى العرب من قديم الزمان، ثم جاء الإسلام فجددها وبعثها من جديد، بل ذهب إلى أبعد من ذلك، منذ بداية خلق الإنسان: آدم عليه السلام.

أما عن تطوير النحو العربي فقد كتبت فيه البحوث الكثيرة. ولعل من الصواب القبول بتقسيم العصور المختلفة لتطوير النحو العربي إلى أربعة عصور رئيسية، هي:

١. العصر السابق لسيبويه، حيث كان الإهتمام متجها نحو توصيل القواعد النحوية.

٢. عصر سيبويه وأصحابه: وفيه وضعت علل القياس النحوي، مع اختلاف في أمر القياس بين المدارس النحوية المختلفة.

^{٤٥} محمود رشدي فاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية (القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)

ص. ١٨١

^{٤٦} راتب قاسم عاشور ومُجد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (عمان: دار المسيرة للنشر

والتوزيع، ٢٠١٠) ص. ١٠٣

٣. عصر التعليل: ويوصف بأنه عصر الشواذ النحوية والبحث عن العلل لها. ومن رواده: المبرد (ت ٢٨٦ هـ)، وثعلب (ت ٢٩١ هـ)، وأبو علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ).

٤. أما العصر الرابع والأخير فهو عصر التطوير النحو على يد العالم اللغوي ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) ومن جاء بعده، أمثال: الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، ابن الأنباري (ت ٥٧٧ هـ)، ابن مضاء القرطبي (ت ٥٩٢ هـ)، وآخرين ساروا على نهجهم حتى يومنا هذا، إذ أصبح همّ العلماء يدور في تنظيم قواعد اللغة العربية وتبسيطها وتيسير أساليب تدريسها.^{٤٧}

قال الهاشمي، كان اللحن في التخاطب بين العرب هو الدافع الأول إلى تدوين اللغة وجمعها، واستنباط قواعد النحو وتصنيفها، فإننا نتعرف من خلال الحديثين السابقين وجود كلمة اللحن وتداولها، وإن لم ينقل إلينا ما الخطأ اللغوي الذي قصد بها آنذاك. لكن المصادر في تاريخ علم النحو تذكر لنا أن عمر رضي الله عنه مر على قوم يسيئون الرمي ففرعهم فقالوا: إن قوم متعلمين (والصواب أن يقولوا: متعلمون) فأعرض مغضبا وقال: والله خطوكم في لسانكم أشد علي من خطوكم في رميكم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((رحم الله امرؤا أصلح من لسانه))^{٤٨}.

د. أهداف تعليم النحو

تتمثل أهم أهداف تعليم النحو فيما يلي:

١. إقطار المتعلم على القراءة بطريقة سليمة خالية من اللحن.
٢. إكساب المتعلم القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة من الخطأ، والمتفقة مع القواعد المتعارف عليها.

^{٤٧} ديوي حميدة حنفي وأحمد محترام، قواعد النحو الميسرة، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، ٢٠١٣)، ص ٢،

^{٤٨} أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ص ٤.

٣. مساعدة المتعلم على جودة النطق وصحة الأداء عند التحدث.
 ٤. إكساب المتعلم القدرة على فهم المسموع وتمييز المتفق مع قواعد اللغة من المختلف معها.
 ٥. إقدار المتعلم على الملاحظة الدقيقة، والإستنتاج، والمقارنة، وإصدار الأحكام، وإدراك العلاقات بين أجزاء الكلام وتمييزها وترتيبها على النحو المناسب.
 ٦. الإسهام في اتساع دائرة القاموس اللغوي لدى المتعلم وإمداده بثروه لغوية من خلال النصوص الراقية التي يتعلم القواعد من خلالها.
 ٧. مساعدة المتعلم على تكوين حس لغوي جيد، وملكة لغوية سليمة يفهم من خلالها اللغة المنقولة ويتذوقها، بما يعينه على نقد الكلام، وتمييز صوابه من خطئه، وتوظيف الفقرات والتراكيب والمفردات بطريقة سليمة.^{٤٩}
- قال راتب قاسم عاشور ومُجَّد فؤاد الحوامدة أن تعليم القواعد النحو له هدفان رئيسان، أولهما الهدف النظري وثانيهما الهدف الوظيفي، تندرج تحتها الأهداف الآتية:
١. تقويم اعوجاج اللسان وتصحيح المعاني والمفاهيم وذلك بتدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالاً صحيحاً يصدر من غير تكلف ولا جهد.
 ٢. تمكين التلميذ من القراءة والكتابة والحديث بصورة خالية من أخطاء اللغة، وذلك بتعويدهم التدقيق في صياغة الأساليب والتراكيب حتى تكون خالية من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها.
 ٣. تيسير إدراك التلاميذ للمعاني والتعبير عنها بوضوح، وجعل محاكاة أساس مفهوم بدلا من أن تكون مجرد محاكاة آلية

^{٤٩} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

٤. توقف التلاميذ على أوضاع اللغة وصيغها لأن قواعد النحو إنما هي وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ وبيان التغيرات التي تحدث في ألفاظها.

٥. إن الطلاب الذين يدرسون لغة أجنبية إلى جانب لغتهم القومية يجدون في دراسة قواعد لغتهم مايساعدهم على فهم اللغة الأجنبية لأن بين اللغات قدرا مشتركا من القواعد العامة، كأزمنة الأفعال والتعجب والنفي والإستفهام والتوكيد.^{٥٠}

قال أحمد طعيمة إن هدف تدريس النحو ليس تحفيظ الطالب مجموعة من القواعد المجردة أو التراكيب المنفردة. وإنما مساعدته على فهم التعبير الجيد وتذوقه. وتدريبه على أن ينتجه صحيحا بعد ذلك. يجعل لنا صلاح مجاور أهداف تدريس القواعد النحوية في ثلاثة:

١. لأنها مظهر حضاري من مظاهر اللغة ودليل على أصالتها.
٢. لأنها ضوابط تحكم استعمال اللغة.
٣. لأنها تساعد على فهم الجمل وتراكيبها.^{٥١}

قال فاطر ورسلان، تهدف دراسة القواعد النحوية الى تحقيق ما يلي:

١. إقدار التلاميذ على محاكاة الأساليب الصحيحة، وجعل هذه المحاكاة مبنيا على أساس مفهوم بدلا من أن تكون آلية محضة.
٢. تنمية القدرة على دقة الملاحظة، والربط، وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب المتشابهة.
٣. إقدار التلاميذ على سلامة العبارة، وصحة الأداء، وتقويم اللسان، وعصمته من الخطأ في الكلام، أي تحسين الكلام والكتابة.

^{٥٠} راتب قاسم عاشور ومجد فؤاد الخوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص. ١٠٥

^{٥١} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

٤. إقدار التلاميذ على ترتيب المعلومات، وتنظيمها في إذهائهم، وتدريبهم على دقة التفكير والتعليل، والإستنباط.

٥. وقوف التلاميذ على أوضاع اللغة وصيغتها، لأن قواعد النحو إنما هي وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ، وبيان التغيرات التي تحدث في ألفاظها، وفهم الأساليب المتنوعة التي يسير عليها أهلها. وهذا كله ضروري لمن يريد أن يدرس اللغة دراسة فنية.^{٥٢}

هـ. مبادئ تعليم النحو

هناك المبادئ العامة يمكن أن يفيدها المعلم عند تعليم قواعد النحو، وهي

كما يلي:

١. لا بد من دروس القواعد

يرى بعض المربين أن أحسن طريقة لتعليم القواعد هي الطريقة العرضية، ولا خلاف في أن القدرة على الكلام والكتابة إنما تتكوّن عن طرق خلق فرص وافرة للتدريب أكثر مما تتكون عن طريق حفظ القواعد ومناقشة الصواب والخطأ. والتدريب على الخطأ يثبت الخطأ، ثم إن فهم الأصول التي يقوم عليها أسلوب من الأساليب، حينما يحاول التلميذ أن يستعمل هذا الأسلوب - أجدي من تركه في محاولاته العشوائية. ودروس القواعد تتيح للتلاميذ فرصة يحللون فيها الأساليب التي يستعملونها ليروا الطريقة التي تتكون بها وأثرها في المعاني التي يعبرونها عنها. والمهم في هذا أن حصص القواعد تتيح للتلاميذ الفرصة لفهم ميكانية الجملة والفقرة، بحيث يستطيعون أن يصلحوها إذا ما التوى بهم التعبير وسط الطريق.

٢. لا بد أن يشعر المتعلم بحاجة إلى القواعد ويحس بجدواها

^{٥٢} محمود رشدي فاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية، ص. ١٩٣

ينبغي أن تتاح للتلاميذ فرص كثيرة للكلام والكتابة، وفيها يستعملون القاعدة، وعند يشعر بحاجة إلى معرفته، ويتذلل جهده في تعلمها، ويحس بقيمتها في حياته وتعبيره. وهذا هو ما نعرف في علم النفس بقانون الأثر والنتيجة، إذ أنه يقوم على وجود دافع أو رغبة في التعلم، ثم إشباع لهذا الدافع يترك أثرا سارا في نفس المتعلم. وبالتالي الآثار السارة يقوى ما تعلمه الإنسان.

٣. لا بد من التركيز على ناحية معينة

بعد أن تنشأ الحاجة ينبغي أن ينتهر المعلم هذه الفرصة ويخصص حصة أو عددا من الخصاص للتركيز على صعوبة معينة، ليفهم التلاميذ لمصطلحات المتعلقة بهذه الناحية، ويدركوا القاعدة، ويتدربوا على استعمالها حتى يتقنوها. ولا بد ذلك أن يتيح لهم المعلم فرصا طبيعية في دروس التعبير لتطبيق القاعدة، وهذا هو مانعرفه في علم النفس بقانون لاستعمال.

٤. لا بد دراسة أثر البيئة

المراد به هو المنزل والشارع والحي والمدرسة والجرائد والكتب والمؤسسات المختلفة ذات أثر كبير في ثقافة التلاميذ وما يكتسبونه من قيم وعادات ومعلومات.

و. توجيهات عامة في تعليم النحو

فيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تدريس القواعد النحوية في برامج تعليم العربية كلغة ثانية:

١. السليقة اللغوية : إن المشكلة الأساسية في الاستخدام اللغوي، في رأينا ليست في عدم حفظ مبادئ النحو أو استظهار قواعد اللغة. وإنما في ضعف السليقة اللغوية بين الناس على اختلاف مستوياتهم. حتى ألفوا الخطأ إلى الدرجة التي أصبحوا ينفرون فيها من الصحيح والعلاج، في رأينا أيضا، ليس

بزيادة ساعات النحو أو غير ذلك من أساليب رتق الثوب اللغوي المهلهل. وإنما يتطلب الأمر في رأينا أيضا إعادة النظر في جو المدرسة كله، حتى تهيء فرصة الممارسة الصحيحة للغة.

٢. أهمية السياق : إن اللغة ليست مجردة مجموعة متناثرة من الكلمات. إن الذي يحدد للكلمة معناها هو علاقتها بغيرها من الكلمات. والسياق الذي ترد فيه. لذا ينبغي الحرص على مراعاة هذا المبدأ. فيقدم الكلمات في سياقات طبيعية توضح معناها. ومن خلال تراكيب تبين طريقة استعمالها. على أن يراعى تكرار هذه التراكيب بشكل يطمئن فيه إلى استيعاب الدارس له. والطريقة التي تتبعها بعض الكتب في تدريس التراكيب العربية هي تكرارها في عدد من التدريبات النمطية دون شرح لهذه التراكيب أو حديث عن القاعدة النحوية التي تحكمها.

٣. الإعراب فرع المعنى : من الغايات الأساسية لتعليم القواعد النحوية أن تعين على فهم الأساليب والتعبير عن المعاني المختلفة. من هنا تبرز الحاجة في رأينا إلى تعريف الطالب بدون القاعدة النحوية في توضيح المعنى. ينبغي، في رأينا أن يعلم الطالب معنى الجملة أولا، ثم يعربها ثانيا.

٤. القياسية والاستقرائية : هنال طريقتان تشيعان في مجال تعليم القواعد النحوية. هتان هما : الطريقة القياسية، وفيها يبدأ المعلم بذكر القاعدة ثم يعطى أمثلة عليها. والاستقرائية، وفيها يبدأ المعلم بذكر الأمثلة ثم يستخلص منها القاعدة. ولكلا الطريقتين مزايا وسلبيات. إلا أنه يمكن القول إن من الأفضل البدء بالطريقة الاستقرائية في المستويات المبتدئة لتعلم اللغة. بينما يكون من الأنسب إرجاء الطريقة القياسية للمستويين المتوسط والمتقدم.

٥. مشكلة التدرج : استطعنا في مجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى إرساء مجموعة من أساليب العمل العلمي في تقديم المادة اللغوية. مثل ضبط

المفردات، والتحكم في العدد الجديد الذي يقدم في كل درس وفي تقديم المفاهيم والأنماط الثقافية. ولكننا لم نستطع حتى الآن التحكم في عدد أو نوع التراكيب، والقواعد النحوية، التي يجب أن تقدم في كل مستوى.

٦. **تقديم المصطلحات** : يعد تقديم المصطلحات النحوية مشكلة تواجه معلمي العربية كلغة ثانية. ونود أن نقول: إنه ليس هناك رأي قاطع في المجال. فلكل موقف ظروفه. ولكن يمكن تقديم التوجيهات الآتية :

أ. ينبغي بشكل عام تأجيل عرض المصطلحات النحوية. فلا تقدم للطلاب إلا في أواخر المستوى الإبدائي.

ب. يمكن تقديم المصطلحات النحوية، بعد فترة من بدء المستوى الإبدائي للطلاب الذين تعلموا النحو في لغاتهم الأولى، إذ يفترض أنهم على وعي بالمفاهيم النحوية التي تعبر عنها هذه المصطلحات. ويستطيع المعلم الذي يتبنى اتجاه الاستعانة بلغة وسيطة أن يذكر للطلاب ترجمة مصطلحات النحو العربي مع ذكر أمثلة عليها من لغاتهم.

ج. ينبغي تأخير عرض المصطلحات النحوية حتى المستوى المتوسط، بالنسبة للطلاب الذين لم يتعلموا النحو في لغاتهم الأولى. سواء أكانوا كبارا غير متعلمين أم كانوا أطفالا. إذ تعتبر المصطلحات النحوية مشكلة حقيقية لهم سواء من حيث اسم المصطلح أو من حيث المفهوم الذي يعبر عنه.

٧. **بين الكم والكيف** : إن من أمثلة الأساليب لتعليم النحو لهؤلاء عرض نماذج من الحديث السليم الجيد الأداء. بما يقص عليهم من حكايات وقصص، وما يقرأونه من نصوص عربية جيدة، حتى يألفوا التراكيب الصحيحة مما يساعدهم بعد ذلك على تفهمها عند دراستهم لها في مستويات لاحقة.

٨. **تعليم الأزمنة** : ينبغي إختيار المواقف السليمة التي تعبر عن زمن الفعل تعبيرا صحيحا. فلا يصح للمعلم أن يفتح الباب ويقول في أثناء ذلك ((فتحت

الباب ((فهذا من شأنه تثبيت أنماط لغوية خاطئة وتعليم الزمن تعليماً غير صحيح.

٩. أنواع التدريبات : يمكن تصنيف التدريبات النحوية بشكل عام إلى ثلاثة :
تقليد وتطبيق وبناء.^{٥٣}

ز. طرق تعليم النحو

ليس ثمة طريقة بعينها هي الأفضل لتعليم النحو أو غيره من فنون اللغة أو المواد الدراسية المختلفة، حيث إن طبيعة المتعلمين، وعناصر الموقف التعليمي برمته هي التي تتحكم في نوع الطريقة، فقد تتضافر مجموعة من الطرائق التي يستعين بها المعلم من موقف إلى آخر، أو يداول بينها حسب طبيعة المتعلمين، أو يوظفها مجتمعة في وقت واحد.

ويوجه عام فإن أكثر طرائق التدريس شيوعاً واستخداماً في تعليم القواعد النحوية هي:

١. في المدارس الابتدائية

الحلقة الأولى: تشمل صفين الأول والثاني

يوصف الطفل في هذه المرحلة بمحدودية الخبرات، والحاجة إلى توسيع خبرته وتنمية محصوله اللغوي، وفي أثناء هذه الحلقة ينبغي أن يعطى الطفل الأمن والحرية بالقدر الذي يساعده على التعبير عن نفسه بلغته التي يستعملها، وبحيث يعبر عن سجيته في وضع الطبيعي، من غير أن تفرض عليه قعود، تحدّ من انطلاقه، أمّا مهمّة المعلم هنا فمحصورة في تمكين الطفل من الكلام باللغة التي يستطيعها، ونعتفر له العامية، لأن صحة الأسلوب ستأتي بالتدرّج.

^{٥٣} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ص. ٢٠١-٢٠٣

الحلقة الثانية: تشمل الصفين الثالث والرابع

فإذا انتقل الطفل إلى الحلقة الثانية نمت قدراته ومهاراته اللغوية، وصارت فرص التدريب على الاستعمال اللغوي أكثر سعة، وأفسح مجالاً في مختلف فروع اللغة، وفي هذه الحلقة يدرّب التلميذ على صحة الأداء، وقوة التعبير بطريقتين:

- أ. استمرار التدريب المباشر على التعبير
 - ب. تدريبه على وحدات نحوية معينة مثل الضمائر، الأسماء الموصولة، أسماء الإستفهام.
- أما كيفية تدريب طلبة هذه المرحلة على استعمال اللغوي فيكون ذلك من خلال:
- أ. استغلال دروس القراءة في تدريب الأطفال على العادات اللغوية الصحيحة.
 - ب. استغلال المواقف التعليمية أثناء المسرحيات والمحفوظات وأحاديث الطلبة في تدريبهم على بعض الإستعمالات الصحيحة الملائمة.
 - ج. التدريب عن طريق الألعاب اللغوية، وستحدث عنه لاحقاً.
 - د. البطاقات وهي قطع صغيرة من الورق، يكتب على كل منها عبارة أو سؤال، لتدريب التلاميذ على وحدة معينة مثل الاستفهام والضمائر ونحوها.^{٥٤}

إذا استعرضنا طرق تدريس القواعد النحوية فيمكن حصرها في الطرق

التالية:

^{٥٤} راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الخوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص. ١٠٩

أ. الطريقة القياسية

حيث ينطلق المعلم من تقرير القاعدة للتلاميذ ابتداءً، ثم يعقبها ذكر الشواهد والأمثلة والأدلة الشارحة، ومع كثرة التدريب عليها يمكن تعميمها. وقد تفيد هذه الطريقة عند تعذر استخلاص القاعدة من قبل التلاميذ، خاصة في الموضوعات التي تتسم بقدر كبير من الصعوبة، لكن المواقف التدريسية في تلك الطريقة تبدو متكلفة ومصطنعة لتمكين التلاميذ من السيطرة على قاعدة محددة سلفاً، كما أن الأمثلة الشارحة لتلك القاعدة لا تخلو - هي الأخرى - من ذلك التكلف.^{٥٥}

ب. الطريقة الاستقرائية (الإستنباطية)

وفي هذه الطريقة ينحرك المعلم في اتجاه معاكس للطريقة القياسية، حيث يبدأ هنا باستعراض الأمثلة والشواهد أولاً، ثم ينبه المعلم تلاميذه إلى إجراء معينة في هذه الأمثلة ليلاحظوها، ثم تجمع هذه الملاحظات لتكون قاعدة يتم تسجيلها وتطبيقها على أمثلة جديدة.

ويعتمد تحرك المعلم في هذه الطريقة على الأفكار المربي الألماني "فريدريك هربارت" والخطوات التي حددها والتي تتمثل في: المقدمة والعرض، والربط، والقاعدة، والإستنباط، والتطبيق.^{٥٦}

ج. الطريقة المعدلة

وتعليم النحو وفق هذه الطريقة لا يتعد كثيراً عن توظيف الطريقة الاستنباطية، وقصارى الأمر أن تعلم القاعدة سيتم من خلال استعراض نص من نصوص القراءة، أو الأدب، يدور النقاش من خلال النص حول معناه الذي ينبغي أن يفهمه المتعلمون، يلقي الضوء على الجمل التي ينطوي عليها النص وبيان خصائصها، ثم تستخلص القاعدة، ثم يكون

^{٥٥} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، ص. ١٨٧

^{٥٦} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، ص. ١٨٨

التطبيق بعد ذلك . فالنص هنا متكامل، أما في الطريقة الإستنباطية، فالإمثلة غير مترابطة.

يقول فتحوي يونس وآخرون: " وتعليم القواعد وفق هذه الطريقة، إنما يجاري تعليم اللغة نفسها، إذ إنه من الثابت الذي لا جدال فيه أن تعليم اللغة إنما يجيء من طريق معالجة اللغة نفسها، ومزاولة عباراتها، فليكن تعليم القواعد إذن على هذا المنهج الذي يركز فيه على اللغة الصحيحة ومعالجتها وعرضها على الأسماع والأنظار، وتمرين الألسنة والأقلام على استخدامها.^{٥٧}

د. طريقة النشاط

في هذه الطريقة يطلب المعلم من تلاميذه أن يجمعوا الجمل والنصوص والتراكيب التي يتناول أي مفهوم نحوي يراد تعلمه كالمبتدأ أو الخبر أو الفعل والفاعل، النواسخ، حروف الجر، أدوات الإستفهام المهم تكون عملية الجمع هذه مما يعن لهم في الكتب المدرسية أو القصص أو المجالات أو الصحف، يلي ذلك أن يقوم المعلم باستنباط المفهوم النحوي، وتسجيل القاعدة، ثم القيام بالتطبيقات المختلفة.

هـ. طريقة المشكلات

يمكن أن تطبق هذه الطريقة في مجال التعليم النحوي على نمط الآتي:
أولاً، يضع المعلم أمام طلابه مشكلة نحوية لا يتسنى حلها إلا عن طريق القاعدة الجديدة، كأن يجمع طريق القراءة أو التعبير بعض الأخطاء التي تجمت عن عدم معرفة القاعدة، ويناقشها مناقشة تظهر منها حيرتهم وحاجتهم الى مايساعدهم على الخروج من هذه الحيرة. وكأن تمثل الانتقال من القواعد التي سبقت الى القاعدة الجديدة مشكلة في حاجة

٥٧ نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، ص. ١٨٨

الى حل. وتأتى الخطوة الثانية وفيها يتناول المعلم مع تلاميذه هذه المشكلة التي سبق عرضها متيحا لهم الفرصة في مواجهتها بأنفسهم وبجهدهم الذاتى.

و. طريقة التعيين

هذه الطريقة ليست خاصة بالقواعد النحوية فقط، وإنما هي طريقة شاملة، تتعامل مع اللغة ككل . وهذه الطريقة تناسب الى حد كبير مع الطلاب الجامعيين، أو من يناظرونهم، ويصعب استخدامها مع تلاميذ التعليم العام، لأنها تتطلب الرجوع الى مصادر متعددة، حتى يتم تغطية النص، أو الجزء المراد دراسته من مختلف النواحي.^{٥٨}

أفضل الطرق في تدريس القواعد: القواعد وسيلة لغوية كبرى وهي تقويم اللسان وضبط التعبير، ومن الخطأ أن نقصر الاهتمام بالقواعد على الحصص المخصصة له بل على المعلم أن يأخذ نفسه وتلاميذه بالإلتزام بضبط الكلمات ضبطا صحيحا ومراعاة تطبيق القواعد في كل الدروس، وسوف يجد المعلم في موضوعات القراءة أمثلة صالحة لدراسة بعض القواعد اللغوية أو التطبيق عليها وتدريب التلاميذ على سلامة الضبط والقراءة السليمة. والاتجاه بالحديث بدراسة القواعد يتطلب من المعلم أن يدرس القواعد في ظلال اللغة والأدب حتى لا يجد التلميذ فصلا بين مادة القواعد وبين بقية فروع اللغة العربية وسوف يجد المعلم في دروس التعبير أو النصوص حافزا يدفع التلاميذ إلى دراسة القواعد فإذا شاع بين التلاميذ خطأ نحوي في التعبير فمن واجب المعلم أن يشرح قاعدته.^{٥٩}

^{٥٨} محمود رشدي فاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، ص. ١٩٨-٢٠٢

^{٥٩} راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص. ١١٦

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

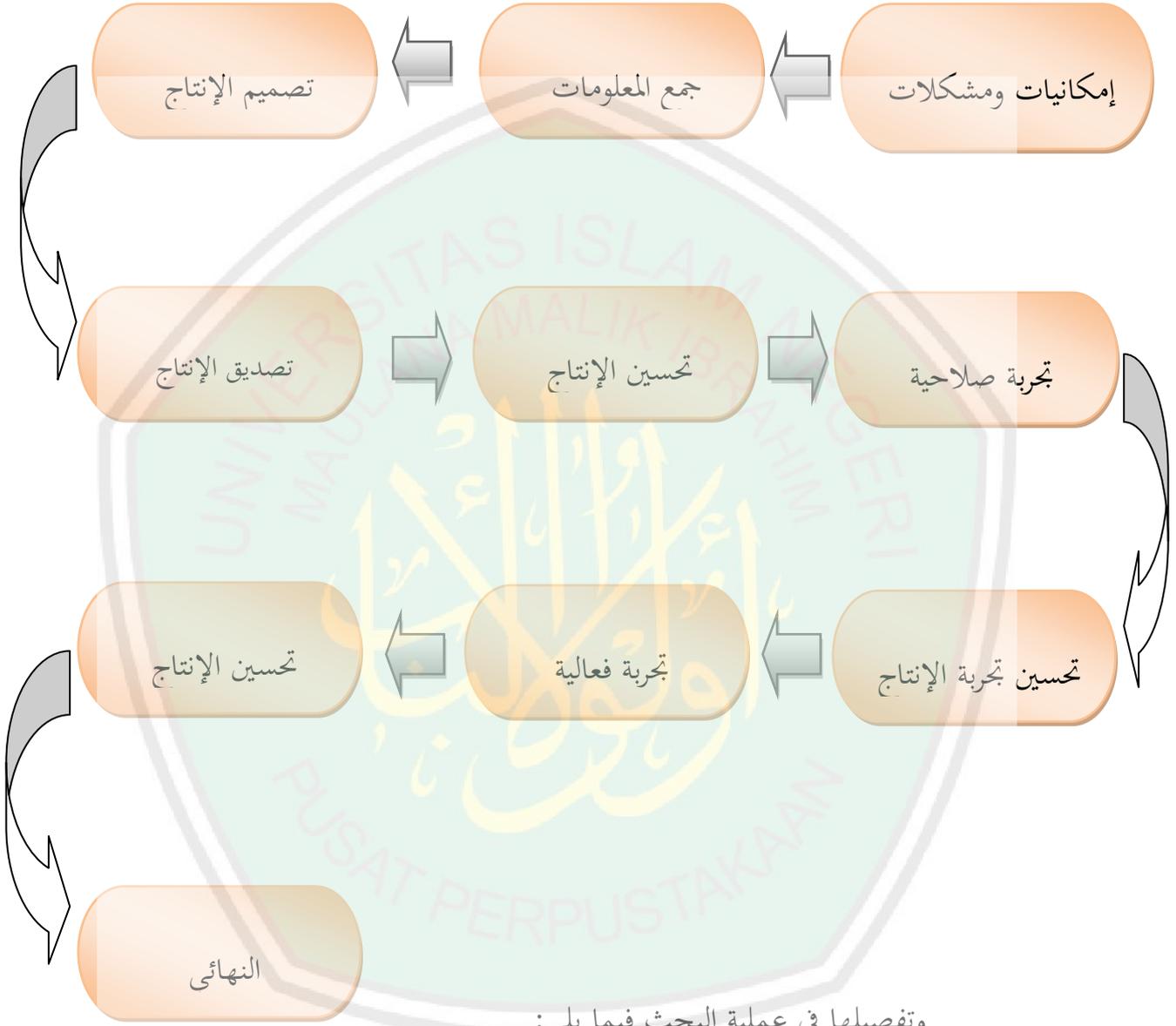
في هذا البحث استخدمت الباحثة منهج البحث والتطوير (Research & Development) وهي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معين وتجربة فعالة^{٦٠}. لحصول الإنتاج الجيد، حلّلت الباحثة حاجات التعليم قبل عملية التطوير. ويستند هذا البحث إلى المدخل الكيفي والكمي . أما النموذج الذي تستخدمه الباحثة في إجراء هذا البحث هو نموذج Borg & Gall الذي قد شرحه سوكيونو (Sugiyono) في كتابه

ب. إجراءات البحث والتطوير

في تطوير شرح نظم العمريطي ستستخدم الباحثة نموذج Borg & Gall الذي قد شرحه سوكيونو (Sugiyono) في كتابه، وهو يشتمل على إجراءات التالية : (١) تحليل الحاجات ومشكلات. (٢) جمع المعلومات. (٣) تصميم الإنتاج. (٤) تصديق الإنتاج (٥) تحسين الإنتاج. (٦) تجربة صلاحية (٧) تحسين الانتاج (٨) تجربة الميدانية. (٩) تحسين الإنتاج. (١٠) النهائي.

⁶⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabata,2008), hlm. 297.

كما في الصورة الأتية:^{٦١}



وتفصيلها في عملية البحث فيما يلي:

١. تحليل الحاجات ومشكلات

الإمكانيات هي كل شئ إن يُعمَلُ فله مزيدة. أما المشكلات هو الإنحرافات بين المرجوة والمتوقع. تبحث الباحثة هذا البحث لأن وجود

⁶¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, hlm: 409

المشكلات. لتعليم شرح نظم العمريطي أهداف، منهن: (١) تستطيع الطالبات فهم اللغة العربية. (٢) تستطيع الطالبات تكلم باللغة العربية الفصحى. (٣) تستطيع الطالبات قراءة كتب التراث. بل ما يرجى غير موافق بالواقع، لأنهن لم يستطعن فهم القواعد النحوية التي قد علمن من كتاب شرح نظم العمريطي. من تلك المشكلات طلبت الباحثة الإمكانيات، ترى الباحثة استراتيجية التعليم الموافق لتعليم القواعد يعنى تقديم شرح نظم العمريطي على ضوء خريطة المفاهيم، لأنها تعزز الذاكرة، وتقديم البيان والتدريبات المتعلقة عنه.

٢. جمع المعلومات

في هذه الإجراءات تجمع الباحثة المعلومات التي تستطيع أن تساعد تخطيط الإنتاج المعين المرجوة لحل تلك المشكلات

٣. تصميم الإنتاج

قد تمت الإمكانيات والمشكلات وجمع المعلومات، فخطوة التالية تصميم الإنتاج. في هذه الخطوة صممت الباحثة الإنتاج يعنى تطوير المذكرة (Handout) لشرح نظم العمريطي بخريطة المفاهيم ، هذا الإنتاج مرجو مساعدة الطالبات لفهم كتاب شرح نظم العمريطي ، تُعرض عملية تصميم الإنتاج في الرسم البياني ليسهل على الآخرون قراءته وفهمه.

٤. تصديق الإنتاج

هو عملية لتقويم أو تحكيم الإنتاج المصمّم. والهدف من هذا العمل معرفة صلاحية المادة المطورة من كتاب شرح نظم العمريطي التي ستطبق للطالبات في الفصل الثاني بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة سوتحي مانيار جرسيك. يؤدّي هذا التصديق بإحضار الخبيرين، خبير في مجال مادة النحو و خبير في مجال تصميم المادة التعليمية، ثم طلبت الباحثة منهم التقويم وإعطاء المزايا

والعيوب من الإنتاج أو يمكن أيضا أن تحقيق التصديق من خلال المناقشة بين
الباحثة والخبير

٥. تحسين الإنتاج

تكون بتصحيح الإنتاج عن الأخطاء والنقائص الموجودة حسب التحكيم
من الخبراء

٦. تجربة الصلاحية

في هذه الخطوة قامت الباحثة بتجربة الإنتاج إلى اربعة الطالبات، طالبتان
من فصل الضابط وطالبتان من فصل التجريبي لمعرفة آراءهن عن المادة
التعليمية في ضوء خريطة المفاهيم قبل تجريبها الى تجربة الميدانية.

٧. تحسين تجربة الإنتاج

هو تصحيح الإنتاج عن الأخطاء والنقائص الموجودة حسب التحكيم
من تجربة صلاحية

٨. تجربة الميدانية

في هذه الخطوة ستطبق الباحثة المواد المطورة في عملية التعليم للطالبات
حوالي ٤٧ طالبة. ثم تأتي الباحثة الإختبار البعدي لمعرفة مدى فعاليتها.
ويجري هذا البحث حوالي ثمانية لقاءات.

٩. تحسين الإنتاج

هو تحسين المواد المطورة بعد معرفة نقصانات المواد المطورة وزياداتها.

١٠. النهائي

وهو بحسب الإقتراحات من الخبراء والمعلمات وآراء الطالبات في الفصل
الثاني ونتيجة الإختبار. فخطوة الآخرة حصول الإنتاج هو المذكرة (Handout)

شرح نظم العمريطي ثم يستخدم هذا الإنتاج في تعليم القواعد النحوية لترقية

فهم شرح نظم العمريطي

ج. تجربة المنتج

تهدف هذه التجربة كما ذكر الباحثة فيما سبق، لرفع فعالية الكتاب التعليمي، وأيضا لحصول الاستجابات و الاقتراحات والنقويمات عن صلاحية الكتاب التعليمي في مادة القواعد النحوية في مدرسة منبع الصالحين المتوسطة. وبالتالي تعرض الباحثة:

(١) تصميم التجربة. (٢) أفراد التجربة. (٣) البيانات والمعلومات. (٤) أسلوب جمع البيانات. (٥) تحليل البيانات.

١. تصميم التجربة

إن تجربة هذا الكتاب التعليمي تجري على ثلاث مراحل، وهي كما يلي:

أ. المرحلة الأولى هي النظرة والإقتراح من خبيرين منهما: خبير مادة تعليم النحو وخبير في تصميم المادة التعليمية. جعلتها الباحثة أساسا لإصلاح وتصحيح المذكرة (Handout) لشرح نظم العمريطي.

ب. والمرحلة الثانية تجربة مجموعة صغيرة من الطالبات، جعلتها الباحثة لتصحيح الأخطاء من المذكرة (Handout) لشرح نظم العمريطي

ج. والمرحلة الثالثة تجربة ميدانية، جعلتها الباحثة أساسا لمعرفة صلاحية وتناسب المادة التعليمية بالطالبات في الفصل الثاني بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة سوئحي مانيار جرسيك.

٢. أفراد التجربة

إن القيام بالتجربة يحتاج إلى أفراد التجربة، وفيما يلي أفراد التجربة:

أ. النظرة والإقتراح من الخبيرين

إن الفاعل في هذه النظرة والإقتراح هو خبير مادة تعليم النحو وخبير في

تصميم المادة التعليمية.

من هذه التجربة ستحصل الباحثة البيانات يعني التعليقات والتوصيات
عن الإنتاج من خلال مادة المضمون (النحو) و تصميم الإنتاج
ب. التجربة الفردية

إن الفاعل في هذه تجربة مجموعة صغيرة هو اربع الطالبات بمدرسة منبع
الصالحين المتوسطة سوتجي مانيار جرسيك.
ج. التجربة الميدانية

والفاعل في هذه التجربة الميدانية هو خمس وتسعون طالبات، تنقسمهن
الباحثة على الفرقتين. الفرقة الأولى فرقة ضابطة فيها ثمانية واربعون طالبات،
والفرقة الثاني فرقة تجريبية فيها سبعة واربعون طالبات كلهن من الفصل
الثاني بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة سوتجي مانيار جرسيك.
من هذه التجربة ستحصل الباحثة البيانات عن فعالية الإنتاج
٣. البيانات والمعلومات

أما البيانات والمعلومات في هذا البحث فيما يلي:
أ. البيانات الكيفية
هذه البيانات تشتمل على:

١. التعليقات والتوصيات من خبير مادة تعليم النحو وخبير في تصميم
المادة التعليمية.
٢. نتائج المقابلة من معلمات تعليم القواعد النحوية لدى طالبات في
مدرسة منبع الصالحين المتوسطة سوتجي مانيار جرسيك وكيف رأين
عن تطوير كتاب شرح نظم العمريطي في ضوء الخرائط المفاهيمية.
٣. نتائج المقابلة عن عملية التعليم والتعلم

جدول (٢.٣)
البيانات الكيفية ومصادرها

البيانات	مصدر البيانات	الرقم
البيانات عن عملية التعليم والتعلم التي تشتمل على المواد التعليمية المستخدمة في دورة تعليم النحو وطرق تعليمها، ومشكلات التعليم في هذه الدورة عند المعلمّات والطالبات. (بالملاحظة)	المعلمّات والطالبات	١
أهداف تعليم شرح نظم العمريطي وجهد المعلمّات والمدرسة لارتفاع دوافع الطالبات في تعليم شرح نظم العمريطي. وكذلك إحتياجات المعلمّات إلى المواد المطورة من شرح نظم العمريطي على ضوء خريطة المفاهيم وعملية التعليم والتعلم التي تشتمل على المواد المطورة من شرح نظم العمريطي على ضوء خريطة المفاهيم وفعاليتها، وآراء المعلمّات وتعليقاتهن عن المنتج (بالمقابلة)	معلّمة علم النحو	٢
التعليقات والتوصيات من خبير المواد النحوية و تصميم المواد التعليمية عند تصديق المنتج. (بالاستبانة المفتوحة)	الخبيران	٤

ب. البيانات الكمية

تشتمل هذه البيانات على:

١. نتائج التحكيم عن نوعية الكتاب التعليمي المطورة

٢. نتائج الإختبار

٣. نتائج الإستبانة

جدول (٢.٢)

البيانات الكمية ومصدرها

البيانات	مصدر البيانات	الرقم
احتياجات الطالبات إلى المواد المطورة من شرح نظم العمريطي. (بالاستبانة المقيدة)	الطالبات	١
تصديق خطوات تطوير شرح نظم العمريطي على ضوء خريطة المفاهيم بخريطة المفاهيم (بالاستبانة المقيدة)	الخبيران	٢
آراء الطالبات بعد تنفيذ المواد المطورة من شرح نظم العمريطي (بالاستبانة المقيدة)	الطالبات	٣
نتيجة الطالبات المحسولة عليها عند الاختبار في الاختبار القبلي.	الطالبات	٤
نتيجة الطالبات المحسولة عند الاختبار في الاختبار البعدي.	الطالبات	٥

٤. أسلوب جمع البيانات

تستخدم الباحثة أدوات البحث الآتية:

أ. ملاحظة

لاحظت الباحثة كتاب تعليم القواعد المستعمل في المدرسة المتوسطة منبع

الصالحين، ولاحظت كيف عملية تعليمه و كيف فعاليته. وشكل الملاحظة

في هذا البحث هو الملاحظة غير محدودة لأن مركز البحث ستتطور مادام
جار عملية البحث.⁶²

ب. المقابلة

قابلت الباحثة بمعلمات علم النحو عن الأهداف الأساسية من تعليم
علم النحو في مدرسة منبع الصالحين المتوسطة ، ومن عملية تعليم علم
النحو فيه حول المنهج المستخدمة والخطة الدراسة والمواد التعليمية والكتب
المستخدمة وطريقة المستعملة والوسائل التعليمية وطريقة التقويم والمشكلات
التي يواجهها معلمة تعليم علم النحو في العملية التعليمية. وقابلت الباحثة
بالخبراء لنيل التعليقات في مجال مواد تعليم علم النحو وتصميم الانتاج ولنيل
الإرشادات لتحسين هذا المواد المعدة في صورة أحسن حتى يصل إلى فعالية
تطبيقه في عملية تعليم علم النحو في مدرسة منبع الصالحين المتوسطة
سوتحي مانيار جرسيك.

ج. الإستبانة

تستخدم الباحثة الاستبانة المقيدة والاستبانة المفتوحة. الاستبانة المقيدة
هي الاستبانة التي تطلب من المستجيب أن يختار إحدى الاجابات المكتوبة
في تلك الاستبانة دون غيره. وأما الاستبانة المفتوحة هي الاستبانة التي
تعطي المستجيب الفرصة ليجيب على كل الأسئلة فيها بجرية حسب رأيه
وبالجمل أوالعبارات التي من عنده.

تستخدم الباحثة الاستبانة المقيدة لجمع البيانات عن حاجات الطالبات
في تعليم علم النحو ورغبتهم في مواقف وموضوعات مواد تعليم علم النحو.
وتستخدم الباحثة الاستبانة المفتوحة لمعرفة صلاح المواد المعدة للتطبيق من

⁶² Sugiyono, *Metode Penelitian, Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*, hlm 146

الخبراء والمعلمات والطالبات في مدرسة منبع الصالحين المتوسطة سوتجي مانيار جرسيك، ولمعرفة آراءهن حول ذلك المواد.

د. الإختبار

تقديم الباحثة إختبارين في هذا البحث، هما الإختبار القبلي والإختبار البعدي. الإختبار القبلي هو الإختبار الذي يعطي قبل البرنامج الدراسي، أما الإختبار البعدي هو الإختبار الذي يعطي بعد البرنامج الدراسي.^{٦٣} ستحصل من هذا الإختبار البيانات عن فعالية الإنتاج من تطوير كتاب شرح نظم العمريطي، منها:

١. نتيجة الإختبار القبلي لطالبات الفصل الضابط والفصل التجريبي في الفصل الثاني بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة سوتجي مانيار جرسيك.

٢. نتيجة الإختبار البعدي لطالبات الفصل الضابط والفصل التجريبي في الفصل الثاني بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة سوتجي مانيار جرسيك.

شكل الإختبار لمقياس فعالية الإنتاج من تطوير كتاب شرح نظم العمريطي هو الإختبار الكتابي.

٥. تحليل البيانات

١. تحليل البيانات الكيفية

استخدمت الباحثة نموذج ملس و هيرمين (Miles and Huberman) لتحليل نتائج المقابلة المفتوحة مع معلمات شرح نظم العمريطي لمعرفة احتياجاتهن إلى المواد المطورة من شرح نظم العمريطي على ضوء خريطة المفاهيم وتحليل نتائج ملاحظة الباحثة في مجال عملية التعليم والتعلم، كذلك

^{٦٣} محمد علي الخالي، الإختبار التحصيلية: إعدادها وإجراءها وتحليلها (الأردن: دار الفلاح، ١٩٩٨) ص. ١٥.

تحليل نتائج الاستبانة المفتوحة التي تحتوي على تعليقات خبيري المواد التعليمية وتصميم المواد التعليمية عند تصديق المواد التعليمية المطورة. ويجري تحليل هذا البيانات على ثلاث مراحل:⁶⁴

١. المرحلة الأولى : تقصير البيانات (Data Reduction)

تقصير البيانات بمعنى يلخص أو يختار البيانات الأساسية ويخصص على الأشياء المهمة، لذلك البيانات المغلفة تعطي الصورة الصارحة ويسهل الباحث جمع البيانات الآتية.

٢. المرحلة الثانية : تقديم البيانات (Data Display)

تستطيع تقديم البيانات في شكل الخلاصة أو رسم بياني وعلاقة بين الصنف. بذلك تقديم البيانات، فالبيانات ستنظم وتتركب في شكل العلاقة، حتى يسهل فهمها.

٣. تحقيق البيانات (verification)

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات الكيفية هي الاستنتاج والتحقق . الاستنتاجات الأولية المقدمة لا تزال مؤقتة، وسوف تتغير إذا لا يوجد دليل قوي لدعم المرحلة المقبلة لجمع البيانات .ولكن إذا وضعت الاستنتاجات قدما في المراحل المبكرة، مدعومة بأدلة صالحة وبما يتفق عندما عادت الباحثة إلى الميدان لجمع البيانات، وضعت الاستنتاجات المتقدمة استنتاج مصداقية

٢. تحليل البيانات الكمية

أ. أسلوب تحليل البيانات من الإستبانة

قامت الباحثة بتحليل البيانات المتوفرة من خلال إستبانة التحكيم من الخبراء ومعلمات القواعد النحوية والطالبات في الفصل الثاني بمدرسة

⁶⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian, Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*, hlm 246

منبع الصالحين المتوسطة لتصوير آرائهم عن تطوير كتاب شرح نظم العمرطي.

إستخدمت الباحثة في هذه الإستبانة مقاييس رتيع سكيل، وهي أسلوب لقياس السلوكيات والتفضيلات مستعمل في الإختبار النفسية. وفي هذه المقياس أن الطالبات لايلزمن لإختيار الأسئلة السلبية ولكن أيضا إختيار الأسئلة الإيجابية.^{٦٥}

وفيما يلي دليل تفسير البيانات من النتيجة التصديق والتثبيت كما قرره وزير الشؤون الدينية بأربعة المعايير وهي :^{٦٦}

البيان	معيار النجاح	المئوية	الرقم
يمكن إستخدامه في التعليم بدوم التصحيح	جيد جدا وصادق	١٠٠ - ٨٥,٠١ %	١
يمكن إستخدامه في التعليم بالتصحيح البسيط	مقبول	٨٥ - ٧٠,٠١ %	٢
لا يمكن إستخدامه في التعليم	ناقص	٧٠ - ٥٠,٠١ %	٣
يصلح كله أو بيدل	مردود	٥٠ - ٠,١ %	٤

ولمعرفة صحة الإنتاج فلا بد على البيانات أن تبدلها الى البيانات الكمي بالرموز التالي :

$$p = \frac{f}{n} \times 100 \%$$

⁶⁵Zainal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran Prinsip Teknik Prosedur*, (Bandung, PT. Remaja Rosdakarya, 2005) Hlm. 159

⁶⁶Sa'dun Akbar, *Instrumen Perangkat Pembelajaran*, (Bandung, PT. Remaja Rosdakarya, 2005) Hal 41

البيان :

P : الدرجة كنسبة من مائة

f : مجموع النتائج لموضوع واحد

n : مجموع أقصى النتائج لموضوع واحد

100 : العدد الثابتة

ب. أسلوب تحليل البيانات من الإختبار

إستخدمت الباحثة في تحليل البيانات من نتيجة الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة المتكافئة، يعني أن تعين فعالية الإنتاج من تطوير كتاب شرح نظم العمريطي وعدمها تقاس حسب نتيجة الطلاب في الإختبار القبلي والبعدي. ولمعرفة مناسبة الدلالة أو ذي معين إستخدمت الباحثة الرمز t-test⁶⁷:

$$t = \frac{M_x + M_y}{\sqrt{\left(\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N_x + N_y - 2}\right) \left(\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y}\right)}}$$

البيان :

M : نتيجة المتعادل لكل المجموعة

N : عدد الطالبات

x : انحراف كل نتيجة x_1 و x_2

y : انحراف كل نتيجة y_1 و y_2 متعادل

⁶⁷Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Rineke cipta : jakarta, 2006) hal 85-86

مراحل تنفيذ الدراسة

رقم	الأنشطة	قبل	فبراير				مارس				ابريل				مايو	
			١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	١	٢
١	تقوم الباحثة بملاحظة عملية التعليم	√														
٢	تقابل الباحثة معلم تعليم النحو لمعرفة الأشياء المتعلقة بتعليم علم النحو بكتاب شرح نظم العمري	√														
٣	تحليل احتياجات الطالبات	√														
٤	تطوير المذكرة لشرح نظم العمري بخريطة المفاهيم		√	√	√	√	√	√	√	√						
٥	تصديق الخبراء										√					
٦	التحسين الأول										√					
٧	الاختبار القبلي											√				
٨	تطبيق الانتاج											√	√			
٩	الاختبار البعدي											√				
١٠	توزيع الاستبانة												√			
١١	تحليل البيانات												√	√		

الفصل الرابع

نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : نبذة مختصرة عن مدرسة منبع الصالحين المتوسطة جرسيك

أ. لمحة تاريخية عن مدرسة منبع الصالحين المتوسطة جرسيك

أسست مدرسة منبع الصالحين المتوسطة رسمياً في اغسطس ١٩٨٠ وهي مدونة في سجل وزارة الشؤون الدينية في ٢٠ اغسطس ١٩٩٤. وكانت هذه المدرسة تحت رئاسة معهد منبع الصالحين الذي يؤسس الشيخ الحاج مسبوحين فقيه، وهذه المدرسة مؤسسة بترية الرسمية الاول في ذلك المعهد. تُرجى هذه المدرسة ان تقوم آتلا الشباب او الأولاد الذي يسكن هذا المعهد بعبر قري حسان. لذلك تستطيع الطلاب أن يستمروا دراستهم بعد الخروج من المدرسة. وهذه المدرسة يراسه الحاج اكوس مُجد معروف مع عدة الاساتيد الذين بلغ عددهم ١١٩ أساتيد. وتقع هذه المدرسة جانب الشارع وهي موافقة ومناسبة للشروط التربية. لهذه يطمئن الطلاب في دراستهم لنيل الشهادة الحكومية. تشترك هذه المدرسة الإمتحان النهائي الحكومي في كل آخر السنة الدراسة.

مدرسة ثانوية منبع الصالحين سوتشي مانيار جرسيك لها هوية، كما يلي:

نمرة SK & NSM : ٢١٢٤٥٢٥٢١١٠٤٠

الوضع : مدرسة الخصصية

العنوان : في الشارع كياهي الحاج شافعي نمرة السابعة

القرية : سوتشي مانيار

الولاية : جرسيك جاوى الشرقية

ب. عدد المعلّّات وأحوال الطالبات في مدرسة منبع الصالحين المتوسطة جرسيك

المدرسة المتوسطة منبع الصالحين تقبل تسجيل الطلاب الجديدة في أول سنة الدراسة، وبعد أن كانوا ناجحين في إمتحان القبول، فإنهم مجموعون على عدة

الفصول الذين يفرقون في فصل البنين والبنات ولكل فصل منها يتضمن أربعين حتى خمسين طالبا.

عدد الفصول للبنات في السنة الدراسية ٢٠١٥ - ٢٠١٦ هي ستة وعشرون

فضلا وتفصيله ما يلي:

١. للفصل الأول تسع فصول

٢. للفصل الثاني تسع فصول

٣. للفصل الثالث ثمانية فصول

وأما عدد جميع الطالبات في السنة الدراسية ٢٠١٥ - ٢٠١٦ وهي في اللوحة

التالية :

جدول (٤.١)

عدد طالبات مدرسة منبع الصالحين المتوسطة سوتشي مانيار جرسيك

الفصل	عدد الطالبات
١	٤١٢
٢	٤٢٢
٣	٣٦٥
المجموع	١١٩٩

يتضح من اللوحة السابقة أن مجموع طالبات مدرسة منبع الصالحين المتوسطة

في السنة الدراسية ٢٠١٥ - ٢٠١٦ ألف و مائة وتسع وتسعون طالبة.

وأما عدد المعلمين بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة سوتشي مانيار جرسيك مائة

وثمانية.

ج. الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية هي وسائل التوصيل تستخدم في ميادين التعليم المختلفة وتعتبر من العناصر الأساسية فيها. ويمكن تعريفها أنها كل أداة استخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح معاني الكلمات وشرح الأفكار. أما الوسائل التعليمية المستخدمة في مدرسة المتوسطة منبع الصالحين فهي البناء والفصول والمكاتب والكراسي والكتب العربية وغير ذلك مما يساعد عملية التعليم.

المبحث الثاني : خطوات تطوير المذكرة لشرح نظم العمريتي بخريطة المفاهيم

أ. تحليل الاحتياجات ومشكلات الطالبات في تعليم النحو

قامت الباحثة بجمع البيانات في تحليل احتياجات فيما يلي :

قامت الباحثة بملاحظة الكتاب الدراسي لتعليم القواعد المستخدمة في مدرسة منبع الصالحين المتوسطة جرسبك وتجد الباحثة أن الكتاب يحتوي على نظم العمريتي الذي كتبه احد الطلاب من معهد لاغيتان. والكتاب يقدم القاعدة مباشرة، والأمثلة قليلة ولم يوجد فيه التطبيقات والتدريبات للقاعدة، وشكله ثقيلة وتقليدية وملل عدم الصور والألوان حتى يصبح الطالبات لا يجذبن في تعليمه

ولاحظت الباحثة عملية تعليم القواعد في الفصل، ووجدت بأن معظم الأوقات استخدمت لشرح القواعد وحفظ النظم. ومن هذه الملاحظة استخلصت الباحثة أن أغلب الطلبة يفهمون النحو نظريا.

وبعد هذه الملاحظة تكملت الباحثة بمعلمة علم النحو عن هدف تعليم علم النحو. قالت المعلمة أن هدفه تُرجى على كل الطالبات فهم كتب التراث واللغة العربية. وفي عملية تعليم علم النحو تستخدم المعلمة طريقة القواعد والترجمة و طريقة القياسية. تحتاج الطرق والاستراتيجية المتنوعة سواهما.

والمشكلات التي تواجهها المعلّمت في عملية التعليم هي أن دوافع ورغبة واهتمام بعض الطالبات ضعيف في تعليم علم النحو، هن ينعسن عند جرت عملية التعليم. أما المشكلات التي تواجهها الطالبات هن يشعرن صعوبات لفهم كتاب شرح نظم العمريطي ولو كانت الطالبات يفهمن شرح نظم العمريطي لكن ليس لوقت طويل، إن تعطى المعلمة التدريبات للطالبات فمعظمهن يزلن بالحيرة ولهن المشكلة في مذاكرة المواد النحوية المتعلمة. وجهود المعلّمت لترقية دوافع الطالبات في تعليم علم النحو هو اعطاء الهدايا لمن تنجح في جواب سؤال المعلمة عن المادة. وقصة الدراسية في الأسبوع خمس لقاءات.^{٦٨}

زعمت الباحثة الاستبانة لمعرفة احتياجاتهن وميولهن وخبرتهن في تعليم علم النحو قبل تطوير المذكرة لشرح نظم العمريطي بخريطة المفاهيم. والبيانات التي أخذتها الباحثة من الاستبانة حللت باستخدام التحليل الإحصائي الوصفي بالمعدل المؤوي. وللحصول على نتائج البحث استخدمت الباحثة الرموز:

$$P = \frac{f}{n} \times 100 \%$$

P = الدرجة كنسبة من مائة

f = مجموع النتائج لموضوع واحد

n = مجموعة أقصى النتائج لموضوع واحد

ونتيجة من هذه الإستبانة كما يلي:

جدول (٤.٢)

بيانات الإستبانة عن احتياجات الطالبات

الرقم	بنود الأسئلة	الأجوبة	نتائج الطالبات	النسبة المئوية
١	هل ترغبين في تعلّم علم النحو	مرغوب	١٣	٢٨ %
	بكتاب شرح نظم	مرغوب جدا	٤	٨ %

^{٦٨} مقابلة باستاذاة رفعة العلامة، معلمة علم النحو في مدرسة منع الصالحين الثانوية جرسيك، في التاريخ ٠٢ إبريل ٢٠١٦

٦٤ %	٣٠	غير مرغوب	العمريني؟	
٢١ %	١٠	سهل	كيف رأيك، هل تعلم علم النحو بكتاب شرح نظم العمريني سهل؟	٢
١١ %	٥	سهل جدا		
٦٨ %	٣٢	صعب		
٦ %	٣	دائما	هل استخدمت المعلمة استراتيجية التعليم المتنوعة في عملية التعليم؟	٣
٣٠ %	١٤	أحيانا		
٦٤ %	٣٠	لا		
٧٤ %	٣٥	الحفظ	اي الإستراتيجية المستخدمة في عملية تعليم شرح نظم العمريني؟	٤
١٥ %	٧	تقديم السؤال الى المعلمة		
١١ %	٥	خريطة المفاهيم		
١٥ %	٧	نعم	هل تستطيعين أن تفهمي شرح نظم العمريني بفهم جيد؟	٥
٢١ %	١٠	أحيانا		
٦٤ %	٣٠	لا		
٨ %	٤	دائما	هل تيتطيعين أن تفهمي شرح نظم العمريني بدون مساعدة المعلمة او الأصدقاء أو غير ذلك؟	٦
١٣ %	٦	أحيانا		
٧٩ %	٣٧	لا		
٥٣ %	٢٥	خريطة المفاهيم	عندك، ما الإستراتيجية السهلة والسريعة لفهم كتاب شرح نظم العمريني؟	٧
٣٢ %	١٥	الحفظ		
١٥ %	٧	تقديم السؤال الى المعلمة		
٦٤ %	٣٠	خريطة المفاهيم	عندك، ما الإستراتيجية الممتعة	٨

٢١ %	١٠	الحفظ	لفهم شرح نظم العمريطي؟	
	٧	تقديم السؤال الى المعلمة		
١٥ %				
٦٨ %	٣٢	نعم	هل وجدت المشكلة في تعليم	٩
٢١ %	١٠	أحيانا	شرح نظم العمريطي في	
	٥	لا	مجال صناعة المثال	
١١ %			والكلام؟	
٣٦ %	١٧	مهم	عندك، هل استخدام استراتيجية	١٠
٥٣ %	٢٥	مهم جدا	خريطة المفاهيم لتعليم شرح	
١١ %	٥	غير مهم	نظم العمريطي مهم،	
٨٥ %	٤٠	مرغوب جدا	كيف تشعرين إذا فهمت شرح	١١
١٥ %	٧	مرغوب	نظم العمريطي بدون	
	-	غير مرغوب	مساعدة؟	
٧٩ %	٣٧	نعم	هل استراتيجية خريطة المفاهيم	١٢
١٥ %	٧	أحيانا	تساعدك لتنمية رغبة في	
٦ %	٣	لا	تعليم شرح نظم العمريطي؟	
٨ %	٤	نعم	هل تستخدم المعلمة استراتيجية	١٣
١٣ %	٦	أحيانا	خريطة المفاهيم في تعليم	
٧٩ %	٣٧	لا	شرح نظم العمريطي؟	
٧٤ %	٣٥	نعم	هل خريطة المفاهيم تساعدك لفهم	١٤
٤ %	٢	لا	شرح نظم العمريطي	
٢١ %	١٠	أحيانا		

تدلّ الجدول السابق عن احتياجات الطالبات في تعليم علم النحو فيما

يلي:

- قالت ٣٠ (٦٤ %) طالبة، أنهن غير مرغوب لتعليم علم النحو بكتاب شرح نظم العمريطي
- قالت ٣٢ (٦٨ %) طالبة، أن تعليم علم النحو بكتاب شرح نظم العمريطي صعب
- قالت ٣٠ (٦٤ %) طالبة، أن المعلمة لا تستخدم استراتيجية التعليم المتنوعة في عملية تعليم علم النحو
- قالت ٣٥ (٧٤ %) طالبة، أن الاستراتيجية المستخدمة في عملية تعليم شرح نظم العمريطي الحفظ
- قالت ٣٠ (٦٤ %) طالبة، أنهن يفهمن شرح نظم العمريطي بفهم جيد
- قالت ٣٧ (٧٩ %) طالبة، أنهن لا يفهمن شرح نظم العمريطي بدون مساعدة المعلمة او الأصدقاء او غير ذلك
- قالت ٢٥ (٥٣ %) طالبة، أن الإستراتيجية السهلة والسريعة لفهم كتاب شرح نظم العمريطي خريطة المفاهيم
- قالت ٣٠ (٦٤ %) طالبة، أن الإستراتيجية الممتعة لفهم شرح نظم العمريطي خريطة المفاهيم
- قالت ٣٢ (٦٨ %) طالبة، وجدت المشكلة في تعليم شرح نظم العمريطي في مجال صناعة المثال والكلام
- قالت ٢٥ (٥٣ %) طالبة، أن استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم لتعليم شرح نظم العمريطي مهمّ جدا
- قالت ٤٠ (٨٥ %) طالبة، أنهن مرغوب إذا فهمن شرح نظم العمريطي بدون المساعدة

- قالت ٣٧ (٧٩ %) طالبة، أن استراتيجية خريطة المفاهيم تساعد الطالبات لتنمية رغبة في تعليم شرح نظم العمريبي
- قالت ٣٧ (٧٩ %) طالبة، أن المعلمة لا تستخدم استراتيجية خريطة المفاهيم في تعليم شرح نظم العمريبي
- قالت ٣٥ (٧٤ %) طالبة، أن خريطة المفاهيم تساعدهن فهم شرح نظم العمريبي
- من نتائج البحث السابقة عرفت الباحثة وجود المشاكل في تعليم علم النحو يعني: أن الطالبات غير مرغوب في تعليم شرح نظم العمريبي، والطريقة المستخدمة غير المتنوعة و غير الممتعة يعني طريقة التقليدية والحفظ، وهن ضعيفات في فهم المادة.
- من المشكلات السابقة تُعرف أن الطالبات يحتجن الى الطريقة او الإستراتيجية الممتعة مثلا استراتيجية خريطة المفاهيم لتنمية رغبتهن ودافعهن في التعليم. ترى الباحثة أن تطوير المذكرة لشرح نظم العمريبي بخريطة المفاهيم مناسبة باحتياجاتهن و تشجيعهن في تعليم شرح نظم العمريبي، لأن الخريطة المفاهيم تساعدا حفظ المعلومات و يوضح العلاقة بين المفاهيم العلمية المرتبطة بموضوع ما.
- انطلاقا من مشكلات تعليم القواعد التي تتعلق بالكتاب الدراسي، ترى الباحثة أن الكتاب يحتاج الى التطوير. واختارت الباحثة تطوير مذكرة شرح نظم العمريبي بخريطة المفاهيم مرجو لمساعدة فهم الكتاب الدراسي.

ب. التصميم

بعد أن عرفت الباحثة المشكلات والإحتياجات في تعليم النحو بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة، فقامت الباحثة بتصميم المذكرة لشرح نظم العمريبي

بخریطة المفاهیم لتساعد الطالبات فی فهم المادة النحویة. فی هذه الخطوات عملت الباحثة هذا العمل، یعنی:

١. اعداد المادة

الإنتاج طُوِّرت من كتاب شرح نظم العمريطي الذي يتضمن فيه ثلاثة وثلاثون بابا یعنی : (١) المقدمة، (٢) باب الكلام، (٣) باب الاعراب، (٤) باب علامات الاعراب، (٥) باب علامات النصب، (٦) باب علامات الخفض، (٧) باب علامات الجزم، (٨) فصل، (٩) باب المعرفة والنكرة، (١٠) باب الأفعال، (١١) باب اعراب الفعل، (١٢) باب مرفوعات الاسماء، (١٣) باب نائب الفاعل، (١٤) باب المبتداء والخبر، (١٥) باب كان واخواتها، (١٦) باب إن واخواتها، (١٧) باب ظن واخواتها، (١٨) باب النعت، (١٩) باب العطف، (٢٠) باب التوكيد، (٢١) باب البدل، (٢٢) باب منصوبات الأسماء، (٢٣) باب المصدر، (٢٤) باب الظرف، (٢٥) باب الحال (٢٦) باب التمييز، (٢٧) باب الأستثناء، (٢٨) باب لا العاملة عمل إن، (٢٩) باب النداء (٣٠) باب المفعول لأجلة (٣١) باب المفعول معة (٣٢) باب محفوضات الاسماء (٣٣) باب الإضافة.

٢. اعداد الوسيلة

استخدمت الباحثة برماجيات Edraw Mind Map لتطوير المذكرة لشرح نظم العمريطي بخریطة المفاهیم. جعلت هذه البرماجيات الرسوم البيانية والخرائط المفاهيمية يمكن استخدامها بسهولة جدا وكانت النتائج جيدة جدا. وخریطة المفاهیم هي وسيلة لتصور الأفكار او الخطط في شكل رسم تخطيطي المتعلق بين الواحد والآخر.

٣. تنفيذ التطوير

طورت الباحثة المذكورة لشرح نظم العمرطي بخريطة المفاهيم، هذه المذكورة يتضمن من ثلاثة وثلاثين بابا الذين قد ذكرت الباحثة في البيان السابق. كل باب عُرضَ في شكل خريطة المفاهيم ويُزاد فيها البيان الإضافي الذي نُقل من كتاب ألفية ابن مالك و واخْتُتمت بالتدريبات. صفة هذا الإنتاج مطبوعة، حجم ورقتها A4، ملونة واستخدام اللغة الفيكو

٤. التقييم

قوّمت الباحثة هذه الإنتاج بتقديم الإستبانة للخبيران. خبير في تصميم المواد يعني استاذ دانيال حلمي هو محاضر في جامعة مولانا مالك ابراهيم مالانج، وخبير في محتوى المواد التعليمية يعني استاذ شهداء هو محاضر في جامعة مولانا مالك ابراهيم مالانج. هذه التقييم لنيل المداخلات والإقتراحات والإرشادات البناءة لتكون المواد التعليمية المطورة على الصورة المرجوة.

وقوّمت الباحثة هذه الإنتاج بتقديم الاختبار القبلي والبعدي للفصل الضابط والفصل التجريبي. بهذه الاختبار حصلت الباحثة البيانات عن فعالية الأنتاج.

المبحث الثالث : نتيجة تصديق الخبراء عن المذكورة (Handout) لشرح نظم

العمرطي بخريطة المفاهيم

بعد انتهاء من عملية التطوير، سلّمت الباحثة الكتاب التعليمي المطور عند الخبراء لتعليمه. قدمت الباحثة المواد التعليمية للخبير في تصميم المواد والخبير في محتوى المواد التعليمية ليقوما بالتقييم والإقتراحات والإرشادات البناءة لتكون المواد التعليمية المطورة

على الصورة المرجوة. وتحليل معدل نتيجة استبانة تحكيم الخبراء استخدمت الباحثة الرمز الآتية:^{٦٩}

جدول (٤.٣)

دليل لتفسير البيانات من نتيجة التصديق والتثبيت من تحكيم الخبراء

البيان	معيار النجاح	المئوية	الرقم
يمكن إستخدامه في التعليم بدوم التصحيح	جيد جدا وصادق	٨٥,٠١-١٠٠%	١
يمكن إستخدامه في التعليم بالتصحيح البسيط	مقبول	٧٠,٠١-٨٥%	٢
لا يمكن إستخدامه في التعليم	ناقص	٥٠,٠١-٧٠%	٣
يصلح كله أو يبدل	مردود	٠,١-٥٠%	٤

أما نتائج تحكيم الخبراء في تصميم المواد ومحتوى المواد التعليمية كما يلي:

١. نتائج التصديق من الخبراء في تصميم المواد

قدمت الباحثة مواد التعليمية المطوّرة الى الدكتور دانيال حلمي، وهو

مدرّس في جامعة مولانا مالك ابراهيم مالانج، ونتيجة تحكيمه كما يلي:

جدول (٤.٤)

نتائج التصديق من الخبراء في تصميم المواد

لحضرة الخبراء أن يكتب العلامة (√) في الفراغات المعدة، من كل الأرقام كما يلي:

(١) ضعيف جدا (٢) ضعيف (٣) جيّد (٤) جيّد جدا

⁶⁹ Sa'dun Akbar, **Instrumen perangkat pembelajaran**, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013), 41

(أ) جوانب مستحق رسم بياني

درجة التقويم				البنود	مؤشر التقويم
٤	٣	٢	١		
√				١. تناسب حجم المذكرة بورقة A4	حجم المذكرة
√				٢. تناسب حجم المذكرة بالمادة المضمون فيها	
	√			٣. ظهور عنصر التخطيط في الغلاف الأمام والوراء و العمود الفقري متناغما متفق	تخطيط غلاف المذكرة
	√			٤. المظهر من مركز الرأي (نقطة الوسط) جيدة	
	√			٥. لون عنصر التخطيط متناغم وتوضيح الوظائف	
√				٦. الحروف المستخدم ممتعة وسهلة قراءته	
√				٧. لا تستخدم الكثير من مجموعات محرف	
√				٨. مصور غلاف المذكرة	
√				٩. اتساق التخطيط	
	√			١٠. عنصر التخطيط متناغم	
	√			١١. عنصر التخطيط كامل	
	√			١٢. التخطيط تسريع الصفحة	
√				١٣. طباعة محتويات المذكرة بسيطة	

	√			١٤ . طباعة محتويات المذكرة يسهل الفهم
	√			١٥ . مصوّر المحتوى
٧	٨			الجملة
%٤٧	%٥٣			

ثم تعيين نتيجة استبانة تصديق الخبراء في جوانب رسم البياني بالصورة التالي:



الصورة (٤.١)

نتيجة استبانة تصديق الخبراء في جوانب رسم البياني

يتضح من الجدول السابق أن رسم بياني لمذكرة لشرح نظم العمريطي

تصل الى تقدير "جيد جدا" في العناصر التالية:

- تناسب حجم المذكرة بورقة A4
- تناسب حجم المذكرة بالمادة المضمون فيها
- الحروف المستخدم ممتعة وسهلة قراءته

- لا تستخدم الكثير من مجموعات محرف
 - مصوّر غلاف المذكرة
 - اتساق التخطيط
 - طباعة محتويات المذكرة بسيطة
- ويقدر الخبير بالتقدير " جيد " في هذه الأمور التالية:
- ظهور عنصر التخطيط في الغلاف الأمام والوراء و العمود الفقري متناغما متفق
 - المظهر من مركز الرأي (نقطة الوسط) (جيدة
 - لون عنصر التخطيط متناغم وتوضيح الوظائف
 - عنصر التخطيط متناغم
 - عنصر التخطيط كامل
 - التخطيط تسريع الصفحة
 - طباعة محتويات المذكرة يسهل الفهم
 - مصوّر المحتوى
- واستخدمت الباحثة الرمز لمعرفة نتائج تحكيم الخبير في تصميم المواد من جوانب مستحق رسم بياني، وهو:

$$P = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100 \%$$

$$= \frac{52}{60} \times 100 \%$$

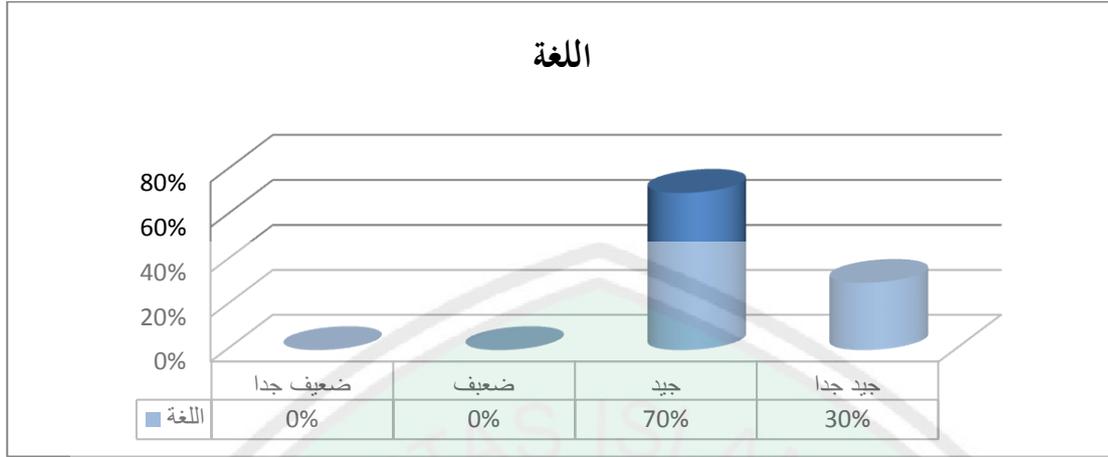
$$= 87 \%$$

تدل هذه النتيجة أن المواد المطوّرة اي المذكرة لشرح نظم العمرطي تقديرها " جيد جدا وصادق " اي يمكن استخدامها في التعليم بدون التصحيح

(ب) جوانب مستحق اللغة

درجة التقويم				البنود	مؤشر التقويم
٤	٣	٢	١		
	√			١. صحة بناء الجملة	صارحة
	√			٢. فعالية الجملة	
	√			٣. معيار الجملة	
	√			٤. فهم الرسالة او المعلومات	اتصالية
√				٥. القدرة على تحفيز الطالبات	الحوار والتفاعلي
	√			٦. القدرة على تشجيع التفكير النقدي	
	√			٧. صحة القواعد	موافقة بالقواعد
	√			٨. صحة الهجاء	
√				٩. متسق في استخدام العبارة	استخدام العبارة و الرموز
√				١٠. متسق في استخدام الرموز	
٣	٧			الجملة	
%٣٠	%٧٠				

ثم تعيين نتيجة استبانة تصديق الخبراء في جوانب اللغة بالصورة التالي:



الصورة (٤.٢)

نتيجة استبانة تصديق الخبراء في جوانب اللغة

يتضح من الجدول السابق أن لغة المذكرة لشرح نظم العمريطي تصل الى

تقدير "جيد جدا" في العناصر التالية:

- القدرة على تحفيز الطالبات
- متسق في استخدام العبارة
- متسق في استخدام الرموز

ويقدر الخبير بالتقدير "جيد" في هذه الأمور التالية:

- صحة بناء الجملة
- فعالية الجملة
- معيار الجملة
- فهم الرسالة او المعلومات
- القدرة على تشجيع التفكير النقدي
- صحة القواعد
- صحة الهجاء

واستخدمت الباحثة الرمز لمعرفة نتائج تحكيم الخبير في تصميم المواد من

جوانب مستحق اللغة، وهو:

$$\% ١٠٠ \times \frac{\sum xi}{\sum x} = P$$

$$\% ١٠٠ \times \frac{33}{40} =$$

$$\% ٨٢ =$$

تدل هذه النتيجة أن المواد المطوّرة اي المذكورة لشرح نظم العمريني تقديرها "مقبول" اي يمكن استخدامها في التعليم بالتصحيح البسيط

٢. نتائج التصديق من الخبير في محتوى المواد التعليمية

قدمت الباحثة مواد التعليمية المطوّرة الى الدكتور شهداء، وهو مدرّس في جامعة مولانا مالك ابراهيم مالانج، ونتيجة تحكيمه كما يلي:

جدول (٤.٥)

نتائج التصديق من الخبير في محتوى المواد التعليمية

لحضره الخبير أن يكتب العلانة (✓) في الفراغات المعدة، من كل الأرقام كما يلي:

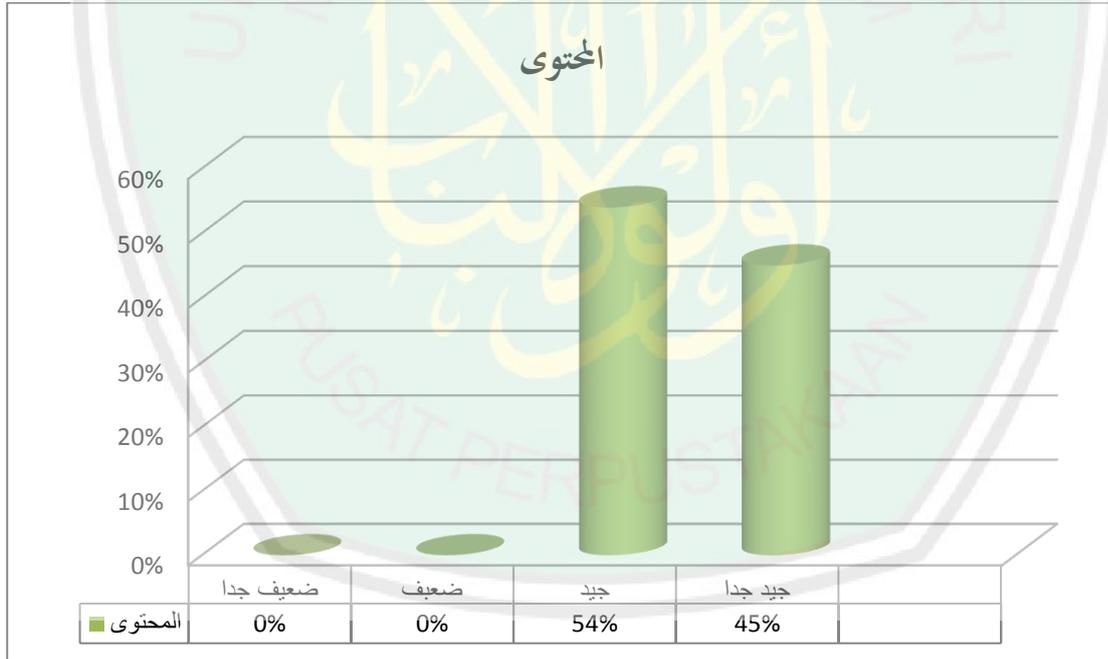
(١) ضعيف جدا (٢) ضعيف (٣) جيّد (٤) جيّد جدا

(أ) جوانب مستحق المحتوى

درجة التقويم				البنود	مؤشر التقويم
٤	٣	٢	١		
✓				١. اكتمال المواد	ملائمة المحتوى
✓				٢. اتساع المحتوى	بمعيار
✓				٣. عمق المحتوى	الكفاءة والكفاءة الأساسية
✓				٤. دقة المفاهيم والتعاريف	دقة المحتوى
	✓			٥. دقة البيانات والحقائق	

	√			٦. دقة الأمثلة	
	√			٧. دقة الصور والرسوم التوضيحية	
√				٨. دقة المصطلحات	
	√			٩. دقة التدوين والرموز والأيقونات	
	√			١٠. تشجيع الفضول	تشجيع الفضول
	√			١١. خلق القدرة على طرح	
٥	٦			الجملة	
٤٥	٥٦				
%	%				

ثم تعيين نتيجة استبانة تصديق الخبراء في جوانب المحتوى بالصورة التالي:



الصورة (٤.٣)

نتيجة استبانة تصديق الخبراء في جوانب المحتوى

يتضح من الجدول السابق أن محتوى المذكرة لشرح نظم العمريطي تصل

الى تقدير "جيد جدا" في العناصر التالية:

- اكتمال المواد
- اتساع المحتوى
- عمق المحتوى
- دقة المفاهيم والتعاريف
- دقة المصطلحات

ويقدر الخبير بالتقدير " جيد " في هذه الأمور التالية:

- دقة البيانات والحقائق
 - دقة الأمثلة
 - دقة الصور والرسوم التوضيحية
 - دقة التدوين والرموز والأيقونات
 - تشجيع الفضول
 - خلق القدرة على طرح
- واستخدمت الباحثة الرمز لمعرفة نتائج تحكيم الخبير في محتوى المواد التعليمية من جوانب مستحق المحتوى، وهو:

$$\% ١٠٠ \times \frac{\sum xi}{\sum x} = P$$

$$\% ١٠٠ \times \frac{38}{44} =$$

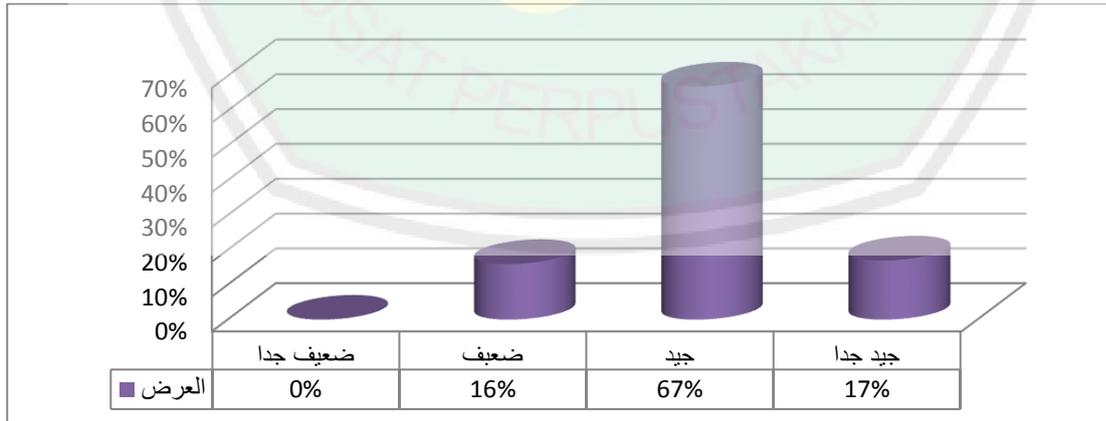
$$\% ٨٦ =$$

تدل هذه النتيجة أن المواد المطوّرة اي المذكورة لشرح نظم العمريطي تقديرها " جيد جدا وصادق " اي يمكن استخدامها في التعليم بدون التصحيح

(ب) جوانب مستحق العرض

درجة التقويم				البنود	مؤشر التقويم
٤	٣	٢	١		
	√			١. اتساق نظاميات العرض في عملية التعليم	تقنيات العرض
√				٢. ترتيب المفهوم	
	√			٣. امثلة السؤال في عملية التعليم	دعم العرض
		√		٤. التدريبات في آخير عملية التعليم	
	√			٥. علاقة بين عملية التعليم او جزؤها	ترتيب العقلية
	√			٦. كاملة المعنى في عملية التعليم او جزؤها	
١	٤	١		الجملة	
١٧	٦٧	١٦			

ثم تعيين نتيجة استبانة تصديق الخبراء في جوانب العرض بالصورة التالي:



الصورة (٤.٤)

نتيجة استبانة تصديق الخبراء في جوانب العرض

يتضح من الجدول السابق أن عرض المذكرة لشرح نظم العمريطي تصل

الى تقدير "جيد جدا" في العناصر التالية:

- ترتيب المفهوم

ويقدر الخبير بالتقدير "جيد" في هذه الأمور التالية:

- اتساق نظاميات العرض في عملية التعليم

- امثلة السؤال في عملية التعليم

- علاقة بين عملية التعليم او وجزءها

- كاملة المعنى في عملية التعليم او وجزءها

واستخدمت الباحثة الرمز لمعرفة نتائج تحكيم الخبير في محتوى المواد

التعليمية من جوانب عرض المحتوى، وهو:

$$\% ١٠٠ \times \frac{\sum xi}{\sum x} = P$$

$$\% ١٠٠ \times \frac{18}{24} =$$

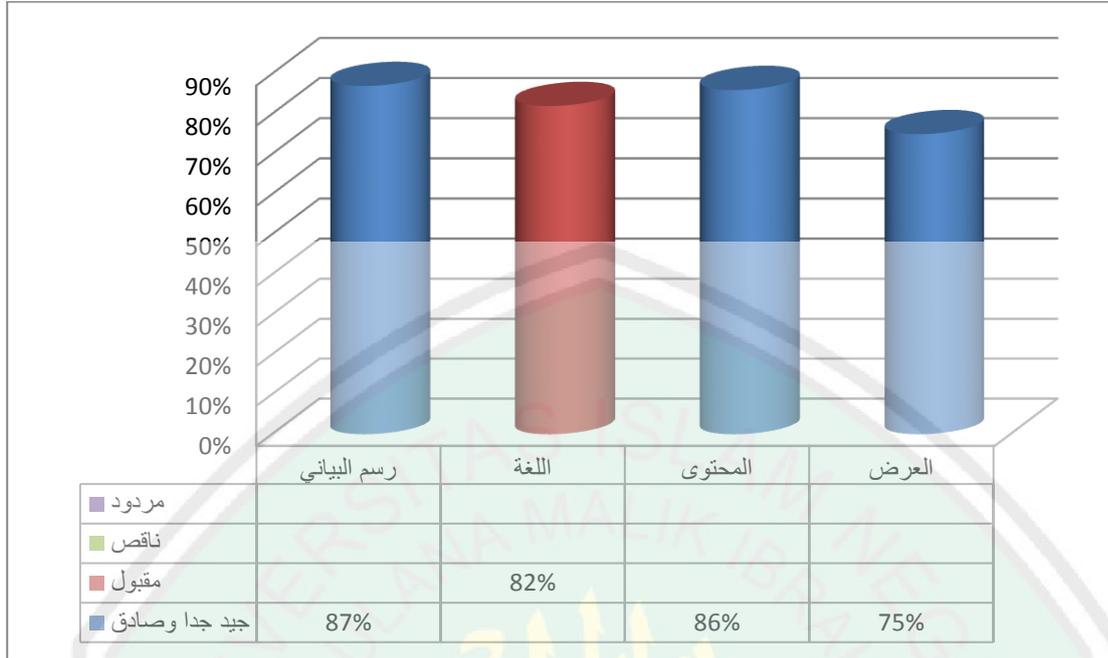
$$\% ٧٥ =$$

تدل هذه النتيجة أن المواد المطوّرة اي المذكرة لشرح نظم العمريطي

تقديرها "مقبول" اي يمكن استخدامها في التعليم بالتصحيح البسيط

ثم تعيين نتيجة استبانة تصديق الخبراء في تصميم المواد ومحتوى المواد

بالصورة التالي:



الصورة (٤.٥)

نتيجة استبانة تصديق الخبراء في تصميم المواد ومحتوى المواد

٣. تصحيح المواد مناسبة بالتعليقات والمدخلات من الخبير

جدول (٤.٦)

الإقتراحات والإرشادات والتعليقات والمدخلات من ناحية تصميم المواد النحو

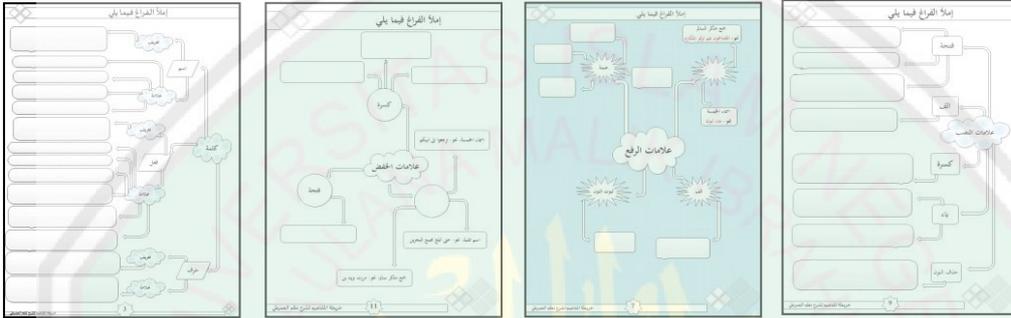
ارشادات للصلاحية	انواع الأخطاء	جزء الخطأ
- اکتبي مناسباً باللغة العربية "جر" - اصلحي او ابدلي المثال غير المناسب	التذكير واستخدام المثال	كتابة كلمة جبر والمثال في باب المقرر
- اکتبي الموضوع بكلمة معرفة بآل او معرفة بإضافة	غير المتسق	كتابة الموضوع
اصلحي كتابة همزة مناسبة	كتابة همزة الوصلي والقطأ	كتابة الهمزة

جدول (٤.٧)

الإقتراحات والإرشادات والتعليقات والمدخلات من ناحية محتوى المواد النحو

جزء الخطأ	انواع الأخطاء	ارشادات للصلاحية
التدريبات	لا توجد التدريبات في كل الباب	تقديم التدريبات في كل الباب

١. قدمت الباحثة التدريبات في كل الباب



ج. تجربة مجموعة صغيرة

لنيل المعلومات عن المادة المصممة التي طوّرتها الباحثة، قامت الباحثة بالتجربة مجموعة صغيرة لدى الطالبات في الفصل الثاني بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة جرسيك. هذه التجربة على أربعة طالبات، طالبتان من فصل التجريبي وطالبتان من فصل الضابط. طلبت الباحثة الطالبات لقراءة المذكرة لشرح نظم العمريطي ثم تعلمت الباحثة الطالبات باستخدام المذكرة عن باب الكلام وباب الاعراب. قبل تعليم هذه المذكرة شرحت الباحثة المادة وجميع الأمور المتعلقة بالمذكرة حتى يفهمنها. وبعد التعليم طلبت الباحثة آراءهن وكذلك المدخلات والتعليقات المتعلقة بالإنتاج المطورة. هذه التجربة قامت بها الباحثة بالاستبانة المقيدة. ونتائج الاستبانة كما في جدول التالي:

جدول (٤.٨)

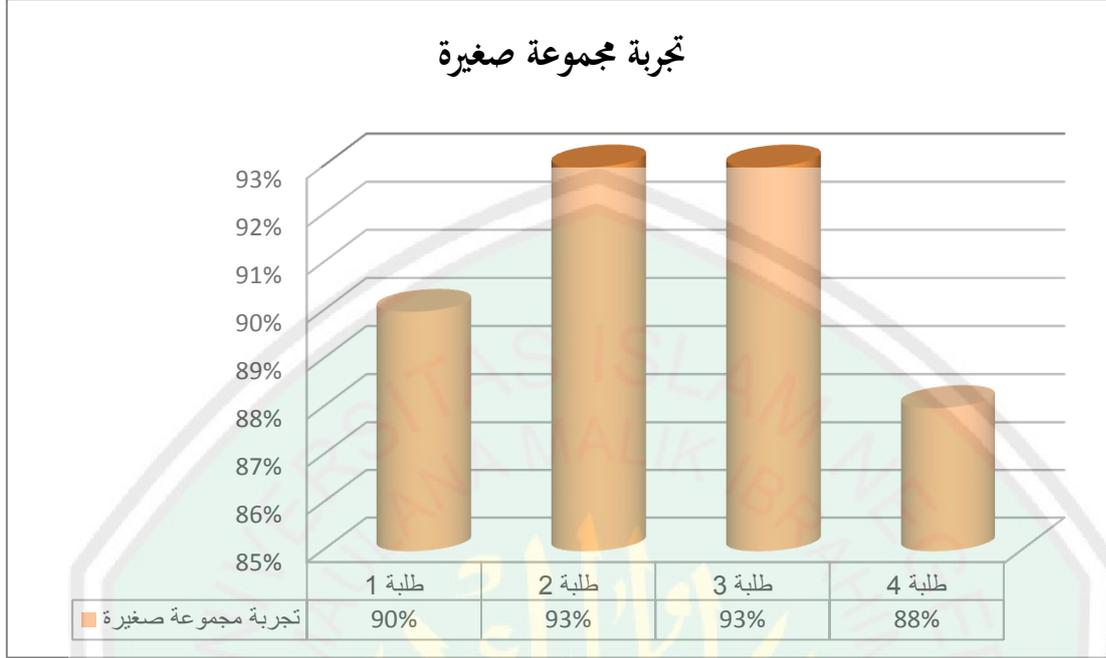
نتائج الاستبانة المقيدة لدى الطالبات في تجربة مجموعة صغيرة

رقم	بنود الاستبانة	طالبة ١	طالبة ٢	طالبة ٣	طالبة ٤
١	شرحت المذكرة مادة النحو	٣	٤	٤	٣

				المضمون في كتاب شرح نظم العمريطي	
٢	٢	٣	٢	تستخدم المذكرة المثال المتعلق بعلم الفقه	٢
٤	٤	٤	٤	عرض المادة في هذه المذكرة بُداً من المادة السهلة الى المادة الصعبة	٣
٣	٤	٣	٤	هذه المذكرة تسهّلك لتعليم الفردى	٤
٤	٤	٤	٣	البيان من هذه المذكرة سهولة للفهم	٥
٤	٤	٤	٤	هذه المذكرة تسهّلك لحفظ المادة المضمونة في كتاب شرح نظم العمريطي	٦
٣	٣	٣	٣	في هذه المذكرة السؤال المشجع للتفكير	٧
٤	٤	٤	٤	التدريبات المضمون في هذه المذكرة تساعدك لقراءة كتب التراث مناسبا بالقاعدة الصحيحة	٨
٣	٤	٤	٤	الكلمات المستعملة في هذه	٩

				المذكّرة صارحة وسهلة للفهم	
٣	٣	٣	٤	اللغة المستعملة بسيطة وسهلة للفهم	١٠
٣	٣	٤	٤	الحروف المستعملة بسيطة وسهلة للقراءة	١١
٤	٤	٣	٣	ظهور المذكّرة ممتعة	١٢
٤	٤	٤	٤	هذه المذكّرة جعلتكَ حبا لتعليم شرح نظم العربيّ	١٣
٤	٤	٤	٤	باستعمال هذه المذكّرة تزيد همتك للتعلم	١٤
٤	٤	٤	٣	باستعمال هذه المذكّرة يجعل تعلّمك ترتيب وتنظيم	١٥
٤	٤	٤	٤	بوجود اللون والصورة يستطيع ان يعطى الدافع لتعليم المادة	١٦
٤	٤	٤	٤	بوجود اللون والصورة يستطيع ان يجعل التعلّم ممتعة	١٧
٦٠	٦٣	٦٣	٦١	جملة	
%٨٨	%٩٣	%٩٣	%٩٠		

ثم تعيين نتيجة الاستبانة من تجربة مجموعة صغيرة بالصورة التالي:



الصورة (٤.٦)

نتيجة الاستبانة من تجربة مجموعة صغيرة

البيان (١) : غير موافق جدا (١)

غير موافق (٢)

موافق (٣)

موافق جدا (٤)

البيان (٢) : طلبة ١ : ابي هرثما النهاية

طلبة ٢ : انجلي رينا كارتكا ساري

طلبة ٣ : انا رحمة العزة

طلبة ٤ : انيس إلى سعدية

أعلى القيمة لكل أسئلة ٤، وعدد الأسئلة ١٧. إذا كان كل الأسئلة

تنال قيمة ٤ فمجموع القيمة ٦٨ (٤ X ١٧ = ٦٨). وعدد الطالبات في

المجموعة الصغيرة ٤، فمجموعة القيمة ٢٧٢ (٤ X ٦٨ = ٢٧٢). ومجموعة

قيمة جمع البيانات لهذا البحث ٢٤٧ . من هذه القيمة عرفة أن المواد المصممة عند الطالبات:

$$\%100 \times \frac{247}{272} =$$

$$\%90.81 =$$

ثم تعيين تقدير النتيجة من هذا الرمز بالمعيار التالي:

جدول (٤.٩)

دليل لتفسير البيانات من نتيجة الاستبانة

البيانات	الفئات المئوية	الدرجة
جيد جدا وصادق	% ٨٥,٠١ - ١٠٠	١
مقبول	%٧٠,٠١ - ٨٥	٢
ناقص	%٥٥,٠١ - ٧٠	٣
مردود	%٠,١ - ٥٠	٤

من نتيجة السابقة، يوضح لنا أن الباحثة حصلت الدرجة من استبانة الطالبات لإقامة المادة المطورة "٢٤٧" على تقدير في المائة ٩٠.٨١ %، وتدل على مستوى "جيد جدا".

وبعد تطبيق الى مجموعة صغيرة قابلت الباحثة مع معلمة علم النحو، قالت المعلمة إن المذكرة لشرح نظم العمريطي مناسباً جداً لتعليم علم النحو وتشعر المعلمة السهولة في تعليم المواد التعليمية الموجودة باستخدام المذكرة، وتشعر المعلمة السهولة في تطبيق خطوات عملية التعليم الموجودة في الكتاب التعليمي المطور. وخطوات عملية التعليم فيه تستطيع أن تساعد الطلبة للدراسة بالجهد والفعالي. ومظهر المذكرة جذاب. والتدريبات فيه تستطيع أن تساعد

الطالبات لتذكير المادة. وقالت المعلمة، إن المذكرة لشرح نظم العمرطي المطورة جيد وما عندها التصحيح والتعليقات أو المداخلات لإتمام هذا الكتاب.

د. تجربة ميدانية

بعد التطبيق في المجموعة الصغيرة، تطبيق الباحثة الى الطالبات في الفصل الثاني م بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة جرسيك وعددهن ٤٧ طالبة. طبقت الباحثة ٥ موضوعات في عشرة لقاءات. ولتوضيح هذا البيان، أنظر الى البيان التالية:

- اللقاء الأول : تقديم الإختبار القبلي في يوم السبت ٩ ابريل ٢٠١٦
- اللقاء الثاني: الموضوع الأول "باب الإعراب"، قامت الباحثة تجربة هذا الموضوع في يوم السبت ٩ ابريل ٢٠١٦
- اللقاء الثالث والرابع: الموضوع الثاني "باب علامات الإعراب"، قامت الباحثة تجربة هذا الموضوع في يوم الاثنين ١١ ابريل ٢٠١٦ و الاربعاء ١٣ ابريل ٢٠١٦.
- اللقاء الخامس والسادس: الموضوع الثالث " باب علامات النصب"، قامت الباحثة تجربة هذا الموضوع في يوم الاربعاء ١٣ ابريل ٢٠١٦ و السبت ١٦ ابريل ٢٠١٦
- اللقاء السابع والثامن: الموضوع الرابع " باب علامات الخفض"، قامت الباحثة تجربة هذا الموضوع في يوم السبت ١٦ ابريل ٢٠١٦ و الاثنين ١٨ ابريل ٢٠١٦
- اللقاء التاسع: الموضوع الخامس " باب علامات الجزم"، قامت الباحثة تجربة هذا الموضوع في يوم الاربعاء ٢٠ ابريل ٢٠١٦
- اللقاء العاشر: تقديم الاختبار البعدي واستبانة الطالبات في يوم الاربعاء ٢٠ ابريل ٢٠١٦

المبحث الرابع : فعالية استخدام المذكرة لشرح نظم العمريطي بخريطة المفاهيم للطالبات في فصل الثاني بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة جرسيك أ. نتائج الإختبار

لمعرفة فعالية المذكرة لشرح نظم العمريطي بخريطة المفاهيم تستخدم الباحثة رمز "t-tes" وهو رمز الذي يقارن نتائج الإختبار القبلي والإختبار البعدي من الفصل التجريبي والفصل الضابط. الإختبار القبلي هو الإختبار قبل تطبيق المذكرة في ميدان البحث، والإختبار البعدي هو الإختبار بعد تطبيق المذكرة في الميدان.

قامت الباحثة بالإختبار القبلي في يوم السبت ٩ ابريل ٢٠١٦ في غرفة الطالبات بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة جرسيك جاوى الشرقية حول ٤٥ دقيقة، وكان الإختبار يتكوّن على خمس وعشرين بنود الأسئلة. بعد انتهاء عملية التجربة فقامت الباحثة بالإختبار البعدي في يوم الأربعاء ٢٠١٦ لمعرفة مدى فعالية المادة المطورة في تعليم النحو. وحصلت الباحثة نتيجتهم كما في جدول التالي:

جدول (٤.١٠)

نتائج الاختبار من فصل التجريبي

الرقم	الإسم	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي
١	نور الصفا عينية	٦٤	٩٢
٢	افي هرما النهايا	٦٨	٩٠
٣	اميليا بوتري	٦٤	٨٤
٤	امينة الأفيلة	٥٢	٩٢

٨٨	٦٤	اندياة فرادسا	٥
٨٠	٦٨	انجالي رينا كارتكا ساري	٦
٦٨	٤٤	ايو دوي سافترى	٧
٦٢	٦٠	ايو فاجرية البرية	٨
٧٦	٤٠	بدرية النور الله	٩
٩٢	٥٦	جيجيك خالدة الرزقية	١٠
٥٨	٥٦	ديا ايو انندا	١١
٧٤	٦٤	ديان فاررزان	١٢
٨٤	٦٤	ديانة الفطرية	١٣
٦٨	٥٢	دندا رسالنا	١٤
١٠٠	٦٨	فادلا ايو ارثاني	١٥
٨٤	٦٨	فارحا املة النادية	١٦
٨٠	٥٢	فاطمة الزهرة	١٧
٩٢	٦٠	فيتا دللا	١٨
٨٤	٦٦	فؤادة الزينية	١٩
٨٤	٦٨	اسماواتي	٢٠
٩٢	٦٤	ليلة الفطرية	٢١
٩٢	٥٢	ليلة النور حليلة	٢٢
٩٦	٤٤	ليلة الصفية	٢٣
٩٢	٦٠	مفرحة النعمة	٢٤
٩٢	٦٠	مولدية الحسنة	٢٥
٨٤	٥٢	مزيدة النعمة	٢٦
٩٢	٦٠	منهة فطرية	٢٧

٨٨	٥٢	مهيمنة السعدية	٢٨
٨٠	٦٠	نبلة فليا بوتري	٢٩
٧٢	٦٠	نيا انيسة	٣٠
٩٢	٧٢	نوفل نبيلة	٣١
٩٢	٦٠	نور عينية	٣٢
٨٨	٥٢	نور فاطمة	٣٣
٧٦	٤٠	نور هادنا فطرية	٣٤
١٠٠	٦٤	نور هداية	٣٥
٩٢	٦٠	نورسما فورنما ساري	٣٦
٥٨	٦٨	رضا فوجي استوتي	٣٧
٨٨	٧٢	رهادة التاشا بوتري	٣٨
٧٢	٦٤	شهادة	٣٩
٧٦	٤٨	سيني شافرا الزهرة	٤٠
٨٠	٦٤	صفيانا دوي نور هداية	٤١
١٠٠	٦٠	سلفيا ليلة المفيدة	٤٢
٧٠	٦٤	تاشا ولان سافطري	٤٣
١٠٠	٦٤	امّيا زلفي	٤٤
٧٢	٥٦	ونداري	٤٥
٨٨	٦٨	زكية اوليا بوتري	٤٦
٨٦	٦٦	قرة العيني	٤٧
٣٩٤٢	٢٨٠٤	جملة	
٨٣.٨٧	٥٩.٦٦	المعدل	

قامت الباحثة الإختبار القبلي والبعدي للطالبات في الفصل الضابط
(فصل الذي لا يستعمل المذكرة المطورة من كتاب شرح نظم العمريطي) لمقارنة
نتيجة بين الفصل الضابط والتجريبي. أما نتيجتهن كما في جدول الآتي:

جدول (٤.١١)

نتائج الإختبار من فصل الضابط

الرقم	الإسم	نتيجة الإختبار القبلي	نتيجة الإختبار البعدي
١	افريا انتان ساري	٥٢	٥٨
٢	الفنا نور فضيلة	٨٠	٨٠
٣	امنة قطرة النداء	٧٢	٨٢
٤	انا رحمة العزة	٦٤	٨٢
٥	انيس إلى سعية	٦٠	٦٠
٦	انيس ستيا واتي	٤٤	٦٠
٧	انسا نبيلة رحمة	٤٠	٧٤
٨	ابو تري فريهاتيني أمي	٦٠	٦٢
٩	بليندا فاحرة	٤٨	٦٦
١٠	برلندا سيدة امامة	٥٦	٨٠
١١	خيرة النساء	٣٦	٦٠
١٢	دنا اميلية	٨٠	٨٠
١٣	دستا مهارنسي	٤٤	٧٢
١٤	دندا سلفيانا	٣٢	٦٤
١٥	فارحة فردوسي	٤٤	٦٨
١٦	فيانا اميلية الصالحة	٨٨	٨٨

٧٢	٧٢	فردوس سابل	١٧
٦٠	٤٤	فطريا ايدا موفيتا	١٨
٦٢	٦٨	ارادة المحسنة	١٩
٨٠	٩٢	ايتا رفعة المؤارفة	٢٠
٦٦	٤٨	عزة مفيتا	٢١
٦٦	٢٤	جوليا ايوس ليندا	٢٢
٧٨	٥٦	مفتوحا فوزي	٢٣
٨٠	٨٠	مليحة السعيدة	٢٤
٨٠	٦٨	مي انتان المسية	٢٥
٧٠	٧٦	نعمة النور هداية	٢٦
٦٤	٤٨	نعمة المولى	٢٧
٥٢	٦٤	نفسه السنيا	٢٨
٥٠	٣٢	نور الفائزة	٢٩
٧٤	٤٨	بوتري رزقيا عائسة	٣٠
٥٨	٢٨	قراءة الزهرية	٣١
٥٦	٧٢	قرة العيني	٣٢
٨٠	٨٠	رحمة زهرة ودياواتي	٣٣
٧٢	٥٨	فردا رهادة العائش	٣٤
٦٠	٧٦	رسم مويارا	٣٥
٥١	٧٢	سلما نابلة (٢)	٣٦
٨٠	٧٠	سهرة الحسنة	٣٧
٦٠	٥٢	سيلبي فكرية	٣٨
٦٨	٤٤	ستي عائشة نور رحمن	٣٩

٨٠	٨٤	ستي فاطمة	٤٠
٧٤	٦٤	ستي عمدة الخيرة	٤١
٤٤	٨٠	سندوس	٤٢
٥٠	٥٦	شهلندا عفصة رياندي	٤٣
٤٤	٥٤	طيبة معرفة	٤٤
٧٤	٦٨	تري رتنا ولانداري	٤٥
٧٤	٤٠	اسوة حسنة	٤٦
٧٠	٤٨	اسوة النصحا	٤٧
٣١٨٥	٢٧٦٦	جملة	
٦٧.٧٦	٥٨.٨٥	المعدل	

لمعرفة درجة المقارنة بين نتائج الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي للفصل التجريبي والفصل الضابط استخدمت الباحثة رمز t-tes لتحليلها. وحصلت الباحثة نتيجة t-tes كما البيان التالي:

جدول (٤.١٢)

نتائج الاختبار من فصل الضابط وفصل التجريبي

الفصل التجريبي				الفصل الضابط			
الانحراف ($y_1 - y_2$)	الاختبار البعدي y_2	الاختبار القبلي y_1	الطالبات	الانحراف ($x_1 - x_2$)	الاختبار البعدي x_2	الاختبار القبلي x_1	الطالبا
٢٨	٩٢	٦٤	١	٦	٥٨	٥٢	١
٢٢	٩٠	٦٨	٢	٠	٨٠	٨٠	٢
٢٠	٨٤	٦٤	٣	١٠	٨٢	٧٢	٣
٤٠	٩٢	٥٢	٤	١٨	٨٢	٦٤	٤

٢٤	٨٨	٦٤	٥	.	٦٠	٦٠	٥
١٢	٨٠	٦٨	٦	١٦	٦٠	٤٤	٦
٢٤	٦٨	٤٤	٧	٣٤	٧٤	٤٠	٧
٢	٦٢	٦٠	٨	٢	٦٢	٦٠	٨
٣٦	٧٦	٤٠	٩	١٨	٦٦	٤٨	٩
٣٦	٩٢	٥٦	١٠	٢٤	٨٠	٥٦	١٠
٢	٥٨	٥٦	١١	٢٤	٦٠	٣٦	١١
١٠	٧٤	٦٤	١٢	.	٨٠	٨٠	١٢
٢٠	٨٤	٦٤	١٣	٢٨	٧٢	٤٤	١٣
١٦	٦٨	٥٢	١٤	٣٢	٦٤	٣٢	١٤
٣٢	١٠٠	٦٨	١٥	٢٤	٦٨	٤٤	١٥
١٦	٨٤	٦٨	١٦	.	٨٨	٨٨	١٦
٢٨	٨٠	٥٢	١٧	.	٧٢	٧٢	١٧
٣٢	٩٢	٦٠	١٨	١٦	٦٠	٤٤	١٨
١٨	٨٤	٦٦	١٩	-٦	٦٢	٦٨	١٩
١٦	٨٤	٦٨	٢٠	-١٢	٨٠	٩٢	٢٠
٢٨	٩٢	٦٤	٢١	١٨	٦٦	٤٨	٢١
٤٠	٩٢	٥٢	٢٢	٤٢	٦٦	٢٤	٢٢
٥٢	٩٦	٤٤	٢٣	٢٢	٧٨	٥٦	٢٣
٣٢	٩٢	٦٠	٢٤	.	٨٠	٨٠	٢٤
٣٢	٩٢	٦٠	٢٥	١٢	٨٠	٦٨	٢٥
٣٢	٨٤	٥٢	٢٦	-٦	٧٠	٧٦	٢٦
٣٢	٩٢	٦٠	٢٧	١٦	٦٤	٤٨	٢٧

٣٦	٨٨	٥٢	٢٨	-١٢	٥٢	٦٤	٢٨
٢٠	٨٠	٦٠	٢٩	١٨	٥٠	٣٢	٢٩
١٢	٧٢	٦٠	٣٠	٢٦	٧٤	٤٨	٣٠
٢٠	٩٢	٧٢	٣١	٣٠	٥٨	٢٨	٣١
٣٢	٩٢	٦٠	٣٢	-١٦	٥٦	٧٢	٣٢
٣٦	٨٨	٥٢	٣٣	٠	٨٠	٨٠	٣٣
٣٦	٧٦	٤٠	٣٤	١٤	٧٢	٥٨	٣٤
٣٦	١٠٠	٦٤	٣٥	-١٦	٦٠	٧٦	٣٥
٣٢	٩٢	٦٠	٣٦	-٢١	٥١	٧٢	٣٦
-١٠	٥٨	٦٨	٣٧	١٠	٨٠	٧٠	٣٧
١٦	٨٨	٧٢	٣٨	٨	٦٠	٥٢	٣٨
٨	٧٢	٦٤	٣٩	٢٤	٦٨	٤٤	٣٩
٢٨	٧٦	٤٨	٤٠	-٤	٨٠	٨٤	٤٠
١٦	٨٠	٦٤	٤١	١٠	٧٤	٦٤	٤١
٤٠	١٠٠	٦٠	٤٢	-٣٦	٤٤	٨٠	٤٢
٦	٧٠	٦٤	٤٣	-٦	٥٠	٥٦	٤٣
٣٦	١٠٠	٦٤	٤٤	-١٠	٤٤	٥٤	٤٤
١٦	٧٢	٥٦	٤٥	٦	٧٤	٦٨	٤٥
٢٠	٨٨	٦٨	٤٦	٣٤	٧٤	٤٠	٤٦
٢٠	٨٦	٦٦	٤٧	٢٢	٧٠	٤٨	٤٧
١١٣٨	٣٩٤٢	٢٨٠٤	الجملة	٤١٩	٣١٨٥	٢٧٦٦	الجملة
	٨٣٠٨٧	٥٩٠٦٦			٦٧٠٧٦	٥٨٠٨٥	المعد

ثم تعيين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي من الفصل الضابط والفصل التجريبي
بالصورة التالي:



الصورة (٤.٦)

نتيجة الاختبار القبلي والبعدي من الفصل الضابط والفصل التجريبي
دلّت المعلومات من الجدول السابق، على أن معدل نتيجة الاختبار
القبلي لفصل الضابط هو ٥٨،٨٥ ومتوسط نتيجة الاختبار البعدي هو
٦٧،٧٦. وهذا يدلّ على أن هناك ارتفاع كبير في نتيجة الاختبار القبلي
والبعدي للفصل الضابط وهو ٨،٩١. وإن متوسط في نتيجة الاختبار القبلي
للفصل التجريبي ٥٩،٦٦ ومتوسط نتيجة الاختبار البعدي هو ٨٣،٨٧. وهذا
يدل على أن هناك ارتفاع كبير او فوق كبير في نتيجة الاختبار القبلي والبعدي
للفصل التجريبي وهو ٢٤،٢١.

بعد أن جرى الباحث تلك المراحل فجاءت المرحلة التقييمية. هذه المرحلة
تهدف لمعرفة ما مدى فعالية المادة المطورة يعني المذكّرة لشرح نظم العمريطي
بخرطة المفاهيم لتسهيل المادة، وهذه المرحلة تعتمد على نتيجة الإختبار القبلي
والبعدي من الفصل الضابط والفصل التجريبي، فحللت الباحثة تلك النتائج

باستخدام رمز t-tes لمعرفة وجود الفرق قبل تجربة الإنتاج وبعدها. وحصلت

الباحثة نتيجة t-tes كما البيان التالي:⁷⁰

$$M_x = \frac{419}{47}$$

$$M_y = \frac{1138}{47}$$

$$M_x = 8,91$$

$$M_y = 24,2$$

$$\sum x^2 = x^2 - \left(\frac{\sum x}{N}\right)^2$$

$$\sum y^2 = y^2 - \left(\frac{\sum y}{N}\right)^2$$

$$\sum x^2 = 16337 - \left(\frac{419}{47}\right)^2$$

$$\sum y^2 = 34396 - \left(\frac{1138}{47}\right)^2$$

$$\sum x^2 = 16337 - \frac{175561}{47}$$

$$\sum y^2 = 34396 - \frac{1295044}{47}$$

$$\sum x^2 = 16337 - 3735,3$$

$$\sum y^2 = 34396 - 27554,1$$

$$\sum x^2 = 12601,7$$

$$\sum y^2 = 6841,9$$

$$t = \frac{M_x + M_y}{\sqrt{\left(\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N_x + N_y - 2}\right) \left(\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y}\right)}}$$

$$t = \frac{8,91 + 24,2}{\sqrt{\left(\frac{12601,7 + 6841,9}{47 + 47 - 2}\right) \left(\frac{1}{47} + \frac{1}{47}\right)}}$$

$$t = \frac{+ 15,29}{\sqrt{\left(\frac{19443,6}{92}\right) \left(\frac{2}{47}\right)}}$$

$$t = \frac{+ 15,29}{\sqrt{\left(\frac{38887,2}{4324}\right)}}$$

$$t = \frac{+ 15,29}{\sqrt{8,99}}$$

$$t = \frac{+ 15,29}{2,99}$$

$$t = 5,11$$

$$\begin{aligned} d.b &= (N_x + N_y - 2) \\ &= (47 + 47 - 2) \\ &= 92 \end{aligned}$$

⁷⁰ Suharsismi Arikunto, **prosedur penelitian suatu pendekatan praktik**, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), 354

بعد مانتتهت الباحثة من هذه البيانات باستعمال رمز t-tes فحصلت الباحثة أن قيمة t-tes على فوق الحساب السابق هو ٥,١١ أي تبين قيمة t-tes بجدول في درجة ٥% و ١% بـ (d.b) ٩٢ ، لأن في جدول لا توجد d.b ٩٢ فنظرت الباحثة d.b قريب منه يعني ٩٠ ، فتوجد في الدرجة الدلالة ٥% لـ d.b ٩٠ هي ١,٩٩ وفي الدرجة الدلالة ١% لـ d.b ٩٠ هي ٢,٦٣ . فتستنبط بالمقارنة بين t-tes المحسولة اي بين قيمة to و t-table هي $١,٩٩ > ٥,١١ / ٥,١١ > ٢,٦٣$

وخلاصة القول من المعلومات السابقة أن قيمة to او تاء الحسابي أكبر من قيمة t-table او تاء الجدول فالفرض الصفر (Ho) مردود، والفرض البديل (Ha) مقبول. هذا يشير الى أن المذكرة لشرح نظم العمريطي بخريطة المفاهيم تؤثر تأثيراً تفاعلياً في ترقية فهم مادة النحو. وللتصديق عنها يستخدم المعيار الآتي:

- إذا كانت درجة تاء الحساب أكبر من درجة تاء الجدول فالنتيجة مقبول، وهذا بمعنى المذكرة لشرح نظم العمريطي فعّالة في ترقية فهم مادة النحو.
- وعكسها، إذا كانت درجة تاء الحساب أصغر من درجة تاء الجدول فالنتيجة مردود، وهذا بمعنى المذكرة لشرح نظم العمريطي غير فعّالة في ترقية فهم مادة النحو.

ب. نتائج إستبانة الطالبات

بعد تجربة المواد المطورة اي المذكرة لشرح نظم العمريطي بخريطة المفاهيم وزّعت الباحثة الاستبانة للطالبات لمعرفة آرائهن عنه. أما اجابتهن كما يلي:

جدول (٤.١٣)
نتائج إستبانة الطالبات بعد تجربة الإنتاج

جملة	بنود الأسئلة																الطالبات	
	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢		١
٥٧	٤	٣	٣	٤	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٣	٤	١
٥٧	٤	٣	٣	٤	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٣	٤	٢
٦٤	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٤	٣	٤	٤	٤	٣	٤	٣
٦٤	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٤	٣	٤	٤	٤	٣	٤	٤
٥٣	٣	٤	٣	٣	٤	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٥
٦٢	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٣	٤	٣	٤	٣	٣	٣	٦
٦٦	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٧
٦٦	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٨
٥٤	٤	٤	٣	٣	٢	٢	٣	٣	٤	٣	٢	٤	٤	٤	٣	٣	٣	٩
٦٨	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	١٠
٥٤	٤	٤	٣	٣	٢	٢	٣	٣	٤	٣	٢	٤	٤	٤	٣	٣	٣	١١
٦٨	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	١٢
٦٢	٤	٤	٣	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٤	٤	٢	٣	١٣
٦١	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٣	١٤
٦٠	٤	٤	٣	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٣	٤	٤	٣	٤	٢	٣	١٥
٦٢	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٤	٤	٣	٣	٢	٤	١٦
٦٥	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٣	١٧
٥٨	٤	٤	٣	٤	٣	٤	٤	٤	٣	٣	٤	٤	٤	٢	٢	٣	٣	١٨
٥٨	٤	٤	٣	٤	٣	٤	٤	٤	٣	٣	٤	٤	٤	٢	٢	٣	٣	١٩

۶۸	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۲۰
۴۸	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۱	۲۱
۶۰	۴	۳	۳	۳	۴	۴	۴	۳	۴	۳	۴	۴	۳	۴	۳	۴	۳	۲۲
۶۸	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۲۳
۶۷	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۳	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۲۴
۵۷	۴	۴	۲	۴	۴	۴	۴	۳	۴	۱	۴	۳	۴	۲	۳	۴	۳	۲۵
۶۰	۴	۴	۳	۴	۴	۳	۳	۳	۳	۴	۳	۴	۳	۴	۳	۴	۴	۲۶
۶۲	۴	۴	۴	۴	۴	۳	۳	۴	۳	۳	۴	۴	۴	۴	۴	۳	۳	۲۷
۶۰	۴	۴	۴	۳	۴	۴	۳	۴	۴	۳	۳	۳	۴	۴	۳	۳	۳	۲۸
۵۴	۴	۴	۴	۴	۳	۳	۲	۳	۲	۳	۳	۳	۳	۴	۳	۳	۳	۲۹
۵۱	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۴	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۲	۳	۳۰
۵۵	۳	۳	۳	۴	۳	۳	۳	۴	۴	۳	۳	۳	۳	۳	۴	۳	۳	۳۱
۵۷	۳	۳	۳	۳	۳	۴	۳	۴	۴	۳	۳	۴	۳	۴	۴	۳	۳	۳۲
۶۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۳	۴	۴	۳	۳	۳	۴	۳۳
۶۷	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۳	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۳۴
۵۶	۴	۴	۳	۳	۴	۳	۴	۳	۴	۳	۳	۳	۳	۳	۲	۴	۳	۳۵
۵۱	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳۶
۵۱	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳	۳۷
۵۸	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۳	۴	۳	۳	۴	۳	۳	۲	۳	۲	۴	۳۸
۶۵	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۳	۳	۴	۴	۴	۳	۴	۴	۴	۴	۴	۳۹
۶۸	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴۰
۶۸	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴۱
۶۵	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۴	۳	۳	۳	۴	۴	۴	۴	۴	۴۲

٦٥	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٣	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤٣
٦٦	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤٤
٦٥	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٣	٤	٣	٤	٤٥
٥٥	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٤	٤	٣	٢	٢	٣	٤	٤	٣	٢	٣	٤٦
٥٥	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٤	٤	٣	٢	٢	٣	٤	٤	٣	٢	٣	٤٧
٢٨٤٥																		جملة

من ذلك الحساب نرى بأن أنماط الباحثة من الطلبة هي "٢٨٤٥" فيدخله الى الرموز التالي:^{٧١}

$$Ta = \frac{TSe}{Tsm} \times 100\%$$

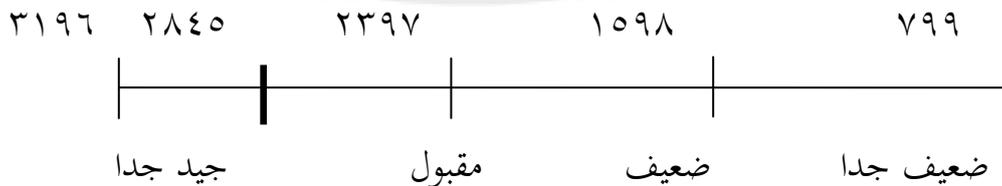
$$Ta = \frac{2845}{4 \times 17 \times 47} \times 100\%$$

$$Ta = \frac{2845}{3196} \times 100\%$$

$$Ta = 89,0 \times 100\%$$

$$Ta = 89\%$$

من نتيجة السابقة، يوضح لنا أن الباحثة حصلت الدرجة من استبانة الطالبات لإقامة المادة المطورة "٢٨٤٥" على تقدير في المائة ٨٩ %، وتدل على مستوى "جيد جدا" نظرا من الفئات التالي:



⁷¹ Sugiono, Metode penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D, (Bandung: Alfabeta, 2014),99

ج. نتائج مقابلة المعلمة بعد تجربة الإنتاج

بعد عملية التجربة الميدانية قابلت الباحثة بمعلمة علم النحو. والبيانات

من المقابلة هي

- رقى جهد الطالبات لتعليم شرح نظم العمرطي عند تجريب المذكرة
- وهذه المذكرة تساعد الطالبات لفهم المادة، بها فهم الطالبات أعمق من فهمهن السابق
- واستجابتهن جيد، لا ينعسن عند جرت عملية التعليم وهن نشاطات لتقديم السؤال الى المعلمة



الفصل الخامس

الخاتمة

هذا الفصل الأخير في هذا البحث يعنى بحث عن تطوير المذكرة لشرح نظم العمريطي بخريطة المفاهيم بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة جرسيك، ويحتوي هذا الفصل على نتائج البحث والتوصيات والمقترحات، وهو كما يلي

أ. ملخص نتائج البحث

بعد أن قامت الباحثة بعرض البيانات وتحليلها ومناقشتها في الفصل السابق، استخلصت النتائج الآتية:

١. طوّرت الباحثة المذكرة لشرح نظم العمريطي بخريطة المفاهيم بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة جرسيك. هذه المذكرة تصمم بالخطوات التالية (١) اعداد المادة: المذكرة طوّرت من كتاب شرح نظم العمريطي الذي يتضمن فيه ثلاثة وثلاثون بابا. (٢) استخدمت الباحثة برمجيات Edraw Mind Map لتطوير المذكرة لشرح نظم العمريطي بخريطة المفاهيم. جعلت هذه البرمجيات الرسوم البيانية وخريطة المفاهيم يمكن استخدامها بسهولة جدا وكانت النتائج جيدة جدا. (٣) تنفيذ التطوير: هذه المذكرة تتضمن من ثلاثة وثلاثين بابا مناسبة بالأبواب التي يتضمن في كتاب شرح نظم العمريطي. كل باب عرّض في شكل خريطة المفاهيم ويُزاد فيها البيان الإضافي الذي نُقل من كتاب ألفية ابن مالك واختُتمت بالتدريبات لقراءة كتب التراث. صفة هذا الإنتاج مطبوعة، حجم ورقته A4، ملونة واستخدام اللغة الفيكو. (٤) التقويم: قوّمت الباحثة هذه الإنتاج بتقديم الإستبانة للخبيران. خبير في تصميم المواد وخبير في محتوى المواد التعليمية. هذه التقويم لنيل المداخلات والإقتراحات والإرشادات البناء لتكون المواد التعليمية المطورة على الصورة المرجوة. وقوّمت

الباحثة هذه الإنتاج بتقديم الاختبار القبلي والبعدي للفصل الضابط والفصل التجريبي. بهذه الاختبار حصلت الباحثة البيانات عن فعالية الإنتاج.

٢. من نتيجة تصديق الخبراء حصلت الباحثة البيانات عن تصميم المواد في جوانب مستحق رسم البياني ٨٧% تقديرها جيد جدا و صادق وفي جوانب اللغة ٨٢% تقديرها مقبول وحصلت الباحثة البيانات عن المحتوى المواد التعليمية في جوانب مستحق المحتوى ٨٦% تقديرها جيد جدا وصادق و في جوانب مستحق العرض ٧٥% تقديرها مقبول. والخلاصة أن المذكورة لشرح نظم العمريطي بخريطة المفاهيم يمكن استخدامها في التعليم بالتصحيح البسيط.

٣. إن المواد المطوّرة (المذكّرة) على الوجه العام جيدة ولها فعالية في ترقية فهم مادة النحو لدى الطالبات في الفصل الثاني بمدرسة منبع الصالحين المتوسطة جرسيك. أما الدليل في هذا هو:

(أ) من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل التجريبي، أن هناك فرق كبير أو ارتفاع كبير في النتيجة وهي من ٥٩.٦٦ (نتيجة الاختبار القبلي) الى ٨٣،٨٧ (نتيجة الاختبار البعدي)، وهذه نتيجة تدل على أن هناك ارتفاع كبير أو فوق كبير وهو ٢٤.٢١.

(ب) من نتيجة الإختبار حصلت الباحثة أن قيمة t-tes على فوق الحساب السابق هو ٥،١١ أي تبين قيمة t-tes بجدول في درجة ٥% و ١% بـ (d.b) ٩٢ ، لأن في جدول لا توجد d.b ٩٢ فنظرت الباحثة d.b قريب منه يعني ٩٠، فتوجد في الدرجة الدلالة ٥% ل d.b ٩٠ هي ١،٩٩ وفي الدرجة الدلالة ١% ل d.b ٩٠ هي ٢،٦٣ . فتستنبط بالمقارنة بين t-tes المحسولة اي بين قيمة to و t-table هي ١،٩٩ > ٢،٦٣ / ٥،١١ >

وخلاصة القول من المعلومات السابقة أن قيمة t_0 او تاء الحسابي أكبر من قيمة t -table او تاء الجدول فالفرض الصفر (Ho) مردود، والفرس البدل (Ha) مقبول. هذا يشير الى أن المذكرة لشرح نظم العمريطي بخريطة المفاهيم تؤثر تأثيرا تفاعليا في ترقية فهم مادة النحو.

ب. التوصيات

بناء على ما حصلت عليها الباحثة من نتائج البحث ومناقشتها وتحليلها السابق تحسن لها أن تقدم توصيات كما يلي:

١. ترحو الباحثة أن تستخدم المعلمة المذكرة لشرح نظم العمريطي التي أعدتها في هذا البحث في تعليم القواعد النحوية لان هذه المذكرة تساعد الطالبات لفهم المادة.
٢. أن تكون المعلمة مريحة وجذابة في تعليم القواعد النحوية حتى تكون الطالبات راغبات ودافعات عند ما جرى عملية التعليم
٣. أن تراعى معلمات مادة النحو باهتمام على ممارسة وتدريب التلاميذ على استخدام القواعد سفهيا وكتابيا.

ج. والإقتراحات

انطلاقا من نتائج البحث ومناقشتها وتحليلها، تنبغي على الباحثة أن تقدم المقترحات المهمة التالية:

١. إن هذا البحث مركز على تطوير المذكرة لشرح نظم العمريطي، وينبغي على الباحثين لاحقا في البحوث الأخرى أن يبحثو مستقبلا في تطوير المذكرة لكتاب آخر.
٢. على الباحثين الذين يميلون ويهتمون بموضوع هذا البحث أن يستمرو فيه ويكملوه حتى يكون البحث مسهما في تطويرها

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

القرآن الكريم

قاموس اللغة العربية (البشري)

أحد الطلاب من معهد لاعيتان ويداع توبان، نظم الجرومية وترجمته.

العمرطي، شريف الدين يحيى. نظم العمرطي على متن الأجرومية

المراجع العربية

الكتب

ابن جني، أبو الفتح عثمان. الخصائص، المجلد الأول، (بيروت : دار الكتاب العربي،
دون التاريخ)

أحمد طعيمة، رشدي. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرياض: المنظمة
الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو، ١٩٨٩م).

بحر الدين، أوريل. مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانق :
مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية بمالانج، ٢٠١١).

الخالبي، محمد علي. الإختبار التحصيلية : إعدادها وإجراءها وتحليلها (الأردن: دار
الفلاح، ١٩٩٨)

دويدري، رجاء وحيد. البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، (دمشق : دار
الفكر، ٢٠٠٠)

ديوي حميدة حنفي وأحمد محترام، قواعد النحو الميسرة، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا
مالك إبراهيم الحكومية بمالانج، ٢٠١٣)

راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية
والتطبيق، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)

- الطناوي، عفت مصطفى. أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠).
- عاطف الصيفي. المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث. (الأردن، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩).
- علي أحمد مذكور، رشدي أحمد طعيمة و إيمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠)
- الغلاييني، مصطفى. ٢٠٠٧، جامع الدروس العربية، الطبعة الثامنة، بيروت : دار الكتب العلمية
- القاسم، وجيه بن قاسم. ملخص لإستراتيجية التدريس بخرائط المفاهيم، (منشور في موقع مكتب التربية العربي لدول الخليج).
- محمود رشدي فاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية (القاهرة : دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)
- مذكور، علي أحمد. طرق تدريس اللغة العربية، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)
- هادي، نور. الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١).
- الهاشمي، أحمد. القواعد الأساسية للغة العربية، (القاهرة : طبعة مزيدة ومنقحة، ٢٠٠٦ م)
- البحوث**
- ابن خليل. إعداد المواد النحوية باستخدام برنامج أدوب فلاش لتنمية مهارة القراءة (بالتطبيق على الطلاب معهد دار الفلاح الإسلامي باتو). (رسالة الماجستير، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، ٢٠١٣).

الدين، نصار. استخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف لترقية تعليم النحو بالتطبيق على جامعة ماترام الإسلامية الحكومية، (رسالة الماجستير، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، ٢٠٠٧).

زهرة، ريني. "تطوير كتاب نحو الواضح باستخدام البرنامج Edraw Max"، (رسالة الماجستير، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، ٢٠١٤).

القيسي، بحيث. "أثر خرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية وتفكيرهم الناقد في الرياضيات"، (رسالة الدكتوراة غير منشورة، جامعة بغداد: العراق، ٢٠٠١).

مبروري. استخدام الطريقة الإستقرائية والطريقة القياسية في تعليم قواعد اللغة العربية، (رسالة الماجستير، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، ٢٠١١).

المطري، بشرة خميس هاشم. "أثر التزود بالخرائط المفاهيمية على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو مادة الجغرافيا للصف السادس الأساسي في المدارس الخامسة في محافظة البلقاء" (رسالة مجستير جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا كلية العلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية، ٢٠٠٩).

النهي، عفة. تطوير المادة التعليمية لتعليم قواعد اللغة العربية، (رسالة الماجستير، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، ٢٠١١).

المجلات والدوريات والنشرات

أبو عقيل، إبراهيم. أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تدريس التفاضل وتنمية التفكير الإستدلالي لدى الطلبة الثانوية العامة (الفرع العلمي) فلسطين، (مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الحادي عشر - العدد الثالث - ٢٠١٣).

السيد شهدة، السيد علي. "أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس قوانين الغازات على قلق الطلاب وتحصيلهم، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس"، (المؤتمر العلمي

السادس، مناهج التعليم بين الإيجابيات والسلبيات الإسماعيلية: ٨-١١ أغسطس.
(١٩٩٤).

عزواسماعيل عفانة، نائلة نجيب الخزندار، حسن ربحي مهدي، نصر خليل الكحلوت،
طرق تدريس الحاسوب (*teaching computer method*)

نصر محمد خليفة مقابلة وغصايب محمد مطلق الفلاحات. أثر التدريس باستخدام الخرائط
المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لقواعد اللغة العربية في
الأردن، مجلة جامعة دمشق المجلد ٢٦ العدد الرابع، ٢٠١٠).

المراجع الأجنبية الكتب

- Abdul Hamid, Uril Baharuddin dan Bisri Musthofa. *Pembelajaran Bahasa Arab pendekatan, metode, strategi, materi dan media*, (Malang : UIN Malang Press, 2008)
- Akbar, Sa'dun. *Instrumen Perangkat Pembelajaran*, (Bandung, PT. Remaja Rosdakarya, 2005)
- Arifin, Zainal. *Evaluasi Pembelajaran Prinsip Teknik Prosedur*, (Bandung, PT. Remaja Rosdakarya, 2005)
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Rineke cipta : jakarta, 2006)
- Bisri Mustofa dan Abdul Hamid. *Metode dan Strategi pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011)
- Buzan, Tony. *Buku Pintar Mind Map* (Jakarta: PT Gramedia cetakan kesepuluh, 2012)
- Musthofa, Syaiful. *Stategi pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang : UIN Maliki Press, 2011)
- Setyosari, Punaji. *Metode Penelitian Pendidikan dan pengembangan*, (Jakarta : Kencana, 2010)
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabata, 2008)

المجلات والدوريات والنشرات

- Alut, B. Concept Mapping A Study strategy in earth science Vol,15,(journal of College•1985).
- Naidu, S. *Concept mapping students workbook. Montreal*, (Quebec: Confordia University,1990). (ERIC Document Reproduction Service No. ED 329 247).
- Wandersee, J.n .Concept Mapping and the Cartography of cognition. Vol.27, No.10, (Journal of research in science teaching, 1990).

Zakiyah Arifa dan Dewi Hamidah. Pengembangan Bahan Ajar Qowaid Bahasa Arab berbasis Mind Map Untuk tingkat Perguruan Tinggi, Jurnal El – Qudwah, (Malang : LEMLITBANG UIN Malang, 2011)

المراجع الواقعية

Arcana, Nyoman. <https://www.scribd.com/doc/255125781/Panduan-Menggunakan-Edraw-Mind-Map>, diakses 11-01-2016

